

المجتمع

أسبوعية

٢٣ جازي الآخر ١٤٠٦ هـ
لوافق ٤ مارس ١٩٨٦ م
٧٨٧ - السنة السابعة عشرة
المن ٢٠٠ فلس

شعب مصر
يواجه
أفعوان
الفساد



شركة ذات السلاسل



أكثر من عشرين سنة
على طريق :

الطباعة والنشر

التوزيع والتجليد

اختصاصنا طباعة الكتب ونشرها في
الكويت والخليج والعالم العربي.
بالإضافة إلى الكتب الدينية والثقافية
والأدبية والتاريخية ودواوين وكتب
الشعر النبطي في الجزيرة العربية.
الطباعة التي ترضي أذواقكم
محورا اهتمامنا وغايتنا ...

مجمع الوزارات
ت: ٢٤٦٤٥٠٠ / ٢٦٤

الهوليبري ان
ت: ٧٤٢٠٠٠

الساوية
ت: ٦٣٥٠٨٢

فرع التجليد
الساوية - من ليرة

فرع السوق
ت: ٢٤٤٨٢٥٢

فرع المطار
ت: ١٥٢٠ / ٧٣٦٦٩٩



الإدارة العامة / مجمع الأوقاف / برج ١٥ / شقة ١٥ / دور ٧ ت: ٢٤٦٦٢٦٦
٢٤٦٦٢٥٥

باختصار

انظمة العصر الامريكية

ورد ضمن تقارير استخبارات اميركية سرية نصيحة من البيت الابيض الامريكي لاسرائيل بتخفيف الضغط على حسني مبارك بشأن تمتين العلاقات المصرية - الاسرائيلية.. وقد ورد ضمن التقرير «ان مبارك يواجه مشاكل في الداخل». وقد أشار راديو اسرائيل الى النصيحة الامريكية دوفا ذكر لما يعانيه نظام مبارك من ضغوط شعبية مضادة لتوجهه.. لقد جاءت هذه الوصية الامريكية لحكومة العدو من أجل أن تترك مبارك يحل مشاكله الداخلية دوفا ارباك. ولعل هذا الواقع الذي يعيشه نظام مصر يدل دلالة قاطعة على أن هذا النظام وغيره من الانظمة العربية المشابهة له، انما هي كيانات هزيلة مهزوزة لا تستطيع التحرك الا من خلال ما يمنحها الاستعمار من فرص، والنصيحة الامريكية لاسرائيل بترك حسني مبارك برهة من الزمن يرتب أوضاعه الداخلية الا من قبيل الارادة الخارجية لشؤون حسني مبارك نفسه والوصاية المباشرة عليه.

ترى .. أية أنظمة هذه؟ بل أي عصر هذا؟ وهل هو العصر الامريكي حقاً؟!

بسم الله الرحمن الرحيم

المجتمع

اسلامية - اسبوعية - تأسست عام

١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م

تصدر عن

جمعية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير اسماعيل الشطي



في هذا العدد

الصفحة

الموضوع

- الافتتاحية : دلالات في الاحداث المصرية ٤
- شعب مصر يواجه افغوان الفساد ١٦
- مستقبل الاسلام في السودان
- تحدده معركة الانتخابات في رجب ١٨
- الاردن يتهم المنظمة والمنظمة تنتهم امريكا ١٣
- القصة الكاملة لصراع الرفاق
- الالقاء في عدن ٢٨
- الاقلية الاسلامية ..
- المشكلات الثقافية والاجتماعية ٣٢
- اثيوبيا تحارب الاسلام بسيفين ٣٦

التاريخ

الثلاثاء ٢٣ جمادى الآخر
١٤٠٦ هـ - الموافق ٤ مارس
١٩٨٦ م - العدد ٧٥٧ - السنة
السادسة عشرة - الثمن ٢٠٠
فلس

...

العنوان

شارع المغرب - الروضة -
الكويت صندوق بريد ٤٨٥٠ الصفاة
هاتف ٢٥١٩٥٣٩ ٥٢٥١٩٨٠

السعر

الكويت ٢٠٠ فلس ■ السعودية
٤ ريال ■ قطر ٤ ريال ■
الامارات ٤ درهم ■ البحرين
٣٠٠ فلس ■ اليمن ٤ ريال ■
الاردن ٣٠٠ فلس ■ السودان
٧٥ قرشاً ■ المغرب ٤ دراهم

الاشتراك السنوي

- قسيمة الاشتراك ١٠ دنانير لمدة سنة في الكويت
- قسيمة الاشتراك ١٢ ديناراً لمدة سنة بالدول العربية
- قسيمة الاشتراك ١٦ ديناراً لمدة سنة بالدول الاجنبية
- الاشتراك السنوي للوزارات والمؤسسات عشرون ديناراً كويتيياً

الإفتاحية

ما من شك في أن أي حدث يقع على الساحة المصرية يجد له صدى مباشراً في نفوس الجماهير ليس في أرجاء الوطن العربي فقط بل في العالم الإسلامي كله.. وهذا يتفق تماماً مع ما لمصر في قلوب العرب والمسلمين من مكانة خاصة.. ومن هنا فإن تناولنا لهذا الحدث أو ذلك إنما ينطلق من قناعتنا بأن ذلك كما هو واجب علينا هو في نفس الوقت حق من حقوقنا منحنا إياه قول المصطفى عليه الصلاة والسلام «من لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم».

وبعيداً عن مجرى ووقائع الحدث المصري المتمثل في التمرد الذي قامت به وحدات من الأمن المركزي فإننا نود هنا أن نبين لقارئ المجتمع الدلالات الخاصة بذلك الحدث الخطير.

● **الدلالة الأولى :** وتتعلق بالجانب العقدي الإسلامي، فالشعب الذي شارك وحدات الأمن طرح في الشارع المصري بصوت عال شعار الجهاد ومبادئ النظام الإسلامي الكفيل بتخليص مصر مما هي فيه، أضف إلى ذلك ما فعله أبناء مصر عندما أدخلوا السجناء السياسيين ولا سيما سجناء الدعوة الإسلامية من السجون.

● **الدلالة الثانية :** وتتمثل في سوء توزيع الثروة القومية وهذه الدلالة تتضح لنا من خلال بعض الشعارات التي أطلقها جنود الأمن المركزي أثناء تمردهم حيث كانوا يحتجون من خلالها على التفاوت الواضح بين طبقات المجتمع المصري وخاصة تلك الطبقة الإفتاحية

دلالات في الأحداث المصرية



التي برزت في عهد السادات والتي مازالت على انفتاحيتها حتى ما بعد السادات . هذه الطبقة تكاد تأكل معظم الناتج القومي المصري تاركة للشعب المصري بقايا هذا الناتج .

● **الدلالة الثالثة :** وتتمثل في رفض النظام السياسي المصري ، وهذه الدلالة تظهر بوضوح حين يتبين لنا ان من جيء بهم أصلاً لحماية النظام هم الذين أعلنوا تمردهم على هذا النظام .. فالمعروف ان ما سمي بالامن المركزي لم يأخذ دوره في مصر قبل عهد السادات الذي اضطر بعد احداث يناير عام ٧٧ الى تشكيل هذه الوحدات الامنية لجعلها الذراع القوية للنظام ضد أي تحرك شعبي ضد نظامه ، ومن هنا فانه حين تعلن هذه الوحدات تمردا على النظام فان ذلك يعني رفضها القاطع لهذا النظام .

● **الدلالة الرابعة :** وتتعلق بالجانب الاخلاقي وهذه الدلالة تتوضح من خلال تحرك الوحدات المتمردة نحو مراكز الفساد في مصر المتمثلة في ملاهي شارع الهرم وصلالات الفنادق السياحية .. وحين يعمد جنود الامن المركزي الى هدم هذه المراكز واحراقها فانهم بذلك يعكسون حقيقة الكراهية المخزونة في صدورهم لكل ما تمثله هذه المراكز من فساد اخلاقي يهدد القيم الاسلامية للمجتمع المصري الذي عاش عليها مئات السنين وحين يفعل جنود الامن المركزي ذلك فانهم يقومون بواجبهم

● **الدلالة الخامسة :** وتتمثل في الجانب الجماهيري من حيث أن جنود الامن المركزي الذين أعلنوا تمردهم لم يكونوا كما حاولت أجهزة الاعلام المصرية أن تصفهم من أنهم عبارة عن شرذمة قليلة بعيدة عن وجدان الشعب المصري ، و.. الى آخر هذه العبارات التي اعتادت أجهزة اعلام الانظمة المتسلطة ان ترددها مع كل تحرك جماهيري ضدها .. بل ان الحقيقة المؤكدة تشير الى كون هؤلاء الجنود يمثلون فعلاً ضمير ووجدان الشعب المصري ، فمن ناحية العدد فقد قاربوا العشرة آلاف جندي ونعتقد أن هذا العدد الضخم لا يوصف بأنه شرذمة قليلة ، ومن ناحية الانتماء فغالبيتهم تنتمي الى الطبقة الحقيقية التي تمثل ضمير الشعب المصري ووجدانه وهي طبقة الريف الذي يشكل غالبية المجتمع المصري .

وبعد .. واذا كانت وحدات الامن المركزي قد اثبتت أن معادلات النظام الحاكم في مصر ليست مسائل صعبة التغير — كما حصل في اقالة وزير الداخلية — فان شعب مصر لن يقف عند هذا الحد .. وانما سيستمر في العمل على تغيير كل مفسدة سياسية أو اجتماعية حتى تعود مصر الى وجهها الاسلامي الاصيل .. وما ذلك على الله بعزيز .



هوامش

• عقد مجلس ادارة جمعية المعلمين الكويتية الجديد اجتماعه الاول برئاسة الاستاذ عمر الغرير وقد تم خلال هذا الاجتماع اختيار بدر عبدالله الشمريخ لامانة السر وجمال الكندري لامانة الصندوق وبدر بورجه للعلاقات الداخلية.

* * *

• تدرس الحكومة افكاراً تتعلق بوضع صياغة جديدة لحجم مساعداتها الخارجية بما في ذلك المساعدات التي تقدمها الى اطراف المواجهة العربية.. وقال مسؤول كويتي كبير انه سيعاد النظر في المساعدات وربما يتم التخفيض الى النصف كمرحلة اول وذلك بسبب انخفاض نسبة واردات النفط.

* * *

• صرح وزير المالية السيد جاسم الخرافي بأن ميزانية الكويت للسنة المالية ٨٦ - ٨٧ ستكون أقل من الميزانية الحالية بنسبة ٣٠٪ أي حوالي ١٢٠٠ مليون دينار، وقال ان النفقات قد ضلّعت وتم تخفيض الوظائف الجديدة في هذه الميزانية التي تبدأ في أول يوليو القادم.

* * *

• اقامت جمعية الاصلاح الاجتماعي فرع فيلكا حفلاً شعبياً بمناسبة اليوم الوطني ألقى خلاله السيد حمد يوسف رئيس فرع الجمعية كلمة أشار فيها الى المشاعر الطيبة وهد الله على ما من به على الكويت من خير وأمان.

* * *

• سمو الامير يحتفل بالاستقلال بين الخنادق



كرّس سمو امير البلاد يوم ٢٥ فبراير الذي يوافق الذكرى الخامسة والعشرين لاستقلال الكويت للقيام بزيارة ثانية للمواقع الدفاعية الكويتية في شمال البلاد وجزيرة بويان. وقد تفقّد سموه خلال الزيارة احوال جنوده المرابطين هناك في مكان قريب جداً من مواقع القتال حول بلدة «الفاو» العراقية، وقد تناول سموه الطعام مع ابنائه الضباط كما اتمهم في صلاة الظهر عندما حل وقتها.

وكان سمو امير البلاد قد

بدأ سلسلة من الزيارات للمواقع والمراكز الامنية والدفاعية في البلاد للاطلاع على الاستعدادات الوطنية لمواجهة أي طارئ، وهذه هي المرة الثانية التي يزور فيها الامير

جزيرة بويان، وكان البعض قد توقع ان يكرس سمو الامير يوم ذكرى الاستقلال لحضور بعض الاحتفالات، لكن سموه رأى على ما يبدو ان ابنائه المقاتلين على ثغور الوطن هم اجدى بوقته الثمين.

وقد تضمنت نشاطات سموه خلال الاسبوع الماضي رعايته لحفل افتتاح المبنى الجديد لمجلس الأمة، وقد القي السيد احمد السعدون رئيس المجلس كلمة في الافتتاح اكد فيه ان العبرة في مجلس الأمة ليس بالمكان بل بالرجال الذين هم عصب الحياة فيه، وقد حضر حفل الافتتاح رئيس الوزراء بالنيابة والوزراء ورؤساء المجالس البرلمانية العربية وغيرهم.

• عزل عيسى دشتي

أيدت محكمة الجنايات الدائرة الاولى يوم السبت الماضي عزل عيسى دشتي من وظيفته والزامه برد مبلغ يقدر بـ ٩٨٦٧٠ ديناراً كويتياً مملوكة لوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ودفع غرامة مساوية للمبلغ المستولي عليه.

واكتفت المحكمة بأن يلتزم المدعو بحسن السيرة والسلوك لمدة سنة.

وامتنعت المحكمة عن النطق بعقوبة الحبس الاصلية ضد عيسى دشتي المتهم في قضية الاستيلاء على أموال عامة وتزوير عقود مختلفة والخاصة بالألعاب الرياضية.

• عفواً أميرياً عن (٥٣٠) سجيناً

المؤقت ممن أمضى نصف مدة العقوبة، إضافة الى أنه تم الافراج عن الاحداث والنساء ممن أمضوا ربع المدة المحكومين بها، والمحكومين لمدة ستة شهور مهما أمضوا منها، وكذلك حالات تعدد الجرائم اذا مضت.

ومن بين الذين شملهم العفو التام وعددهم (٥٣٠) شخصاً (٤٦٦) رجلاً و (٥٥) امرأة و (٩) أحداث، وأن عدد الكويتيين منهم (١١٠) أشخاص و (٣) كويتيات اما غير الكويتيين منهم (٣٣٠) رجلاً و (٥١) امرأة.

نفذت وزارة الداخلية الاثنين الماضي مرسوماً أميرياً صدر بناء على توجيهات سمو الامير جابر الاحمد الصباح، بمناسبة ذكرى الاستقلال بالعفو التام عن (٥٣٠) سجيناً بينهم (١١٣) كويتياً، وتخفيض العقوبة المقيدة عن (٧١٤) محكوماً.

وذكر العقيد محمد خالد المخلد مدير عام الادارة العامة لتنفيذ الاحكام والسجون بالوزارة ان العفو الاميري لم يشمل المحكومين بالاحكام الابتدائية أو قضايا أمن الدولة.. انما شمل المحكومين في قضايا الجنايات والحبس

صدقوا ولا تصدق

• سمر صبري حضر الى الكويت وأقام حفلاً راقصاً في أحد الفنادق المملوكة لأحد النواب السابقين.. جاء الحفل خليعاً ومبتذلاً حيث أحضر المدعو سمر صبري ساقطات شارع محمد علي ليرقصن بالملابس الخليعة على طاولات الزبائن وليطعن القبل على أجساد الرجال!!

• لوحظ غياب عدد كبير من رجالات البلد عن حفل راقص اقامته إحدى الوزارات بمناسبة العيد الوطني.

• أحد التجمعات السياسية بدأ بتغيير موقفه من أحد الوزراء بعد أن ثبت تورط الوزير في كثير من القضايا الشعبية.

• من المتوقع عودة وزير سابق ومدير أمن سابق في إحدى الدول الخليجية في التشكيل الوزاري الذي قد يتشكل في أول إبريل القادم.

• أحد الوزراء يعيش حالة حرج من تعيين أحد الوكلاء السابقين رئيساً لمجلس إدارة إحدى الشركات المختصة بالترفيه ويتمارض ذلك مع توجه الوزير في محاربة الفساد.

• ان هناك بعض التلفزيونات في منطقة الفروانية قد مضى على عطلة ٦٠ يوماً بسبب عطل في كبيل رئيسي ويقال ان هناك شركة المانية تقوم بالأصلاح ولم تظهر حتى الآن بوادر الفرج..

* * *

• سمو ولي العهد : حب الكويت كفيل بتجاوز الازمات

العيد الله الذي شكر فيه فيض المحبة والمشاعر الصادقة التي أعرب عنها الشعب الكويتي له في عنة المرض ولتكن لنا من هذا اليوم مناسبة نذكر فيها حبنا لأمتنا الكويت ونعزز فيها وحدتنا ونوطد عرى المحبة بيننا.. ونرمخ نهج الشورى والديمقراطية البناءة التي تجمع شملنا وتصون وحدتنا ونعزز مسيرتنا والتي أرسى دعائمها اسلافنا وفي ظلها عاش مجتمعنا منذ القدم ونجدد العهد وفاء وولاء لقائدها وراعي مسيرتنا صاحب السمو أمير البلاد.

وقال سموه : ان حبنا لكويتنا كفيل بتجاوز وحل المشاكل والازمات مهما تكن ومهما تباينت وجهات النظر والاجتهادات.



دعا سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الى ترسيخ الديمقراطية البناءة التي تجمع شملنا وتصون وحدتنا وقال في خطاب بمناسبة اليوم الوطني لتتخذ من سيرة اسلافنا في تعاونهم وتراحهم مثلاً نحتذيه في يومنا وغدنا ومهما تكن الاخطار والتحديت.

وأضاف الشيخ سعد

• بادرة طيبة من الاتحاد الوطني لجامعة الكويت

أصدر الاتحاد الوطني لطلبة الكويت بياناً شجب فيه تصعيد الممارك بين العراق وايران وشجب موقف بعض الدول العربية المؤيدة لهذا التصعيد، وناشد الجميع العمل على إيقاف هذه الحرب، كما أشار الى تقديره لاستجابة العراق الدائمة لنداءات وقف الحرب..

من جهة أخرى قام الاتحاد الوطني يوم السبت الماضي بتجميع توقيع الطلبة والطالبات تعبيراً عن استياء الطلبة لاستمرار تصاعد الحرب العراقية - الايرانية التي دخلت عامها السادس.. وقال فوزي القصار رئيس الاتحاد الوطني أن بياناً يحمل هذه التواقيع سوف يدعو ايران للاستجابة لجهود السلام

• د. النفيسي : لا بد من دمج المواطن بالدفاع المدني

ومجلس الأمة في وجود قضية أهم في هذه الظروف الحساسة كالدفاع المدني الذي يجب أن نوظف له وسائل الاعلام بشكل كبير لدمج المواطن بالدفاع المدني والخطوات التي ينبغي عليه ان يخطوها في حالة المفاجأة لا سمح الله.

جاء ذلك في الندوة التي اقامتها الهيئة التنفيذية للاتحاد الوطني لطلبة الكويت عن آثار

حذر النائب د. عبدالله النفيسي من أن إسقاطات الحرب الدائرة الآن بين العراق وايران على الكويت ومنطقة الخليج أصبحت بارزة ومائلة للنعيان، ولذلك ينبغي معالجة هذا الوضع الخطير بدقة وحذر.

وقد طالب بتحديد الأولويات ومعرفة الأهم من المهم فستنفي مثلاً ألا تكون قضية الرياضة هاجس الصحافة



• نفى رسمي لعقد صفقة اسلحة

من وحي الخاطر

لماذا تعارض حفل التربية

استنكر بعض الناس موقف الاسلاميين من حفل وزارة التربية، واعتبروا ذلك تطرفاً منهم، وحساسة زائدة ليس لها أي مبرر.. وبخاصة أن الوزارة قد حرصت على اشراك طالبات المرحلة الابتدائية والمتوسطة فقط، باعتبارهن طالبات صغيرات السن، وذلك لرفع الحرج الشرعي في قضية الرقص والغناء في حضرة الرجال!! اضافة الى أن الوزارة قد حصلت على موافقة مسبقة من أولياء أمور الطالبات المشاركات في الحفل..

ونود أولاً ان نؤكد على أن الاسلاميين وسائر المتدينين وأهل الخير والصلاح في الكويت ما وقفوا هذا الموقف الا بغية على بنائنا، وحفاظاً لهم من الاستغلال، وصوناً لاهلاليات مجتمعتنا الكويتي المحافظ.. انطلاقاً من توجيهات ديننا الحنيف، ثم استرشاداً بالدستور الذي نصت مادته العاشرة على أن الدولة «ترعى النشء وتحميه من الاستغلال وتقيه من الالهام الأدبي والجسماني والروحي».. هذا من جانب، ومن جانب آخر فإن القول بأن الحرج الشرعي قد رفع باختيار طالبات صغيرات في السن هو قول مغلو، فالفتاة - شرعاً - تدخل سن التكليف عندما تحيض، أي في سن الثالثة عشرة أو الرابعة عشرة، عندها لا يجوز شرعاً ان تنكشف على الرجال الاجانب، فضلاً عن أن ترقص او تغني في حضرتهم، ولا نظن أن الوزارة قد راعت هذا الامر في اختيارها للطالبات، بل ان الوزارة قد حرصت على انتقاء اكبر طالبات المرحلة المتوسطة للمشاركة في الحفل.. ويمكن الرجوع الى البيان الذي اصدرته جمعية الاصلاح وجمعية احياء التراث الاسلامي - مشكورة - لبيان الحكم الشرعي في «حفل التربية».

أما موافقة بعض أولياء الامور في اشراك بناتهم في الحفل فهذا شأنهم هم - وان كانوا غفطين في ذلك - اما الاسلاميون والمتدينون فيستنكرون موقف الوزارة في اقامة الفرصة لهم، بل وتشجيعهم ورعايتها للرقص والغناء!! ومن جانب آخر فإن اقامة الحفل جاء بقرار وزاري رسمي، وليس بناء على رغبة أولياء الامور، لذلك فإن استنكار الاسلاميين ينصب أساساً على قرار الوزارة، ومن يقف وراءه، وعلى رأسهم الوزير.

وختاماً لا يفوتنا ان نشكر السادة النواب وبعض الوزراء لمقاطعتهم الحفل، وهذا دليل كاف على الرفض الشعبي له كما نؤكد أن الاسلاميين ليسوا ضد الاحتفال باليوم الوطني للكويت مع مراعاة حدود الشرع في ذلك.

هذا الى جانب ان فترة الاستعداد لهذه الحفلة المنكرة قد استغرق مالا يقل عن شهرين اختلط خلالها الرجال بالنساء (من مدرسين ومدرسات وجهاز اداري) كان خلالها يجتمع كل هؤلاء من الساعة التاسعة صباحاً وحتى العاشرة مساء يتناولون خلالها غفطين وجيني الغداء والعشاء.

عدنان محمد



نفى كل من وزير الدفاع الشيخ سالم الصباح ووزير النفط والصناعة الشيخ علي الخليفة الصباح في تصريحين منفصلين لصحيفة «الرأي العام» انباء صحفية حول نية الحكومة الكويتية عقد صفقات اسلحة جديدة أو مقايضة البترول الكويتي بالاسلحة السوفياتي. وقد أكد وزير الدفاع في تصريحه على أن الكويت لن تعقد صفقة أسلحة جديدة في الوقت الحاضر، وأن ما كتبه وتناقلته وكالات الانباء هو خبر غير صحيح..

في حين ذكر وزير النفط في تصريحه انه لم يتفاوض مع المسؤولين السوفيات على مقايضة السلاح حيث أن هذا الامر ليس من اختصاصه.

والجدير بالذكر ان وزير النفط الشيخ علي الخليفة كان قد صرح في مؤتمر صحفي عقده بالكويت بعد زيارته لموسكو أن بحث مسألة مقايضة النفط الكويتي بالاسلحة السوفياتي ونشر ذلك في الصحف..

ويأتي التصريح الجديد ليلفي التصريح السابق.

قال بعضهم

الشعوب تشاق للشريعة

قامت مجلة «المجلة» باستفتاء لشريحة كبيرة من الشعب السوداني وصلت الى ألف مواطن سوداني لمعرفة اتجاه الشارع السوداني ومبوله.. ومن هم الاشخاص الذين يريدونهم السودانيون في الانتخابات القادمة لتشكيل الحكومة الجديدة التي أعلن عنها الرئيس الحالي «سوار الذهب» بأنه سيسلم السلطة للمدنيين وستكون الانتخابات حرة وقد تبين من خلال الاستفتاء ان أكثر من ٩٣٪ من الشعب السوداني يؤيد ويختار المرشحين الاسلاميين بينما الاحزاب الشيوعية واليسارية والعلمانية لم تزل أكثر من ٧٪ من الاصوات!! فعلام يدل هذا الاتجاه الطيب من الشعب السوداني لاسلامه؟؟ ولقد أعلنها من قبل الشعب المصري عندما وصلت نسبة الذين يريدون تطبيق الشريعة الاسلامية الى أكثر من ٨٥٪ من الشعب المصري..

وقالها واكدها نواب مجلس الأمة الكويتي السابق عندما طالب ٤٦ نائباً من أصل ٥٠ نائباً.

ان الشعوب العربية والاسلامية طال انتظارها وشوقها ليحكمها الاسلام العظيم..

فهل يفعلها الرئيس السوداني «سوار الذهب» ويترك الشعب السوداني ليختار الاسلام، منهجاً وطريقاً لحياته؟ ويكون بذلك أول زعيم عربي يفي بوعده بعد أن ملت الشعوب العربية من الوعود من اصحاب الانقلابات العسكرية؟؟؟

عبدالحاميد البلابي

كلمة في الوجه

الرجعيون !!

الى الذين يصفون الدعاة الى الله المنادين بتطبيق حكمه وحدوده بأنهم متخلفون ورجعيون ومنأخرون !! نسوق لهم هذه الحادثة وان «في ذلك لذكرى لمن كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد».

فقد لجأ القضاء الأمريكي الى الاستعانة بأحكام الشريعة الاسلامية ليتوصل الى حكم في قضية تتعلق بحضانة طفلة.. فقد أقامت امرأة باكستانية مسلمة دعوى قضائية ضد زوجها الأمريكي الذي اشهر اسلامه حتى تتمكن من حضانة طفلتها بعد انفصالهما. فمجز القضاء عن اصدار حكم ينصف الطرفين، مما اضطر محامي الزوجة الى الاستعانة برأي مكتب الرابطة الاسلامية بنيويورك.. وبالفعل قام مدير المكتب الاستاذ علاء الدين بشرح قانون حضانة الاطفال وفقاً لاحكام الشريعة الاسلامية. وهو ما أخذت به المحكمة.. وقد اهتمت الصحف الامريكية بالقضية وأشارت الى افتقار القضاء الأمريكي للاحكام المتعلقة بحضانة الاطفال وهو ما تفرد به الشريعة الاسلامية.

والى حكومات الدول العربية والاسلامية ايضاً نقول انكم تستمدون القوانين والدساتير من امريكا وروسيا وفرنسا وانجلترا فما هي امريكا قوة التقدم والعلم والحضارة تعطيك شأها على عظمة وكماال دينكم الاسلامي الخنف !!

قال تعالى: «أفحكم الجاهلية يبغون ومن أحسن من الله حكماً لقوم يوفنون»..
عبدالرزاق شمس الدين

حفاظاً على مستقبل الكويت العلمي والاقتصادي، ولم يكلف الوزير نفسه عناء الرد على الرأي المعارض والذي يرى أن هذه السياسة للقبول في الجامعة لم تأت ضمن خطة شاملة مترافعة الخطوات ومتزامنة التنفيذ تغطي حاجات ومتطلبات كافة المستويات العلمية بمختلف تخصصاتها وكلياتها ومعاهدها بل جاء مفاجئاً لابنائنا الطلبة وبدون دراسة مسبقة ودون وضع بدائل مكافئة للتعليم الجامعي يمكن للطلاب الكويتي الذي صدمته الادارة الجامعية الجديدة بسياستها الحالية للقبول في الجامعة أن يسلكه بكل حماس واطمئنان على مستقبله الدراسي والعمل.

لذلك فان مبررات رفض السياسة الحالية للقبول بالجامعة لا تزال قائمة وتلح بشدة على الوزير الحالي للتربية والادارة الجامعية بأن تعمل على حل هذا المأزق الذي تسببه سياسة القبول، والذي وقع فيه ابناؤنا الطلبة وسيقع فيه من يأتي منهم في المستقبل، لا أن تصر على موقفها دون عمل صادق دؤوب لتأمين مستقبل التعليم الجامعي في الكويت دون ترقيع أو تسرع أو مزادة.

الوطني المجيد، متمنياً لكم دوام التوفيق وسائلا المولى القدير ان يوفقنا للعمل لما فيه الخير لوطننا العزيز ولامتنا الاسلامية.

جابر الاحمد

• رفض حكومي صريح لتوصية مجلس الأمة

اليه الوزير في كلمته لم يتضمن أي جديد في بيان قوائد سياسة القبول الحالية وما طرحه الوزير كان محل مناقشة في مجلس الامة وفي الصحف المحلية، وقد تم الرد عليه بحجج كثيرة تستند الى نواحي علمية وواقعية، وليس هذا بالأمر الجديد، الا أن الامر الذي لم يسبق طرحه هو الرفض الحكومي الصريح والذي تضمنته كلمة الوزير لتوصية مجلس الأمة بتخفيض نسبة القبول بالجامعة.

وكانت الحكومة قد صرحت في اكثر من جلسة من جلسات مجلس الامة وعلى لسان اكثر من وزير من وزرائها بأنها لم ترفض توصية المجلس بهذا الخصوص وان ما قيل او نشر في الصحف لا يعبر عن الرأي الرسمي للحكومة، فهل مازالت الحكومة تصر على أنها لم ترفض التوصية حتى الآن؟

وقد ذكر الوزير بأن هذا التوجه الجديد - في عدم تخفيض نسبة القبول - يمثل خطاً لا يمكن الرجوع عنه

في كلمته التي ألقاها في حفل تكريم خريجي جامعة الكويت للعام الجامعي ٨٤/٨٥ أعلن وزير التربية تمسكه بسياسة القبول الحالية الأمر الذي يعني رفضه القاطع للتوصية التي أصدرها مجلس الامة بأغلبية أعضائه والتي تنص على توصية الحكومة بتخفيض نسبة القبول في الجامعة.

ووصف الوزير في كلمته بأن عملية تخفيض النصاب التعليمي لكل طلبة الجامعة والتي بلغت ٤٠% عن النصاب المتوسط بأنها مقدمة لكارثة وطنية محقة في الكم والكيف وان ذلك سيكون حتماً لو استمرت تلك العملية.

وأضاف بأنه في العام الجامعي الحالي حاولت ادارة الجامعة أن تعدل الميزان باتجاه الرصانة العلمية فادت بالقبول الى وضعه المنطقي المقبول فقبلت ٢٣٥٠ طالباً وطالبة من ذوي المعدلات العالية في الفصل الأول ثم ألحقت بهم عدداً آخر في الفصل الثاني. والجدير بالذكر أن ما تطرق

امير البلاد رداً على برقيته هذا نصها:

الأخ عبدالله العلي المطوع اشكركم والاخوة اعضاء

مجلس ادارة الجمعية على برقيتكم المهنئة بالذكرى الخامسة والعشرين لعيدنا

• برقية جوابية

تلقي رئيس جمعية الاصلاح الاجتماعي السيد عبدالله العلي المطوع برقية جوابية من سمو

تحت رعاية أمير البلاد افتتح مبنى مجلس الأمة يوم الاحد الموافق ١٩٨٦/٢/٢٣ وبحضور رؤساء مجالس الأمة في الدول الشقيقة ورؤساء المجالس السابقين والنواب وقد ألقى رئيس مجلس الأمة أحمد السعدون كلمة في بداية الحفل قال فيها :

في بهجة هذا اليوم التاريخي الاغر وتحت قبة هذا الصرح المنيف الذي اينعت في ظله الديمقراطية واتت باطيب الثمرات فصانها ورعاها ثم اطلقها اشعاعاً يسط نور هدى وبركة فوق ربوع هذا البلد الآمن وينشره ضوءاً لا ينطفئ وبريقاً لا يخبو سناه في هذا المكان الحصين جمعتنا على الاخوة والمحبة مناسبة عيدين تواكبا في تزامن متقارب نسج مصادفات سعيدة هما عيد مرور ربع قرن على استقلال الكويت وهو العيد الوطني ثم عيد الديمقراطية .

وأضاف : ان الديمقراطية وحياة الشورى هي دأب هذا البلد وشعاره الذي جبل عليه ، وآمن به منذ القدم وفي ظلها دوت كلمة الحق صريحة غير هيابة في نطاق الشرعية الدستورية ، والالتزام بتقاليدها الاصيلية وتصادق الاخوة في الود على تأكيد هدفهم الواحد الاسمي وهو عزة الكويت وسؤدها واسعاد ابنائها . ولا يريد احد منهم جزاء او شكورا الا ماثوبة من الله العلي القدير ورضا ورحمة ولنعم اجر العاملين .

وأضاف : ان «احتفالنا بافتتاح هذا المبنى الجديد لمجلس الأمة له مغزى أعمق من ان يقف عند مجرد كونه واقعة مادية بمناسبة الانتقال من دار قديمة غير فسيحة الارحاء الى مقر اوسع رحابا واحداث زخرفا وبنينا» .

وأشار «الى أن هذا الصرح الشاهق باعداده وتجهيزاته وشموخ هامته فوق ارض الكويت يحمل في ذاته دلالة رمزية على رسوخ الديمقراطية فيها واشراق مستقبلها وهو خير شاهد ينطق بأفصح لسان وابلق بيان على تعزيز وجوده وتوطيد اركانه وتثبيت دعائمه والتمكين له في قادم الايام لمواصلة انطلاقتها في اداء رسالته صعوداً نحو اسمى الغايات وبلوغ المنى» .

ثم ألقى رئيس الاتحاد البرلماني العربي السيد علي أحمد السلامي كلمة قال فيها :

انني اعرب لكم عن خالص تهانينا بهذا

الأمة

يفتح مبنى



□ سمو الأ

● أحمد السعدون : حياة الشورى هي دأب هذا البلد وشعاره الذي جبل عليه

● أحمد السلامي : حياة الشورى حصن الامان للحريات والاستقرار

الحدث التاريخي النابض بأوضح الدلائل على رسوخ الحياة الديمقراطية وتأسيس جذورها في هذا البلد الذي آمن بها عقيدة لا يحيد عنها .. حتى تابعت مسيرتها من نجاح الى نجاح مبشرة بمستقبل زاهر في ظل رعاية صاحب السمو أمير البلاد لحكم الشورى ومساندته له ، وتعلق الشعب بجزايا الحياة النيابية التي هي حصن الامان للحريات والاستقرار ومنطلق العمل المثمر لصالح الوطن واسعاد ابنائه .

وقال : اننا اذ نبتهج لاتاحة الفرصة لنا للمشاركة بمشاعرنا الاخوية في هذه المناسبة السعيدة نسأل الله تعالى ان يجعلنا فاتحة خير

ر جلس الأمة

الكويت هي المعيار الاول والاوحد في كل حوار وفي كل قرار.

ومضى يقول : اما ثالث ما تقتضي المناسبة ان اؤكدده فهو ان مفهوم الديمقراطية بمعنى الشورى في الامر والحرية في ابداء الرأي والمشاركة في القرار ليس مفهوما جديداً على المجتمع الكويتي فالظروف الاجتماعية والسياسية التي واكبت نشوء هذا المجتمع والقوى العديدة والمهددة التي احاطت به والانشطة الاقتصادية الصعبة التي عرف بها كل هذه المعطيات بما تتطلبه من صبر وتعاون ومرونة وتكافل تضافرت مع الفطرة المنطلقة والسجية الكريمة للانسان الكويتي لتجعل من الديمقراطية ضرورة للانسجام مع الذات والتفاعل مع مقتضيات التطور.

وقال السيد الصقر : في اوج احتفال الكويت بالذكرى الخامسة والعشرين لعيدها الوطني وفي ظل صرح الديمقراطية الكويتية هذا وبحضور صاحب السمو الشيخ جابر الاحمد احد ابرز القادة العرب دعوة لوحدة الصف وايماننا بوحدة الهدف والمصير.. نقف جميعا وقلوبنا هناك مع الجندي العراقي الذي يسقط فسوق ارضه دفاعا عن وطنه وشرف امته ويستشهد وهو لا يكاد يصدق ان بعض اخوانه مازالوا يدعمون قاتله .

وأضاف : نقف هنا وقلوبنا هناك مع المصلين المسلمين في المسجد الأقصى الذين يرون بأعينهم كيف تتدنس مقدساتنا وحرماننا دون ان نحرك ساكنا فسيرفع بصره ويديه الى السماء يشكو ظلم المعتدين ويشكو ذل المعينين ونقف هنا وقلوبنا هناك في لبنان مع الامم التي ثكلت والزوجة التي ترملت والطفل الذي تبتسم بسبب المجزرة المستمرة طوال عشر سنوات دون ان يعرف احد لما غاية او نهاية .

وقال : وانه لما يدعو الى التأمل والمجاهرة في الحق في هذا الصدد انه مهما اختلفت التحليلات والتفسيرات لهذا الوضع العربي المشدهور نراها تصب بالنهاية في حقيقة ثابتة هي ان قوى التفرقة والاستعمار ما كانت لتنجح ابدا في تحقيق غمطاتها ضد الامة العربية لولا غياب المشاركة السياسية الحقيقية والرقابة الشعبية الفعالة والمفاهيم الديمقراطية الصحيحة عن كثير من اجزاء وطننا العربي .



مجلس الأمة □

لزيد من السؤدد والازدهار للكويت وان يوفقنا جميعا ويسدد خطانا على طريق المحبة والتآخي.. ويجمع كلمة العرب ويوحد صفوفهم ويثبت ايمانهم من اجل نصرة قضايا الامة العربية كلها .

ثم ألقى رئيس غرفة تجارة وصناعة الكويت السيد عبدالعزيز الصقر كلمة أكد فيها بأن الاعمدة الحقيقية التي يقوم عليها هذا المجلس هي الصدق في التعبير عن ضمير الشعب والحكمة في الموازنة بين الطموحات والامكانيات والاصرار على أن تكون مصلحة

• عبدالعزيز الصقر :
الاصرار على أن
تكون مصلحة الكويت
هي المعيار الاول
والاوحد في كل حوار
وفي كل قرار.

لسنا ضد البهجة

شارك التيار الاسلامي في الكويت بكل مؤسساته فرحة الاحتفال بذكرى الاستقلال وتواجد في المناسبات الرصينة التي اقامتها الجهات الحكومية والاهلية وطالب الدولة بكل الوسائل المتاحة الالتزام بالضوابط الشرعية الاسلامية في الاحتفالات.

ومن الجهل المركب ان تصف بعض الاقلام دعوتنا للالتزام بالضوابط الشرعية بالارهاب الفكري، ومن العيث ان يتجرأ البعض على لبس العمامة والجلوس على مقاعد الفقهاء والافتاء بجواز ترقيص فتيات المدارس امام الذكور، في الوقت الذي اصدرت فيه الجهة المسؤولة في الدولة فتاها الشرعية بتحريم ذلك. ان تحريم ترقيص فتيات المدارس ليس رأياً اطلقه رجال الدعوة في الكويت ولا هو فتوى اصدرها فقيه بمفرده، انما هو فتوى رسمية صادرة عن جهة حكومية هي وزارة الاوقاف والطرف السائل في الفتوى طرف مسؤول كذلك هو مجلس الأمة، وعندما طالب الاسلاميون بمنع هذا النوع من الاحتفالات لم يكن لهم منفعة شخصية أو مكسباً حزبياً انما هو الالتزام بواجب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

فليس من حق هذه الاقلام مهاجمة التيار الاسلامي وكان الاولى ان تتجه هذه الاقلام لمحاربة من خالف الفتوى الشرعية التي اصدرتها الدولة، وهذه الفتوى لم تكن رأياً فقهياً فحسب، بل هي كذلك توجه شعبي انعكس من خلال توصيات مجلس الأمة السابق والحالي والذي اكد على نصح الحكومة ووزير

لم نعتد في مجلة المجتمع الرد على الحملات الصحفية التي تشنها بعض الاقلام، وموقفنا هذا ينطلق من قناعتنا بأن ما نكتبه هذه الاقلام لا يمثل وجهة نظر عامة او رأياً شعبياً. وقد تحركت هذه الاقلام مؤخراً على اثر الفضل الواضح الذي مني به الحفل الراقص لوزارة التربية في الاسبوع الماضي، وراحت تحرض السلطة ضد الاسلاميين وقارس ارهاباً اعلامياً ضد النواب وتقذف بالشتائم والتهم من كل جانب.

ومن يداوم على تقليب صفحات الجرائد اليومية يلاحظ ان هذه الاقلام تمثل تحريفاً مهيناً لشن الحملات على الاتجاه الاسلامي في البلد. ولقد ردد هذا الفريق مجموعة ادعاءات ابان حملته الأخيرة والتي نوجزها بالنقاط الآتية:

أولاً: ان التيار الاسلامي مارس الارهاب ضد البهجة والفرح والاحتفال بذكرى الاستقلال.

ثانياً: ان التيار الاسلامي مارس الوصاية على الدين الاسلامي وحرم ما أحل الله.

ثالثاً: ان الكثير من رجال البلد قد خضعوا لارهاب الاسلاميين.

ونحن نؤكد ان الاسلام لا يعارض احتفالات الشعوب بالمناسبات العزيزة والذكريات المجيدة ولكنه يضع ضوابط شرعية تضمن منع الفساد في هذه الاحتفالات. لذلك

نناضد الفساد

الشريعة — بالذات — بعدم الاقدام على مثل هذه الخطوة.

اننا نتساءل ايهما الارهاب؟ ومن هم الارهابيون؟ هل الذين يرضون السلطة على الغالبية العظمى من الشعب التي تطالب بالالتزام بأوامر الله جل وعلا والتي لا تريد ان يكون النص الدستوري «الاسلام دين الدولة» مجرد اضافة هامشية في مواد الدستور؟ ولا ندري ما معنى الارهاب عند هؤلاء، أو ليس من الارهاب ان تشن الصحافة اليومية حملة على تيار بأكمله وتهدد وتشتم وتسفح الرأي دون ان تعطي لهذا التيار حقوق الرد على من يشتمونه؟! ورغم كل الاعداد الذي سبق ذلك الحفل والعناية الخاصة التي احيطت به الا أنه كان فاشلاً، فسمو امير البلاد فضل ان يكون بين ابنائه الجنود على حدود الوطن يؤمهم في الصلاة على أن يشارك في هذا الحفل، كذلك لم يحضر الحفل كثير من الوزراء وعلى المستوى الشعبي قاطعه معظم رجالات البلد واعيانهم ولم يحضر من النواب الا خمسة وكان واضحاً من لقطات التلفزيون ان كثيراً من المقاعد في القاعة كان شاغراً، مما اضطر المشرفون على الحفل ان يطلبوا من السيدات في الدور العلوي النزول الى الدور الارضي للمقاعد.

ولم يكن مقاطعو الحفل ضعافاً حتى يمارس ضدهم الارهاب بل هم رجالات البلد واقطابه، وهل يعقل ان يمارس الاتجاه الاسلامي الارهاب ضد الوزراء مثلاً؟ أو ضد اعيان البلد ورجالاته؟ اذا قبلنا جدلاً ان هناك ارهاباً.

ان الذين قاطعوا الحفل انما قاطعوه عن قناعة، وهم يرون ان الاحتفالات العديدة التي حضروها خلال شهر فبراير والتي عبرت بصورة رصينة عن الفرحة بالاستقلال والاعتزاز بتاريخ البلد تغني تماماً عن حفلات وزير التربية الراقصة.

هؤلاء قاطعوا الحفل لأنهم لا يريدون للفتاة الكويتية ان تتحول الى دمية ترقص امام الذكور، وهم يأمنون ان تستخدم بناتهم لمثل هذه النشاطات.

ان اعضاء مجلس الأمة الافاضل والذين قاطعوا الحفل انما كان موقفهم التزاماً بأحكام الدين اولاً، بناء على فتوى استفتوها هم، واحتراماً لتوصية قدموها للحكومة. ومن المضحك ان تعيب تلك الاقلام موقف النواب ولا تعيب على الحكومة عدم التزامها بالحكم الشرعي الذي اصدره جهازها المختص، ولا تعيب عليها اهمالها لتوصيات المجلس وعدم اكتراثها بالموقف الشعبي الواضح من هذه المسألة.. وكان الاخرى بتلك الاقلام ان تلوم وزير التربية الذي احتكر حتى الآن — وبجدارة — خرق توصيات مجلس الأمة وضربها عرض الحائط.

وأخيراً كان الاولى بوزير التربية ان يحترم الفتوى والتوصية والموقف الشعبي وان يقدر ان احتفالاتنا يجب الا تتجاوز ما حرمه الله وان ينتبه الى ان بجوارنا دماء تسيل وقتلى ومشوهين ونيراناً تلتهب وان الحظر يحدق بنا مما يدفعنا ان نكون اكثر قرباً من الله «وان ربك لذو مغفرة للناس على ظلمهم وان ربك لشديد العقاب».



المجتمع الإسلامي

■ الغابون لن تعترف باسرائيل



صرح الحاج عمر بانغو رئيس الغابون في رده على سؤال وجه اليه حول ما اذا كانت الغابون ستعيد الاعتراف باسرائيل فقال في العام ١٩٧٥م نزلنا عند رغبة قرار صادر عن منظمة الوحدة الافريقية فسينا اعترافنا باسرائيل تماماً، ولم نكتف بقطع العلاقة فقط وعليه فنحن لسنا مضطرين لاعادة النظر في هذا القرار تحت أي ضغط، وأضاف: اننا عضو في المؤتمر الاسلامي وكوني مسلماً فأنني لا أقدر على الاعتراف باسرائيل، لأن ذلك يجعلني اتنكر لديانتي وهذا ما يجب ان يعرفه الجميع.. كلنا أمل ان يعي هذه الحقيقة كل اللاهثين وراء سراب السلام الزعوم من حكام العرب والمسلمين.

■ مصادرة البشير

اتصلت مباحث أمن الدولة بالطبعة التي تطبع فيها البشير واتخذت منهم اقراراً بعدم تسليم أية نسخة منها.. وتم تحويل الامر الى نيابة أمن الدولة. حيث أرسلت الاخيرة خطاباً الى المجلس الاعلى للصحافة لمعرفة ما اذا كانت

قراءات

■ اتهمت سوريا عميلها نبيه بري باقامة علاقات سرية مع الرئيس اللبناني والنهرب من المواجهة بحجة السفر للخارج. الأنباء ذكرت أن بري قطع سفره وتوجه لدمشق خوفاً من فقدان مركزه بعد ان استندت دمشق حسن هاشم أحد قادة أمل.

■ سلطات الطيران السعودي رفضت مؤخراً التصريح لخمس رحلات جوية مدنية روسية المرور بأجوائها، مصدر مسؤول في الخطوط الجوية السوفيتية وصف الاجراء السعودي الموجه للطيران المدني السوفيتي بأنه غير ودي!

■ تسلمت مؤخراً الى منطقة الخليج عبر مجموعات سياحية طائفة هندية تسمى «الباحهوا» للدعوة الى معتقداتها التي تنحصر في حرية الاتصال الجنسي وبيع المذلات الرخيصة، هذا وبدعم هذا التنظيم طائفة من اليهود الذين يدعون الى اشاعة الجنس والفساد في الدول الاسلامية.

■ لم يعلق الاخوان المسلمون في مصر على موضوع الحوار الدائر في الصحف والمنجلات المصرية بين الاخوان وبعض احزاب المعارضة كحزبي الأمة والاحرار واكتفوا بالقول ستظهر الامور قريباً وطلبوا عدم الاهتمام الاعلامي الآن بهذا الموضوع.

■ قال الدكتور كمال الجنزوري وزير التخطيط المصري ان حجم الديون الخارجية المدنية المستحقة على مصر حتى نهاية سبتمبر الماضي بلغت ٢٤ بليون و ٩٩٢ر٥ مليون دولار ولم يثر الجنزوري الى الارقام الخاصة بالمديونية العسكرية.

«البشير» مجلة او كتاب غير دوري، ويفكر الاخوان الآن في تجاهين.. الأول الاتصال بالمسؤولين لحل المشكلة بطريق سلمي وهذا فيه الاسراع بالسماح للمجلة بالصدور، والثاني هو اتخاذ الاجراءات القانونية بشأن الافراج عن «البشير» وهذه قد تستغرق وقتاً أطول.

المسؤولون بالمجلس الأعلى للصحافة ونيابة أمن الدولة يؤكدون ان الامر سيحل بطريق سياسي، هذا وقد اجتمع نواب الاخوان في مجلس الشعب بالدكتور يوسف والي أمين عام الحزب الحاكم ونائب رئيس الوزراء بعد أن طلبوا الاجتماع مع الرئيس لبحث موضوعات مختلفة منها اصدار «البشير» ووعدهم يوسف والي بأنه سيحاول ايجاد حل..

الامر المتوقع هو لجوء النظام المصري لسياسة الماطلة تماماً كما هو حاصل في ترخيص مجلة الدعوة.

■ اعتقالات في مصر

تلفيق التهم بحق الجماعات الاسلامية تمهيداً لزع اتباعها في السجون والمعتقلات باتت سياسة تنتهجها الانظمة العلمانية المتحكمة في رقاب المسلمين بالقهر والحديد والنار، فقد أفادت الانباء ان مباحث أمن الدولة في مصر القت القبض قبل الاحداث الاخيرة التي عصفت بمصر على ١٥ من أعضاء الجماعات الاسلامية في جامعة المنيا كما يجري البحث عن عشرة آخرين بتهمة توزيع المنشورات وتعليق اللافتات دون تصريح من جهات الامن. وقد تم ترحيل

■ منظمة هندوكية فاشية

الأخبار الواردة من الهند تنقل الينا بين الفينة والاخرى أبناء المجازر البشعة التي يرتكبها الهندوس الحاقدون ضد ابناء المسلمين، التي تتم برعاية وحماية وتشجيع الحكومة الهندية المركزية. آخر هذه الانباء افادت ان ثلاثة اشخاص لقوا مصرعهم بينما جرح تسعة آخرون عندما فتح البوليس الهندي النار على المسلمين في مدينة سيهور بوسط الهند وارتفعت بذلك المحصلة الاجالية لعدد القتلى الى ٨ أشخاص و ٢٠٠ جريح.

والجدير بالذكر أن هذه الاضطرابات بدأت بعد أن صدر قرار محكمة هندية يقضي بنزع ملكية مسجد واعطائه للهندوس ليصبح معبداً هندوسياً.

في غضون ذلك أعلن حزب هندو مهاسبها وهو من أقدم الاحزاب الهندوكية في الهند المعروفة بعدائها للاسلام والمسلمين، والذي يدعو الى اقامة دولة هندوكية عظمى أنه سيشن حملة بالتعاون مع الاحزاب الهندية الاخرى لارغام الحكومة على فرض قانون مدني موحد. وأدان الحزب

في الهدف

بنيان آيل للسقوط

ان ما حدث من أهل مصر حقيقة الامر جلل، اذ وثب بعضهم على بعض بالترهلا نهبهم ذلك في البحث عن الاسباب والتنقيب عن علل ما صاروا اليه وهم في انتظار لكع من لكع كما يقول الشيخ محمد عيده.

الواقع السياسي والاجتماعي في مصر - مثلها في اكثر بلاد المسلمين - يمتاز بخلل كبير، فالسلطان وبطائه ورجال الحكم والدولة يحتلون المواقع المرمية وهم صفوة مختارة محدودة كلهم من أهل الشفة لا الخبرة وبينهم وبين الطبقات المحوقة حاجز في عسى عما نعان به هذه الطبقات تحت المظالم السياسية والتفخ الاجتماعي الذي بدأ بشارع الحرم وانتهى بالمخدوات.

منذ أن تسلّم فرعون الاول في العصر الحديث حكم مصر غصبا والاسلام محارب ومضيق عليه الحناق، فنظام المشاركة الشورى الذي دعا اليه الاسلام لم يؤخذ به بحجة «لا صوت يعلو فوق صوت المعركة» وتم هدم نظام المساواة الاجتماعي الذي جاء به الاسلام بدعوى الاشتراكية والقومية فكان الفقر الذي عمم على الجميع.

اقتلعت شجرة الحرية والعدالة من أرض مصر ونسي البنيان على اساس فرعوني استبدادي فكيف لا ينهار بنيان أسس على شفا جرف هار؟

محمد اليقظان

ونحصل مستقلين عن لقنوين المظنين ويبعدا عن لعبة النصال والصراع بينهما.

في غضون ذلك فادت الانباء أن المجاهدين الافغان تمكنوا في ١٨ فبراير الماضي من أسر ثلاثين جندياً من جيود المقاتلات الروس كانوا قد هبطوا شرقي كابل.

■ سوهارتو: لن اقبل بدولة اسلامية!



لنظام لاندونيسي الحاكم مستمر في عدائه للاسلام بينما الدوائر التنصيرية تعمل على فقه وصاف وفي كل مجال لحرف مسمي اندونيسيا عن عقيدتهم. فقد تعهد مؤجراً رئيس اندونيسيا «سوهارتو» بالعمل على عدم قيام دولة اسلامية في اندونيسيا بأي شكل من الاشكال، جاء هذا التعهد في عتاب مطلية النيابة باعداد طائمين مسلمين من مدينة مالانغ شرق جاوا وما أحد مولا داويلا وعبد القادر علي حيمي بتهمة تفجير كنيسة كاثوليكية ومجد بوذي والتخطيط لشن هجوم على متتبع ساحلي في جزيرة بالي تسكنه أغلبية هندوسية، لكن القنابل انفجرت حسب ادعاءات النيابة داخل حافلة ركاب قبل ان يصل المتهمان للمتتبع مما أدى مقتل سبعة ركاب.

الاسلامية هي وحدها القادرة على اقتلاعه من الجذور.

■ لا حوار مع موسكو

استبعدت مصادر مسؤولة في حركة اتحاد المجاهدين الافغان امكانية الدخول في حوار مع الاتحاد السوفياتي لحل الازمة الافغانية.

وكانت المصادر تعقب بذلك على الاعلان الصادر عن الكرملين حول رغبة الاتحاد السوفياتي في الانسحاب من افغانستان بعد الحصول على ضمانات معينة وبعد حل الازمة الافغانية عن طريق المفاوضات.

وصرح مير حزه ابو حامد المسؤول الاعلامي في حركة اتحاد المجاهدين الافغان، بأن حركة السوفياتي الى الحوار وتظر اليها باعتبارها مناورة لكسب الوقت وللتمهيد الى بعض الدول الاسلامية.



وعن موقف المجاهدين الافغان من أمريكا قال أبو حامد: «ان الولايات المتحدة عندما تعلن عن وقفها الى جانبنا فهي في واقع الامر لا تقف الى جانبنا بل تقف الى جانب مواقفها ضد روسيا، ولذلك تحاول ان نعتد على اقتنا

الحكومة بأنها تسير على سياسة المجاملة مع الاقليات ولا ترمي مصالح اثنائك وأصدر في الوقت نفسه احد النقصاة بياناً يدعو الحكومة الهندية الى حاية ما أسماه مصنعاً المرأة المطلقة، وتحمل نفقاتها اذا خضعت الحكومة لمطالب المسلمين بعدم منح المرأة المطلقة الثقة لأنه يخالف الشريعة الاسلامية.

■ الصهيوني الحقيقي

بعد دراسة استغرقت ثلاث سنوات خرج المجلس الصهيوني العام بتعريف الصهيوني وما عليه ان يقوم به لكي يصبح صهيونياً حقيقياً.

أولاً : يجب على الصهيوني ان يهاجر الى اسرائيل.

ثانياً : يجب عليه تعلم العبرية واندبائه اليهودية ومراعاة تقاليدها في منزله.

ثالثاً : عليه ان يعمل لصالح الصهيونية في المجتمع الذي يعيش فيه.

رابعاً : عليه مساعدة كل يهودي، بجميع الطرق الممكنة، للهجرة الى اسرائيل.

وقالت الدراسة ايضا ان كل يهودي يعيش خارج اسرائيل، بما في ذلك الدول الغربية يعتبر أنه يعيش في المنفى.

نرى ما رأي دعاة القومية والعلمانية في بلادنا الاسلامية الذين يصرون على ابعاد العقيدة الاسلامية من ساحة الصراع مع الصهاينة؟ اليسوا في عملهم هذا يساهمون بصورة غير مباشرة في تكريس الوجود الصهيوني، هذا الوجود الذي ثبت بأن العقيدة

فيها وقام بحرق عدد كبير من اوكر الفساد
وعلب الليل المنتشرة في شارع الهرم بالإضافة
الى حرق مساكن الدبلوماسيين اليهود
والامريكان واستراحات النظام .

• لم تكن هذه الانتفاضة قاصرة على
منطقة دون أخرى بل انها انتفاضة شاملة لكل
انحاء مصر مع التركيز على محافظات القاهرة
والجيزة والقليوبية واسيوط وسوهاج
والاسماعيلية والاسكندرية .

• تدمير وحرق عدد من الفنادق الكبرى
منها فندق هوليدي ان الذي سوي بالأرض
وفندق جولي فيل وفندق مينهاوس الذي
جرت فيه مباحثات الصلح الأولى مع اليهود،
وفي اليوم التالي جرى احراق مزيد من الفنادق
منها فندق اثياب وأتون وفاندوم بالإضافة الى
تدمير وحرق اوبرج الاهرام وكازينو الليل
وعدد من ملاهي السكر والفساد في شارع
الهرم، كتعبير عن رفض الشعب لكل مظاهر
الانحلال والكفر والصلح مع الكيان اليهودي
الغاصب لفلسطين، وحاته الامريكان .

• الاحتجاج على مظاهر البذخ التي يتمتع
بها قلة من المصريين الذين اقتربوا من السلطة
فأثروا أو الذين اتاح لهم عصر الانفتاح
الساداتي النهب والسلب فأثروا على حساب
الشعب وتحول بعضهم من شيالين أو مخلصين
للبضاعة في الموائء الى أصحاب ملايين بينما
راتب العنصر من قوات الامن المركزي لا
يتعدى الثني عشر جنيهاً وهو مالا يكفي ان
يكون (بقشيشاً) في ليلة ماجنة في احد ملاهي
شارع الهرم .

• ان المشاتفات التي رددتها الجماهير
الغاضبة سواء من قوات الامن المركزي او من
المدنيين تكشف عن طبيعة هذه الانتفاضة
واسبابها، فقد جاء في هذه الانتفاضات حسب
أقوال شهود العيان :

— انتوا بتاكلوا لحمة وفراخ .. واحنا
بتاكل خبز حاف .
— بالطول .. بالعرض .. رشدي حنجبوا
الأرض .

وتعالت اصواتهم بتمجيد الشهيد سليمان
خاطر قاتل اليهود السبعة الذي وجد مقتولا في
المستشفى العسكري بالقاهرة في ظروف غامضة
بينما كان المشير ابو غزاله داخل المستشفى .

شعب مصر

يواجه أفعوان الفساد

بقلم : جمال الراشد

الاحداث العنيفة التي تشهدها مصر منذ
يوم الثلاثاء الماضي وحتى كتابة هذه السطور
وربما لأيام أخرى قادمة تشير الى أن هناك
انتفاضة جماهيرية عارمة ذات اهداف سياسية
واقتصادية واجتماعية ودينية وانها ليست مجرد
احتجاج على قرار حكومي بمد مدة الخدمة
لقوات الامن المركزي لسنة أخرى .
ومن متابعة مجريات الأمور في مصر الشقيقة
والحبشية نلاحظ — رغم التعتيم ان هذه
الانتفاضة تختلف عن الانتفاضات السابقة
للشعب المصري من عدة وجوه :

• ولم تكن هذه القوات وحدها صانعة
الانتفاضة بل ان جماهير الشعب الأعزل شارك

الاحداث العنيفة التي تشهدها مصر منذ
يوم الثلاثاء الماضي وحتى كتابة هذه السطور
وربما لأيام أخرى قادمة تشير الى أن هناك
انتفاضة جماهيرية عارمة ذات اهداف سياسية
واقتصادية واجتماعية ودينية وانها ليست مجرد
احتجاج على قرار حكومي بمد مدة الخدمة
لقوات الامن المركزي لسنة أخرى .
ومن متابعة مجريات الأمور في مصر الشقيقة
والحبشية نلاحظ — رغم التعتيم ان هذه
الانتفاضة تختلف عن الانتفاضات السابقة
للشعب المصري من عدة وجوه :

• قوات
الجيش
تنصدي



الذي تجمد وارادتهم التي شلت .
 □ ان سقوط وزير الداخلية المصري لا
 يكفي فهناك وزراء ومتنفذون في السلطة اكثر
 منه سوءاً ، وأن احزاب المعارضة ذات الموقف
 المانع لا بد ان تحدد موقفها مع الشعب ام
 ضده وان تدمير او كوار الفساد ليس خسارة
 اقتصادية بل هو ربح معنوي ومادي كبير ان
 ادركت هذه الاحزاب ان صلاح الاوطان من
 صلاح الانسان .

نقول لكل المحققين والقضاة الذين اوكلت
 اليهم مهمة التحقيق والحكم على من القى
 القبض عليهم من الجماهير الغاضبة ، نقول
 لهم : لا تزيفوا الحقائق وتجاهلوا الاسباب
 التي دفعت هؤلاء الى الثورة ، ولا تصوروا
 مظلوماً يغمض له جفن على هوان . ان الشعب
 المصري الصبور هادر حين يثور ، وعلى اولياء
 الامور الذين يبحثون عن الاستقرار ان يعالجوا
 الجذور وألا يكتفوا بمعالجة القشور .

ربما يحدث تغيير وزاري ، ولكن هذا لا
 يكفي ، ربما يهمس هامس في اذن الحاكم ..
 قيدوا الحريات النسبية الممنوحة للشعب ، وتلك
 هي النظامة الكبرى . ان الشعب المصري بعد
 ان خرج من سجن عبدالناصر الرهيب وبعد
 ان قضى على السادات وما صاحبه من الاعيب
 لا يمكن ان يقبل بعد اليوم ان يقهر وان تزييف
 ارادته من جديد ان الجيش المصري لم ينشأ
 اصلاً لينزل في شوارع القاهرة بدباباته يتصدى
 لقوى الامن الداخلي فمهمة الجيش هي حماية
 الوطن وليس قهر المواطن . لقد أدرك جنود
 الامن المركزي انهم حينما يخبرون بين الولاء
 للسلطة والولاء للأمة فان عليهم اختيار الولاء
 للأمة ، ولعل هناك عناصر كثيرة في الجيش
 تدرك اليوم ان حركة الجماهير المصرية ومعها
 قوات الشرطة والأمن المركزي هي شأن داخلي
 وعلى الجيش ان يحمي هذه الحركة الجماهيرية
 بحماية الوطن من اعدائه الحقيقيين خارج
 الحدود .

نحن نتوقع تغييراً في مصر في تجاه الاصلالة
 التي عرف بها شعب مصر واذا كانت هذه
 الانتفاضة ما هي الا تعبير عن رغبة الشعب
 كله ، فهي ايضاً خطوة على الطريق وعلى الذين
 تصوروا ان هذه الامة قد ذهب رجبها ان
 يعودوا الى رشدهم .



● الانتفاضة
تدمير او كوار
الفساد

فنادق الدرجة الاولى في منطقة الهرم ، سواء
 كانت برأس مال امريكي او سويسري أو
 رأسمال مصري كويتي كالحال في فندق
 الفاندوم .

ولم تلبث النيران ان التهمت تلك
 الاسماء النشاز (الباريزيانا ، باراداي ،
 الاريزونا) والاسماء التاريخية التي استعملت
 في غير موضعها (كالاندلس) وانطلقت ايادي
 الشعب الجائع تبحث عن الارز والعنيس
 المختفي من الاسواق والمكس في غازن هذه
 الملاهي والفنادق للسائحين الباحثين عن المتعة
 المحرام والاثرياء الماجنين البعيدين عن آلام
 الشعب وآماله .

□ ان اقتحام السجون المحصنة لمنطقة
 ليمان طره والافراج عن عدد كبير من نزلائها
 وكثير منهم سياسيون واكثرهم من الاسلاميين
 ان هذا
 الاقتحام له دلالة يا من اعدمتم الشهيد خالد
 الاسلامبولي ويا من اغتلتهم الشهيد سليمان
 خاطر .

□ وان الشعب المصري الذي أخرج هذ
 البطولات وصنع هذه الانتفاضات لقادر على
 استمرار النضال والجهد حتى يعود الى مصر بل
 والى العرب جميعاً وجههم الذي تغير وضميرهم

● ان اعلان حظر التجول لأول مرة بعد
 احداث ١٨ - ١٩ يناير ١٩٧٧ في عهد
 السادات يشير الى خطورة هذه الانتفاضة التي
 استخدمت فيها قوات الامن المركزي المدافع
 والقنابل والمتفجرات وحتى طائرات المليكوتير
 مما استدعى انزال فرق كاملة من الجيش
 والقوات الخاصة و ١٥٠٠ دبابة بقيادة المشير ابو
 غزاله مباشرة لاجهاض الانتفاضة .

واذا كانت هناك نتائج اولية لهذه
 الانتفاضة الجماهيرية العارمة فهي سقوط احمد
 رشدي وزير الداخلية وتعيين اللواء بدر زكي
 محافظ اسيوط مكانه ، ولعل هذه الخطوة من
 قبل السلطة جاءت لتهدئة خواطر الجماهير
 الثائرة وامتناص نفقتها عن طريق ابعاد احد
 رموز السلطة المكروهين من قبل الشعب .

واذا كان لنا أن نستخلص النتائج فاننا
 نقول أن الشعب المصري المسلم الذي
 حاولت قوى الشر في الداخل والخارج
 سلخه عن هويته الاسلامية وانتمائه
 وتذجينه ليقبل الصلح مع اليهود (ويطبع)
 علاقاته معهم ويرتمي في حضن الولايات
 المتحدة لانقاذه من الفقر والجوع والمعاناة الناتجة
 حسب زعمهم عن استمرار عدائه «لإسرائيل»
 ان كل هذه المحاولات قد تبذرت
 وتطايرت مع تطاير الدخان المنبعث من

وأشياعهم سرقة تلك الثورة وإقامة نظام
استبدادي فردي ولكن الاسلاميين بقيادة
د. حسن

الترابي ومثلهم في الوزارة الشهيد محمد صالح
عمر واخوانهم وقفوا بحزم وعزم ضد تلك
المحاولات ونهبوا الغافلين من رجال الاحزاب
التقليدية الى خطية ما يقوم به الشيوعيون فكان
ان تدارك الجميع الامر وأسقط في يد
الشيوعيين .

ثم انهم - اي الاسلاميين - قادوا حملة
تطهير المجتمع السوداني من دنس وجود حزب
شيوعي الحادي عميل لموسكو وعملوا على حل
هذا الحزب وحظر نشاطه وطرد نوابه من
البرلمان لما قام سفيه من سفهائهم بالتناول على
شرف رسول الله صلى الله عليه وسلم في قذاعة
مؤلة مما ادى الى تدفق الجماهير المؤمنة الى
الشوارع لسحق الشيوعيين .

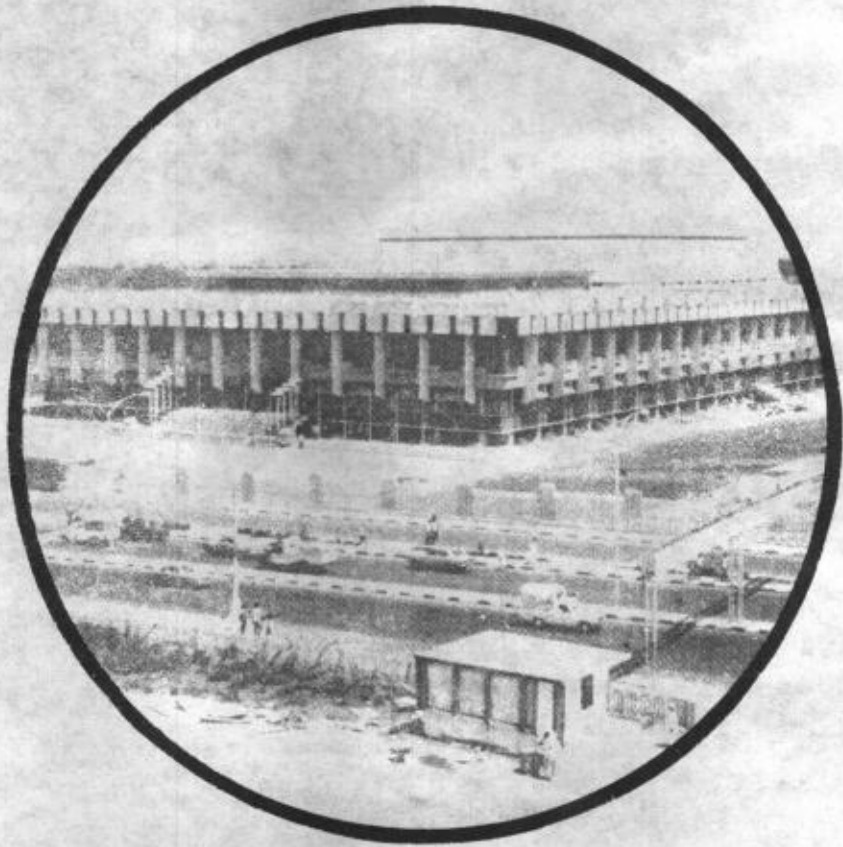
بعد ذلك تفرغت الحركة الاسلامية للحركة
الدستور الاسلامي التي بدأت منذ الاستقلال
وأعدت مشروعاً قيماً لدستور اسلامي كامل لو
أخذ به السودان لكان اليوم من الدول المعتبرة
في العالم ولأعاد مجد الاسلام وعزه ، ولكن
اللايينيين ممن تربوا على أكتاف المستعمر أبوا
إلا الصدود رغم التحذير بأن الله لن يترك
رفض شرعه بلا عقاب صارم وما زادهم
التحذير الا نفورا .

وفعلا نزل العقاب وحلت الكارثة فقد تأمر
الحلف الثلاثي القذر - الناصرية والشيوعية
والشعبوية - وكلها أركان الجاهلية الحديثة
على السودان وأهله ووقع الانقلاب العسكري
صباح ٢٥ مايو ٦٩ واتجه الانقلابيون الى
الانتقام من الاخوان المسلمين اولا فقادوهم الى
السجون والمعتقلات حتى قبل رئيس وأعضاء
النظام الذي انقلبوا عليه وكان الاتجاه السائد
بين الحاقدين اعضاء مجلس قيادة الانقلاب
تصفية حركة الاسلام ليخلو لهم الجو ولكن
مكر الله أشد من مكرهم .

من أول يوم للانقلاب اعلنت الحركة
الاسلامية الجهاد ضد النظام الجديد على أساس
انه نظام ماركسي في جمل توجهه ونظام
استبدادي لا يقوم على نظام المشاركة الشورى
الذي أمر به الاسلام ، وكانت أول مواجهة
مسلحة بين القوى المعادية للاسلام وبين الجبهة

مستقبل الإسلام في السودان تحدده معركة الانتخابات في رجب

بقلم : محمد اليقظان



ذلك النهج الضال لأن الغزو الفكري المدمر قد
أخذ بالألباب وحوهم الى قبلة لا ترضاها الامة
فكانت سنوات التيه وكان النفق المظلم الذي
ما الى خروج منه من سبيل الا بالنور الرباني
الذي يبدد تلك الظلمات .

لقد جاهدت الحركة الاسلامية العلمانيين
اللايينيين الذين ساروا على النهج الغربي
جهاداً كبيراً وفجروا ثورة اكتوبر عام ١٩٦٤
وحاول لصوص الثورات من الماركسية

ظلت قضية الاسلام في السودان مطروحة
منذ الاستقلال وجاهدت الحركة الاسلامية
جهاداً مقدراً لتوجيه الامة بعد رحيل المستعمر
الى قبلتها الاصلية حتى لا يتقلب وجهها ذات
اليمن وذات الشمال فيكون التيه ، ولكن
الذين تسلموا مقاليد الامور من المستعمر
الصليبي ساروا على النهج الذي تركه الانجليز
وما كان لهؤلاء قدرة على الانفكاك من أسار

والنفاق وتناصرت وتم تحزيب الاحزاب بأمر من قادة الشرك والضلال خارج البلاد. وأعلنت الحرب على الاسلام صراحة تارة ومداورة تارة أخرى، وجند اطفال الحجارة لرشق الحضور في ندوات الجبهة وهؤلاء الكبار الاطفال هم صبية البعث وعلمان الشيوعية وداويش الزعيم الطائفي المهدي غير المنتظر الذي يريد ان يظهر.



• الصادق المهدي



• محمد عثمان افيرعي



• د. حسن الترابي

تدقت الاموال على الحلف الجاهلي الجديد من كل مكان فاشترت دور الحزب بالمالين وامتلأت الشوارع بالسيارات وظهرت الامكانيات المالية فجأة وامتلأت الساحة بالصحف الصفراء والخمر وبدأ تلميع البديل القادم المرضي عنه شرقيا وغربيا، والجبهة تصارع كل هذه القوى وحدها لا تعتمد الا على الله الواحد القهار.

المعركة الدائرة الآن في السودان معركة حزبية وان شأها بعض العنف الذي عرف به الشيوعيون وحلفاؤهم الطائفيون من قديم، ولكن الملامح الاخرى للمعركة هي هي، المنافقون هم المنافقون والمشركون هم المشركون والكفار هم الكفار.

فالمعركة اذن واضحة، الشقة بعيدة وفي الزمان شدة والعدو كثير متضامن. والمعركة تحتاج الى الاموال فكل مرشح من مرشحي القوى المعادية للاسلام غني بتدفق الاموال عليه من الشرق والغرب. ومرشحو الجبهة الاسلامية لا يجدون ما ينفقون وجهدهم في هذا جهد المقل فهل نترك السودان يمشي وحده ويموت وحده، ويقف في وجه الباطل وحده؟ هل نرضى لانفسنا ان نكون في الظلال والاطعمة والنساء وأتباع النبي محمد صلى الله عليه وسلم في الجهاد واللواء؟ هل نشارك في واجبات الجهاد وننهض باعبائه فيساهم كل عني قدر طاقته وكل عني قدر جهده عن طوعية نفس ورضا قلب، واطمئنان ضمير؟

ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع شعاراً واضحاً يومذاك وهو «جهز غازيا» فتدقت الاموال، لتجهيز جيش العسرة فانتا هنا نرفع شعار «جهز مرشعا» وتأمل أن تدفق الاموال لتجهيز مرشحي العسرة لعل الله بهم ينصر الاسلام ويهزم المسلمين ويعيد مجدهم المفقود.

لما استقام النظام على عهده استقامت الحركة الاسلامية له تنفيذاً لقوله تعالى «فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم ان الله يحب المتقين» ولما رأوا فيه اعوجاجاً وقفوا له بالمرصاد وأبانوا له انحرافه فضايق بهم ذرعا وأعلن الحرب عليهم معتمداً في ذلك على قوة امريكا ففسي الله فأنساء نفسه وكانت نهايته المعروفة للجميع، وان في ذلك لعبرة لمن يعتبر ولكن لا يعتبرون.

وعادت الحركة الاسلامية بعد انتفاضة رجب المباركة أقوى مما كانت وبما توقع المعادون للاسلام فأذهبهم الواقع وفقدوا صوابهم وصاروا ينسحبون ليل نهار يطالبون بالقضاء قوانين الشريعة الاسلامية فتصدت لهم الحركة وأوقعتهم عند حدهم فما استطاعوا مضياً وما استطاعوا لها نقياً.

وتكونت الجبهة الاسلامية القومية لتكون الوعاء لكل المسلمين في الجنوب والشمال والشرق والغرب في شبه القارة السودانية وذلك لكي يشارك المسلمون كلهم في الدفاع عن المكتسبات الاسلامية ثم المضي قدماً الى الامام ليصار الامر الى امتكمان التطبيق الاسلامي حتى يتم تكييف الدولة ونظمها وسياساتها الداخلية والخارجية وفق منهج الاسلام وذلك باعتماد دستور اسلامي كامل للبلاد.

والجبهة الاسلامية بوضعها هذه وأهدافها التي تصبو اليها تقوض معركة من أشرس الممارك ضد القوى المعادية للاسلام، فقد شاء الله أن يتقرر مستقبل الاسلام في السودان ومن بعده في اقرىيا والعالم الاسلامي عن طريق الانتخابات البرلمانية التي ستجرى في السودان في الشهر القادم وقد تنادت كل احزاب الشرك

الوطنية التي تضم الانصار والاحوان والشريف الهندي هي المعركة التي دارت في الجزيرة ابا بوسط السودان في مارس ١٩٧٠، وكان آنذاك في الخرطوم السادات والتريكي ممثلين لعبد الناصر والقذافي لمراقبة سير المعركة عن كثب وقد فقدت الحركة في تلك المعركة أحد أبرز قادتها الا وهو الشهيد محمد صالح عمر الاستاذ بجامعة الخرطوم والقائد الحربي المجاهد الذي ضرب مثلاً رائعا للمجاهد المسلم.

وقادت الحركة الاسلامية المنتمثلة في الاحوان المسلمين انتفاضة شعبان عام ١٩٧٣ تلك الانتفاضة التي استمرت شهراً وأجهضت بسبب مخاض القيادات الوراثية من أرياب الطوائف التي وعدت فجئت وأخلفت فكانت آية في النفاق.

وكان هنالك الجهاد المسلح عام ٧٦ وفي شهر يوليو اذ دخلت الجبهة الوطنية في صدام دام مع النظام وكانت الجبهة تتكون من الاحوان والامة والاتحادي وروت دعاء الاحوان شجرة الحرية فاستشهد خيرة الشباب المسلم في تلك المعارك معنيين ان حياة الذل والخوان لا تليقان مسلم.

بعد كل هذه المعارك والمجاهدات طرأ تحول كبير في تفكير ووجهة النظام حيث تحول رأس النظام الى الدين عن طريق الصوفية ورفع شعار الاسلام، وأعلن عزمه على تطبيق قوانين الشرع، ومد يده للجميع فتصالح مع بدءاً قيادات الزعامة الطائفية لامور دنيوية بحته ثم تصالحت الحركة الاسلامية لدفع أطر النظام نحو الاسلام الى أن كانت قوانين الشريعة الاسلامية والشوكة الاسلامي الذي يعرفه الجميع.

تركيا

بين الأمس واليوم

اعداد : أبو عثمان

الحقوق ويعيد الحق لأصحابه .

لا مشكلة قبرصية

وكان حزب السلامة الوطني قد أعلن رأيه الصريح حول القضية القبرصية قبل العمل العسكري ويتلخص هذا الرأي في أنه لا بد من قيام دولة مستقلة للأتراك المسلمين في

المسلمون الأتراك يتعرضون لمذابح عامة على يد اليونانيين، والمعروف ان قبرص جزيرة تركية استطاع الانجليز اثناء احتلالهم للجزيرة أن يهجروا اليها اليونانيين ويسلموهم السلطة وكان الأتراك يتعرضون منذ عام ١٩٦٣ للمذابح الواحدة تلو الأخرى، وكان آخر تلك المذابح عام ١٩٧٤ عندما شارك زعماء حزب السلامة في قيادة السلطة فأمرؤا الجيش بأن يسترجع

تركيا بلد مسلم يضم ٥٥ مليون نسمة قدمت خدمات جليلة للاسلام عبر ١٠٠ سنة حملت خلالها راية الاسلام الى ربوع اوروبا، ولا يزال بإمكان تركيا حتى اليوم بما لها من طاقات بشرية وسياسية أن تتصدى للشيوعية والمهجمات الصليبية كما فعلت أثناء الحروب الصليبية .

الحياة الديمقراطية

• انجازات حزب السلامة الوطني شملت جميع المجالات في الحياة التركية العامة

• هل تعود مساجد تركيا كما كانت في سابق عهدها



بعد عام ١٩٢٣ تحكم في تركيا حزبان رئيسيان هما : حزب الشعب اليساري والحزب الديمقراطي الرأسمالي واستمر الوضع السياسي على ذلك حتى عام ١٩٧٠ عندما تم تشكيل حزب السلامة الوطني، وسرعان ما أثبت الحزب الجديد وجوده في الساحة السياسية التركية وأصبح طرفا لا غنى عنه في اللعبة الديمقراطية في تركيا وتمكن من المشاركة في السلطة لمدة أربع سنوات واستطاع أن يوجه السياسة التركية حتى عام ١٩٨٠ .

انجازات

استطاع حزب السلامة الوطني أن يشترك في السلطة حيث ان كلا الحزبين الآخرين لم يستطيعا منفردين ان يشكلوا الحكومة ولم يستطيعا أيضا الدخول معا في ائتلاف خوفا من الفشل . وقد استطاع حزب السلامة الوطني من خلال مشاركته في الحكم ان يحقق لتركيا مكاسب وانجازات كثيرة جدا . أول هذه الانجازات هو القضية القبرصية حيث كان



• نورغوت اوزال

اسلامية مثل السوق الاسلامية المشتركة، وتوحيد نقد العالم الاسلامي، وقيام هيئة أمم اسلامية موحدة ونظام ثقافي وفكري اسلامي موحد، وهيئة للدفاع المشترك بين الدول الاسلامية. فالأمة الاسلامية عندما تتقارب وتتحد فكرياً تستطيع أن تبني الاسلام في كثير من قضاياها ومنها قضية المحكمة الاسلامية التي طرحها أمير الكويت الموقر على أحد مؤتمرات منظمة المؤتمر الاسلامي. وحقا لقد شعرت أوروبا بهذه القضية فأوجدت محكمة العدل الدولية ومقرها في لاهاي، والمسلمون أولى اليوم بمحكمة اسلامية نظراً لتعقيد مشاكلهم وكثرتها.

تركيا والدور المطلوب

لا أحد ينكر دور تركيا الكبير في الحفاظ على الخلافة الاسلامية وعلى المقدسات والاراضي الاسلامية التي كانت تحت سلطتها في فترة الخلافة. ولكي تربط تركيا حاضرها بماضيها فهي بحاجة الى نفس الافكار التي طرحها حزب السلامة الوطني وعمل من أجل تحقيقها خلال عشر سنوات قضاها في الحكم. ولا شك أن موقع تركيا الجغرافي وثقلها السياسي وعلاقاتها المتينة مع الدول العربية تشكل كلها عوامل ايجابية لعودة تركيا الى لعب دور اسلامي بارز يكون سببا في عودة القوة والتضامن والترابط بين الدول الاسلامية.

• تركيا خدمت الاسلام خلال ١٠٠ عام وبامكانها اليوم التصدي للشيوعية والهجمات الصليبية



• كنعان ايفرين

العلوم المدنية والعلوم الاسلامية.

مكاسب صناعية

وتمثل الانجاز الثالث لحزب السلامة في تبني التصنيع الثقيل في تركيا، حيث قاد الحزب حملة صناعية مركزة اسفرت عن انشاء ٢٠٠ مؤسسة صناعية كبرى كصناعة الالكترونيات والاسلحة الثقيلة كالدبابات والطائرات النفاثة، ومصانع الحديد والصلب وغيره من المصانع الثقيلة. وكانت هذه المشاريع تحتاج الى ١٥ مليار دولار على أن تنجز في مدة سبع سنوات على اعتبار ان الامة التي لا تصنع سلاحها بيدها لا يكفل استقلالها. وقد أنجزت بالفعل ٧٠ مؤسسة صناعية والبقية توقفت بعد انتهاء الحياة الحزبية.

هيئة أمم اسلامية

ومن انجازات حزب السلامة كذلك محاولة ابعاد تركيا عن الاتجاه الذي يتادي بأوربيتها وبانضمامها للسوق الأوروبية المشتركة، إذ يعتبر حزب السلامة ان هذه السوق تسلط عليها اليهود، وعمل الحزب خلال فترة تواجده في الحكم لربط تركيا بمنظمة المؤتمر الاسلامي والمنظمة الاسلامية، وكان يتادي بمواقف

القسم القبرصي الذي يتواجدون فيه، وهذا هو الحل الوحيد، وأي حل غير ذلك مثل الاتحاد الفيدرالي بين جزئي الجزيرة فهو مضيق للوقت والجهود وغير مجد. والآن وبعد أن أعلن الانترك المسلمون استقلالهم على القسم الخاص بهم فإن القضية القبرصية تعتبر منتهية، وليست هناك مشكلة قبرصية بعد اليوم. فالشعبان منفصلان الآن كل يحكم في أرضه ولا يختلفون فيما بينهم ولا يذبح بعضهم بعضا. أما اذا عادت الامور الى ما كانت عليه قبل اعلان استقلال الجزء القبرصي التركي فمعنى ذلك ان تعود المذايح الى ما كانت عليه.

احياء العلوم الاسلامية

الانجاز الثاني لحزب السلامة الوطني كان في مجال التعليم الديني واحياء العلوم الاسلامية في تركيا من جديد. من المعروف ان ٥٠ عاما من حياة تركيا انقضت في غيبة عن تدريس العلوم الاسلامية، فاستطاع حزب السلامة من خلال مشاركته في الحكم أن يكون سببا في فتح ٣٥٠ معهدا للأئمة والخطابة وثلاثة آلاف معهد للقرآن الكريم، وعشر كليات للشريعة واتخاذ قرار تدريس العلوم الاسلامية في كافة المدارس الرسمية. وقد تعلم في تلك المدارس خلال عشر سنوات أكثر من نصف مليون شاب وشابة أعادوا التوازن للعقلية التركية بين

مجلة المجتمع في مجلدات فاخرة وانيقة

● صدر المجلد التاسع والعشرون من مجلة المجتمع ويحتوي على الأعداد من ٦٩١ الى ٧١٥ .

● مجلدات المجتمع مرجع لكل مهتم :

- بالسياسة القائمة في الساحة العربية .
- بأحداث العالم الاسلامي .
- بالسياسة الدولية وانعكاساتها على الساحتين العربية والاسلامية .
- بالفكر السياسي الاسلامي .
- بالثقافة والادب والمرأة .

● مجلدات المجتمع بدءاً من المجلد السادس وحتى المجلد التاسع والعشرين تصلك الى عنوانك فور وصول طلبك .

— قسم الاشتراكات والتوزيع — ص.ب. ٤٨٥٠ الصفاة الكويت — مجلة المجتمع .

تدعو جميع التجار

الكويتيين والسعوديين المسجلين لديها لتقديم عطاءاتهم
لامدادها بما يلي :

- ١ - م ٦ - ٠٠١ تزويد مستمر لمواد طبية استهلاكية لمدة عام
- ٢ - م ٦ - ٠٠٣ مواد تشغيلية لاختبار الآبار .
- ٣ - م ٦ - ٠٠٥ جهاز تسجيل دقات قلب الجنين .
- ٤ - م ٦ - ٠١٣ نظام ميقاتي للالعاب الرياضية .

بإمكان الراغبين الحصول على نماذج المناقصات من أي
من مكاتب الشركة اثناء ساعات العمل كالاتي :
من مكتب الكويت والدمام من ٨٦/٢/١٥ الى ٨٦/٣/٢٩

إعلان

شركة الزيت العربية المحدودة



الأردن يتهم المنظمة والمنظمة تتهم أمريكا وإسرائيل باقية !!

بقلم : عبدالله الصالح

أسباب



• عرفات المدهش

هذه الاسباب الى جانب سبب آخر اكثر أهمية هو شعور الاردن بأن الوقت يمر بسرعة وأن مخاطر الوطن البديل أخذت تقترب .

تحرك أردني جديد

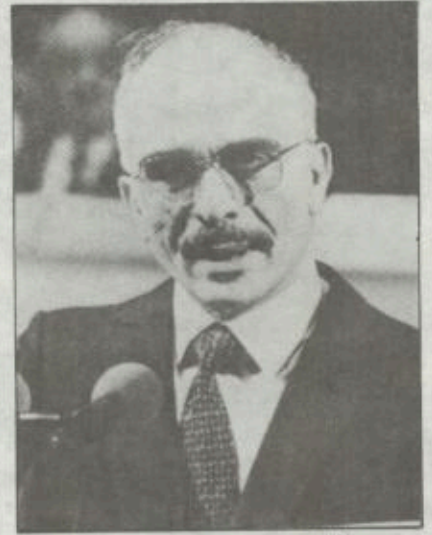
من الواضح ان الاردن يملك اوراقاً فلسطينية مهمة في الاردن نفسه وفي الارض المحتلة، ولذا فان الشيء الطبيعي ان يلجأ الملك الى هذه الاوراق، ومن أجل أن يأخذ موافقة الفلسطينيين لتفويضه او مشاركته في التفاوض مع اسرائيل دعا لاجتماع خاص مع النواب الذين يمثلون الارض المحتلة، ونشط صلاته مع الشخصيات المحسوبة على الاردن منذ ضم الضفة الغربية لامارة الاردن. والاردن يستعد لانتخابات جديدة بعد شهرين تم ترشيحها حسباً هو معلن حتى الآن بحيث يلعب البرلمان الدور الفلسطيني بدون معارضة تذكر.

ومع أن الملك دعا الفلسطينيين لاختيار قيادة

المطلعون على العلاقات الاردنية - الفلسطينية يقولون ان هذه العلاقة التقت على الحد الاقصى المتمثل في اتفاق عمان الذي يقوم على مبدأ التحرك المشترك من أجل تسوية سلمية لما يسمى بأزمة الشرق الاوسط تقوم على مبدأ الارض مقابل السلام من خلال مؤتمر دولي تحضره الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن وكافة الدول المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني. وبالرغم من أن الطرفين قد وقعا على الاتفاق وأرسلا وفداً مشتركاً لعدة دول عربية واجتبية الا انهما ظلا يختلفان حول تفسير بنود الاتفاق. وكما تقول مصادر مطلعة فان الطرفين كانا يناوران ويشكان في بعضهما البعض الأمر الذي أوضحه خطاب الملك حسين .

فالاتفاق كان بالنسبة للاردن تغطية فلسطينية للمساووسات مع اسرائيل، وخطوة وقائية لحفظ النظام من فكرة الوطن البديل. وبالنسبة للمنظمة كان الاتفاق وسيلة لاثبات الوجود في أعقاب الخلاف السوري - الفلسطيني، ومناورة لتسويق المنظمة اميركياً، ومحاولة تحقيق مكسب ما للشعب الفلسطيني يستطيع من خلاله حل هويته الفلسطينية من خلال الكونفدرالية مع الاردن، بالإضافة الى مزية الاقتراب من الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة.

ولما فشل الاتفاق في تسويق المنظمة اميركياً منذ رفض حكومة تانتشر استقبال الوفد الاردني - الفلسطيني المشترك، ورفضت قيادة المنظمة الاستجابة لمطالب ملك حول الاعتراف بقرار ٢٤٢ بعد رحلته الأوروبية الاخيرة، حيث التقى بالمبعوث الاميركي ريتشارد ميرفي في لندن، وجد الملك ان المنظمة لن تعطيه التغطية ولا التفويض، كما أن عرفات لم يحجزه بحقيقة موقف المنظمة الراض لقرار ٢٤٢.



• الملك حسين يلقي خطاب المفاجأة

في الذكرى الأولى للاتفاق الاردني - الفلسطيني الذي تم التوقيع عليه في عمان في ١١ فبراير ١٩٨٥، شاء الملك حسين ان يعد خطاباً استغرق القائه من تلفزيون عمان يوم ١٩ فبراير الماضي حوالي ثلاث ساعات ونصف الساعة، أعلن فيه وقف التشييق السياسي مع قيادة منظمة التحرير الفلسطينية، بسبب عدم موافقتها على الاعتراف بقرار مجلس الأمن الدولي رقم ٢٤٢ بعد أن نجح - على حد قوله - في اقناع الولايات المتحدة بفكرتي الاعتراف بالمنظمة والمؤتمر الدولي. وكرر الملك نقده لقيادة المنظمة من خلال أحاديث صحفية ومقابلات تلفزيونية مع مؤسسات امريكية، ودعا الشعب الفلسطيني لقرز قيادة جديدة قادرة على الوفاء بكلمتها والالتزام باستعادة الأرض قبل الحديث عن تقرير المصير. والملك بهذا الخطاب يكون وكما قال هو نفسه قد أنهى فصلاً في كتاب عملية السلام وليس الكتاب نفسه. فلماذا انتهى هذا الفصل وماهي ملامح الفصل الجديد؟

جديدة لمنظمة التحرير الفلسطينية، إلا أنه أبقى الباب مفتوحاً أمامها لاستئناف التحرك المشترك، وذلك من خلال التأكيد على أن الخلاف هو مع قيادة المنظمة وليس مع المنظمة، والتأكيد على أنه لم يسحب اعترافه بقرار قمة الرباط عام ٧٤ الخاص بالاعتراف بالمنظمة كممثل شرعي للشعب الفلسطيني، وكذلك من خلال التأكيد على أنه لن يدخل في مفاوضات مباشرة ومنفردة مع إسرائيل. كما أن الملك ظل يردد أن مضمون اتفاق عمان مازال سارياً وصالحاً للعمل. وبعد الخطاب بأمر الملك الاتصال بالرئيس المصري على عدة مستويات بعث في أحدها رسالة كشفت مصادر مصرية أن مضمونها يتعلق بالحركة الأردنية القادمة والذي يقوم حسب هذه المصادر على الخطوات التالية:

١ - اعتراف فلسطيني بقراري ٢٤٢، ٣٣٨ مع اقرار الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.
٢ - مفاوضات مباشرة بين وفد أردني - فلسطيني وإسرائيل.

٣ - وضع تصور محدد لمؤتمر دولي تشارك فيه سوريا إلى جانب الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن وبقية الأطراف المعنية.

وأضافت هذه المصادر أنه إذا تمسكت الضفة بقيادة المنظمة سيطلب حسين منها الاعتراف غير المشروط بقراري مجلس الأمن لدفع المنظمة للاشتراك في عملية السلام، أو الضغط لكي تختار المنظمة قيادة جديدة أكثر مرونة واستجابة للمقترحات الأردنية.

ويذكر أن خطاب الملك أشار في بدايته للخلاف داخل قيادة منظمة التحرير. ولكن هل الملك جاد في تجاوز المنظمة أم أن خطابه الأخير يعتبر مناورة؟

إذا كان صحيحاً ما نسبته وكالة فرانس برس لمصدر أردني وصفته بالاطلاع أن خطاب الملك يمثل «بالونة اختبار» لمعرفة موقف الاعيان الفلسطينيين في الأرض المحتلة بشكل خاص، قبل أن يحدد الخطوة المقبلة لحكومته، فإن الموقف الأردني الذي فاجأ عرفات وأدهشه ربما يكون الهدف منه في النهاية هو تذليل عقبة عدم اعتراف قيادة المنظمة بقرار ٢٤٢. وما يزيد من هذا الاحتمال هو انتقال انتقادات الملك من الإدارة الأميركية خلال السنوات السابقة إلى قيادة المنظمة بمجرد عدم رضوخها للضغوط الأميركية.

وربما يلجأ الأردن إلى تنشيط علاقته مع سوريا خاصة بعد اتصال حافظ الأسد بالملك فور انتهائه من الخطاب لزيادة الضغط على قيادة المنظمة. وتنشيط

هذه العلاقة يعتبر مقياساً لمدى جدية الخطوة الأردنية في تجاوز المنظمة، وهو أمر مازال الحكم عليه صعباً في الوقت الحاضر.

وهكذا فإن خيار الأردن هو إما الضغط على قيادة المنظمة للموافقة على ما امتنعت عنه وهو الاعتراف بقرار ٢٤٢، أو العمل على إيجاد أو بديل للقيادة الحالية، أو تجاوز المنظمة وإيجاد بديل فلسطيني بالكامل مع التنسيق مع سوريا. وكل من هذه الخيارات له موقاته وعقباته، لكننا نميل أن تكون الخطوة القادمة باتجاه الضغط على قيادة المنظمة، خاصة وأن ردود الفعل على الخطوة الأردنية في الأرض المحتلة وفي الشتات أثبتت بشكل ميداني أن المنظمة مازالت هي الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني، وهو قرار قال الملك حسين أنه إذا كان القرار النهائي للشعب الفلسطيني فيصيرته، ولكن ما هو رد فعل المنظمة؟ وما هو مستقبل ما يسمى بعملية السلام؟

خيارات

المنظمة من جهتها وعلى لسان ياسر عرفات

• شرعية التمثيل تأتي بالجهاد لا بالمناورة والمشاركة في الحلول السلمية

• التنسيق الأردني - السوري
مازال ضعيفاً وسوريا تركز على عزل عرفات



• هبقي : أشعل النار واختمنى

أعربت عن استغرابها لموقف الملك وتمسكها باتفاق عمان، وألقت باللوم على الإدارة الأميركية التي رفضت الاعتراف بالحقوق المشروعة. ومن المتوقع أن تجتمع اللجنة التنفيذية للمنظمة والمجلس المركزي خلال أسبوعين لاعتماد الرد الرسمي على خطاب الملك. لكن عرفات أعلن في مؤتمر صحفي في أنقرة في نهاية الأسبوع الماضي، أن المنظمة مستعدة لاستئناف الحوار مع الأردن وأنها ستقدم خلال أيام «صيغة» لاستئناف المفاوضات. وتجنب لوم الأردن حيث قال إن الأردن عمل كوسيط، وكرر مطلب الاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني، وقال «نريد ضمانات فقد تعلمت دروساً من الماضي»!

أما عن خيارات المنظمة فقد أوضح أبو اياد أنها:

- ١ - الوحدة الوطنية الفلسطينية وهو الخيار الرئيسي.
- ٢ - تصعيد الكفاح المسلح.
- ٣ - اذابة جليد العلاقات مع دمشق.
- ٤ - التحرك بسرعة على الصعيد العربي

لشرح وجهة النظر الفلسطينية. على صعيد الوحدة الوطنية وهو الخيار الذي أصبح أساسياً لقيادة المنظمة منذ رفض حكومة ناتشر استقبال الوفد المشترك، تجددت الاتصالات مع الجبهة الشعبية والديمقراطية والحزب الشيوعي الفلسطيني، وقد التقى أبو جهاد في براغ في الأسبوع الماضي بممثلين للديمقراطية والحزب الشيوعي، وتقول مصادر أن هذين الفصيلين سيوقعان على اتفاقية تنسيق مع قيادة المنظمة خلال أسبوعين.

اتصالات

وبخصوص العلاقة مع سوريا كشف أحد عبد الرحمن الناطق الرسمي للمنظمة الثقاب عن اتصالات تمت مؤخراً في دمشق، وكان أبو اياد في لقاء مع الوطن الكويتية قد قال إن الحديث عن هذه الاتصالات بضرر بها. والمعروف أن الاتحاد السوفياتي قد شجع قيادة المنظمة على هذه الاتصالات بالإضافة للوحدة الوطنية.

وعلى الصعيد السياسي المباشر ترأهن المنظمة على التنسيق مع مصر والعراق لتطويق الخطوة الأردنية. لكن مصر لا تملك أوراقاً مؤثرة وقد فشل أخيراً مساعيها الأوروبي لإجراء اتصالات مع المنظمة دون التشاور مع الأردن حيث رفض اجتماع وزراء خارجية أوروبا يوم الثلاثاء الماضي

وخير رد على دعاة الحلول السلمية هو تركها تفعل ما تريد ان كانت تستطيع ان تفعل شيئاً، ومن هنا قانه لا يصح أبداً ولا يجوز أبداً ان تكون القيادة الفلسطينية أو بعض الفلسطينيين ممسحة لأوساخ الصلح مع اليهود أو ستره لعورات المسلمين.

ولتعلم قيادة المنظمة وليعلم الناس كلهم، أن القدرة على المناورة السياسية لا تهب الشرعية، ولا حق تشييل الشعب، انما الذي يفعل ذلك هو الكفاح المسلح والعمل الجاد على هدي من الله وبصيرة، ومن سلك غير ذلك فمصيره الهوان، قال تعالى: «وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكن لهم دينهم الذي ارتضى لهم، وليبيد عنهم من بعد خوفهم أمنا، يعبدونني لا يشركون بي شيئاً» (سورة النور / آية ٢٤).

باعتبار أن معركتها في الوقت الحاضر أن تكون أو لا تكون.

درس نفيس

ومن المتوقع أن تحدث تباينات في موقف الدول العربية بسبب تباين المواقف الاردني والفلسطيني، وكذلك تباين المواقف الدولية. وسيستولى الاردن اتهام المنظمة، والمنظمة اتهام اميركا، فيما اسرائيل باقية لا تنزحج عن الارض قيد انملة. واذا كان عرفات صادقاً فيما قاله بأنه تعلم دروساً كثيرة، فإن اهم درس ينبغي للمنظمة ادراكه هو عبثية الحلول السياسية واجفافها بحقوق الشعب الفلسطيني وأرض فلسطين. وأن الخيار الحقيقي لها هو تعميق صلاتها بالشعب الفلسطيني وبقيّة الشعوب العربية والاسلامية على قاعدة الجهاد في سبيل الله لتحرير الارض والمقدسات،

الموافقة على اجراء أي اتصال بدول المنطقة لصالح المنظمة. أما العراق فهو مشغول بالحرب العراقية - الايرانية، ولذلك فإن المنظمة مستحجة لموسكو في المقام الاول كما قالت بحق الفايينشال نايمز البريطانية. وبالفعل توجه أبو جهاد لموسكو ومنها لبرايخ، كما توجه لموسكو ايضا فاروق قدومي على رأس وفد فلسطيني مشترك لحضور المؤتمر السابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي. وتراهن المنظمة على دور سوفياتي في مؤتمر دولي يعقد حل أزمة الشرق الاوسط، خاصة وأن الاتحاد السوفياتي بدأ يتطلع لتنشيط علاقاته مع الدول العربية التي توصف بالاعتدال مستغلاً ظروف تبرمها من مواقف الادارة الاميركية المتحيزة تماماً للموقف الاسرائيلي، والمماثلة في تزويدها بالسلاح.

ولكن الذي يملك الساحة هو الذي يملك الخيارات السياسية، لذلك يتوقع ان تعمل قيادة المنظمة جاهدة لتكريس قيادتها للشعب الفلسطيني



مكتبة الصَّحُفَة الإسلامية

* كتب * مراجع
* أشربة إسلامية

ترحب بكم وتقدم لكم
لِقراءة
كل جديد

شجاعة
السلف

الفن
في آثرنا والسند

أطفالنا
والقرآن الكريم

زغل
العسل

أخضر
بهرقون الإسلام

دراسة
تنظيم الأوقاف
في حياة المسلم

عذاب
الدنيا

معرفة الأعمال
المكفرة للذنوب
المقدمة والمؤخرة



لدينا أكثر من ٣٠٠٠ عنوان
وتنابع جميع الخطب والمحاضرات الاسلامية

حولي / شارع بيروت / عمارة الزاحم / مقابل السنترال الجديد - تليفون / ٢٦١١٠٠٦
ص. ب: ١٣٣٤٢ / كيفان - ٣١٢٢ حولي

الاستعمار



بقلم :

اسماعيل الشطي

كفى حرباً أيها المتقاتلون

على استمرار خدمة الاستعمار والاضرار بمصالح الشعوب الاسلامية بقصد منهم أو بدون قصد .. ان هذه الحرب ساهمت في تسويق منتجات مصانع الاسلحة المدمرة التي تنتجها الدول الاستعمارية الكبرى .. وحركت الركود الذي طرأ على هذه الصناعة برهة من الزمن .. وضمنت دخلاً ثابتاً لهذه المصانع من اجل تطوير اسلحة الدمار.

• ان هذه الحرب استنزفت ارصدة الشعب الايراني المدخرة لتنمية البلاد، والتي كان يأمل من ثورته ان تستثمر امواله في البناء بدلاً من الدمار، كما انها امتصت ارصدة الشعب العراقي وشعوب المنطقة المساندة لكي تعود عائدات نفط المنطقة من جديد الى الدول الاستعمارية .. بل انها انهكت اقتصاد الدولتين المتحاربتين واثرت على اقتصاد الدول المجاورة .. ان هذه الحرب عطلت مشاريع التنمية ليست على مستوى بناء العمران فحسب بل على مستوى بناء الانسان .

• ان هذه الحرب ازهقت ارواح مئات الالوف من المسلمين من شعبي العراق وايران .. ودمرت عشرات المصانع والجسور والطرق والمدارس .. وحولت كثيراً من القوى العاملة الى معوقين او مشلولين .. وتركت في كل اسرة رزية ومصيبة .

• ان هذه الحرب اتاحت لاساطيل الدول الاستعمارية ان تتحرك نحو الخليج، وهيأت

بكل ثقة اقول ان الحرب الايرانية - العراقية قدمت للدول الاستعمارية خدمات عظيمة لم يقدمها اي حدث سابق في المنطقة .. وبكل ثقة كذلك اقول ان الحرب الايرانية - العراقية اضررت بالامة الاسلامية ومصالح شعوب المنطقة ما لم يضر أي حدث منذ زمن بعيد .. والذين يصرون على استمرار الحرب انما يصرون



من اجل اوهام واحلام كاذبة ..

ان هذه الحرب لا تخدم الاسلام .. ولا علاقة للاسلام بها من قريب أو بعيد .. وهي تنم في اطار اللعبة الدولية .. ومردودها على اعداء الاسلام اكبر بكثير من مردودها على الاسلام نفسه ..

والاستمرار بهذه الحرب ليس جهاداً في سبيل الله ، بل هي جهاد في سبيل الشيطان الاكبر اميركا وروسيا .. ولو كانت جهاداً في سبيل الله لاستطاعت اميركا وروسيا ان توقفانها بسهولة .. ليس بالتدخل المباشر ، انما بقفل ابواب سوق السلاح في وجه الدولتين المتحاربتين .. واذا كان السوق السوداء للسلاح يحوي على ذخائر واسلحة متعددة وهائلة الا انه لا يحوي على الاسلحة الحاسمة في المعارك كالطائرات والصواريخ ..

ان المسؤولية التاريخية لهذه الحرب — ولنقل مسؤولية هذا الجرم — تقع بالدرجة الاولى على الجانب المصر عليها والذي لا يريد التفاوض او انتهاء القتال .. وان التاريخ سوف يلعن من صنع هذه الحرب ومن استمر في اشعالها وسوف يتحدث التاريخ عن الذين مكثوا لاسرائيل في هذه المنطقة وخدموا الاستعمار — بشكل لم يكن يحلم به — كما يتحدث عن الذين مكثوا للقتال في نفس المنطقة .. وسيلعنهم المسلمون كما لعنوا الذين مكثوا للتتار .. واذا كانت صناعة الحدث — اليوم — سهلة فان تبريره — غداً — مستحيل «والله غالب على امره ولكن اكثر الناس لا يعلمون» .. والله الموفق .

المبررات القوية لاقتحام المنطقة ، وهذا ما لم تكن تحلم فيه الدول الاستعمارية وقد اتاحت لها هذه الحرب .

● ان هذه الحرب صرفت القوة العسكرية الاسلامية عن مواجهة العدو الحقيقي .. بل انها انهكت اثنين من اقوى جيوش المنطقة وبددت اي امل في ان تتدخل هذه الجيوش لمواجهة العدو اليهودي على مدى عشر سنوات مقبلة على الاقل .. واتاحت للعدو اليهودي يبعث بالمنطقة كيفما شاء مادامت جيوش المسلمين منشغلة بالحروب فيما بينها ..

● ان هذه الحرب ساهمت في تخفيض اسعار النفط وهو الكنز الذي وهبه الله لهذه المنطقة وجعله نبض الحضارة الغربية المعاصرة .. فالدول المتحاربة معنية بالحصول على اية مبالغ وبأية طريقة لتغطية اسعار الاسلحة التي تشتريها .. والمحارب لا يهتم لشؤون الاقتصاد والاسعار مادام يحتاج للسلاح .

● ان هذه الحرب تستنزف اضعاف ما صرفته في المعارك من اجل اعادة التعمير وتضميد الجراح .. وكذلك عملية اعادة التعمير ستصب مزيداً من اموال المسلمين في جيوب الدول الاستعمارية الكبرى التي تحتكر الصناعات ..

ان هذه الحرب كلها شر .. ولا خير فيها من أي جانب نظرنا اليها .. لقد مرت ست سنوات دامية اكلت الاخضر واليابس وطحنت بين رحاها جيلاً من الناس في دولتين مسلمتين

حقائق في وثائق

القصة الكاملة

لصراع

الرفاق الالقاء

في عدن

التمرد تلك علي شائع هادي أحد مسؤولي الحزب الاشتراكي الحاكم .

وكان من نتيجة تلك الصراعات بين جناحي علي ناصر محمد وعبدالفتاح اسماعيل ان تحولت العاصمة عدن الى ساحة شبيهة بساحات القتال ، فأقيمت الحواجز في كل مكان ، وانتشرت المليشيات الشعبية في كل مناطق العاصمة عدن ، مما أدخل الرعب في قلوب السكان الذين كانوا يعرفون تماماً خطورة هذه التحركات .

وكادت الحرب أن تنشب بين الفريقين لولا تدخل الاتحاد السوفيتي التي تربطه مع اليمن الجنوبي علاقات وثيقة ، حاول اقناع الاطراف المتنازعة بحسم الموقف بصورة ديمقراطية .

وقد برز علي ناصر محمد على مستوى الحزب والدولة أنه الرجل الأقوى خصوصاً عند طرحه لورقة العمل التي قدمها لمؤسسات الدولة واللجان الحزبية لمناقشة الاوضاع التي تمر بها الساحة اليمنية ، حيث فاز بأغلبية ساحقة داخل اللجنة المركزية واللجان والهيئات الحزبية في البلاد مما نقل الصراع بين اشخاص الى صراع داخل الحزب الحاكم ، أدى الى انقسام اعضاء المكتب السياسي بعد انتهاء المؤتمر من أعماله .

نقاط الخلاف الأساسية بين الزعامتين

ونقاط الخلاف الأساسية بين الزعامتين المتمثلة في علي ناصر وعبدالفتاح اسماعيل كان لها جذورها العميقة منذ الاطاحة بقحطان الشعبي - وهو أول رئيس حكم اليمن الجنوبي - الى انفجار الموقف بين الطرفين في ١٣ يناير ١٩٨٦ م .

فقد اختلف قادة الجبهة القومية - إحدى الجبهات التي قاومت الاستعمار البريطاني - بزعامة قحطان الشعبي حول السياسة التي يمكن ان تتبعها اليمن الجنوبي مع جاراتها في المنطقة ، أدى الى ظهور تيار راديكالي يريد تطبيق النظرية الماركسية اللينينية وتقوية علاقة اليمن الجنوبي مع الاتحاد السوفيتي ، وكان من رموز هذا التيار وقادته عبدالله عبدالرزاق

منذ الاستقلال في ٣٠ نوفمبر ١٩٦٧ م تفجّر الاحداث الدامية في اليمن الجنوبي ، فتطل من حين لآخر على شكل صراع دموي بدءاً بالاطاحة بالرئيس السابق قحطان محمد الشعبي الى الاحداث الاخيرة التي شهدتها العاصمة عدن وسالت من جرائها دماء كثيرة . والصراع الذي انفجر في تاريخ ١٣ يناير ١٩٨٦ م كان متوقفاً له أن يتفجر قبل انعقاد المؤتمر العام الثالث للحزب الاشتراكي اليمني الحاكم ، حيث شهدت العاصمة عدن تحركات القبائل في كل من محافظتي أبين ولحج ، وحدثت اشتباكات في الضالع بين مؤيدي الرئيس علي ناصر ومعارضيه حيث تزعم حركة

بأذيب وعبدالفتاح اسماعيل .

نجح التيار الراديكالي بالاطاحة بقحطان الشعبي في ٢٢ يونيو ١٩٦٩ م وسميت هذه الخطوة بالخطوة التصحيحية وتم فوراً تشكيل مجلس قيادي مكون من خمسة أعضاء وهم :

عبدالفتاح اسماعيل وسالم ربيع علي ومحمد علي هيثم وعلي ناصر محمد ومحمد صالح عولقي ، لكن سرعان ما تفككت هذه القيادة نتيجة الخلافات التي ظهرت بين القادة انفسهم حول توحيد الفصائل وتكوين التنظيم السياسي الموحد للجبهة القومية ، وتمت الاطاحة بمحمد علي هيثم الذي كان رئيساً للوزراء ونصيره محمد صالح عولقي وذلك في اغسطس ١٩٧٢ م .

بدأ التيار الراديكالي يثبت أقدامه في السلطة وشكلت لجنة قيادية جديدة في اطار التنظيم السياسي الموحد للجبهة القومية ، فتم تعيين عبدالفتاح اسماعيل أميناً عاماً للتنظيم السياسي الموحد للجبهة القومية ، وسالم ربيع علي رئيساً للجمهورية وأميناً عاماً مساعداً للتنظيم السياسي الموحد للجبهة القومية وعلي ناصر محمد رئيساً للوزراء .

واثر الاجتماع الذي عقد لتشكيل القيادة الجديدة صدر بيان رسمي أعلن فيه التنظيم السياسي عن انتهاجه لخط الاشتراكية العلمية والاممية البروليتارية .

مرت البلاد بعد ذلك بمرحلة جديدة من عدم الامن والاستقرار ، ففي العام نفسه أعلن النظام الحاكم تأميم المساكن الشعبية والشركات والمؤسسات الصناعية ، وأصدر قانون اصلاح الزراعي الذي كان من أهدافه مصادرة الاراضي الزراعية وجعلها تحت سيطرة الحكومة . وتم تصفية العلماء والمشايخ ورجال الفكر جسدياً خصوصاً في منطقة حضرموت حيث أعدم النظام الماركسي عشرات العلماء في مدينة تريم الاثرية التي كانت قلعة للعلوم الاسلامية ، وأمر بإيقاف كل الدراسات الاسلامية في مساجدها ومدارسها التي كانت وقفاً على دراسة النحو والصرف والفقه والتفسير والحديث وأصول الدين ، وزج بالسجون مئات العلماء وقادة الفكر في البلاد ، مارس معهم النظام أبشع صنوف العذاب ، كان من نتيجة ذلك ادخال الرعب والخوف في نفوس الشعب

مما أدى الى خلو المساجد من الدراسات
الاسلامية والحلقات العلمية.

جوهر الصراع بين عبدالفتاح وربيع

* كان سالم ربيع أحد الذين لعبوا دوراً أساسياً في قتل العلماء وتشريد أبناء الشعب بـسياساته الارهابية التي كان يتبعها، وحاول اقضاء معارضيه من السلطة، لكن معارضيه بزعامه عبدالفتاح اسماعيل كانت لهم السيطرة في القيادات الشبابية في التنظيم السياسي، وبدأ الصراع يتطور بين عبدالفتاح اسماعيل وسالم ربيع الذي اتهم من جانب اسماعيل بممارسة السياسات المناهضة لخط الثورة وبالتسيب الايديولوجي واتخاذ القرارات الفردية، وكان جوهر الصراع بينهما حول انتهاز السياسة الماركسية، ففي حين كان ربيع يرى انتهاز خط الشيوعية الاكثر تشدداً بزعامه الصين الشعبية، كان اسماعيل أحد الذين يريدون لمسار الثورة ان تنهج نهج الماركسية اللينينية بزعامه الاتحاد السوفيتي، وفي ظل تلك الصراعات الداخلية بين الطرفين تحالف علي ناصر مع عبدالفتاح اسماعيل للاطاحة بسالم ربيع علي واعدامه في ٢٨ يونيو ١٩٧٨ م.

* تزعم عبدالفتاح اسماعيل القيادة في البلاد ويسبب غوغايشته المفرطة توترت الاجواء السياسية بين اليمنيين اثر المحاولة التي دبرتها أجهزة اسماعيل والتي استهدفت حياة الرئيس اليمني الشمالي الغشمي الذي انفجرت عليه الحقيبة الدبلوماسية الملفومة المرسلة مع مبعوث من اليمن الجنوبي، وظهرت الحقائق فيما بعد من أن الاتحاد السوفيتي هو المصمم لتلك

العملية التي جرّت الشعبين الى الحرب.

* كان عبدالفتاح اسماعيل - ابن موسكو البار - أقوى رجل في السلطة آنذاك اذ كان الامين العام للتنظيم السياسي الموحد للجهة القومية ورئيس مجلس الشعب الاعلى، وفي هذه الاثناء أعد عبدالفتاح اسماعيل برنامجاً لتأسيس الحزب الاشتراكي اليمني الذي أطلق عليه في أول الامر (الحزب الطليعي اليمني من طراز جديد) وتم ذلك في الفترة ما بين ١١ الى ١٤ أكتوبر ١٩٧٨ م عين فيها اسماعيل بالاجماع في المكتب السياسي واللجنة المركزية أميناً عاماً للحزب الاشتراكي الى جانب احتفائه بمنصب رئاسة مجلس الشعب الأعلى.

الجمولة الثالثة من الصراع على السلطة بين ناصر محمد واسماعيل وأنصاره

فوجيء عبدالفتاح اسماعيل بعقلانية علي ناصر ورفاقه في الحزب الذين كانوا يسعون الى سياسة التعايش السلمي مع جارات اليمن الجنوبي وعلى وجه الخصوص اليمن الشمالي، والسعي الى بذل الجهود والمساعي السياسية لتوحيد شطري اليمن، الأمر الذي كان يرفضه اسماعيل لأنه يريد الوحدة تحت ظل الاشتراكية وقد كان يسعى الى تحقيق بين ديمقراطي موحد على حد تعبيره، وتجلت مواقفه تلك بتأييده للجهة الوطنية الماركسية المعادية لنظام الجمهورية العربية اليمنية، وامتدادها بالسلاح وفتح المجال لها في عدن لتمارس جميع أنشطتها السياسية والعسكرية.

وقد بلغت الخلافات ذروتها بين ناصر محمد

واسماعيل، استطاع فيها علي ناصر محمد اقتناع اسماعيل بالتنازل عن السلطة، وأعلن في ٢٤ ابريل ١٩٨٠ م عن تخلي عبدالفتاح اسماعيل عن السلطة لأسباب صحية، وتعين علي ناصر محمد أميناً عاماً للحزب ورئيساً لمجلس الشعب الأعلى الى جانب احتفائه بمنصب رئيس الوزراء وهو المنصب الذي كان يشغله منذ الاطاحة بمحمد علي هيثم.

غادر عبدالفتاح اسماعيل البلاد الى موسكو، الا أن انتصاره والمعجبين بأفكاره الماركسية كانوا لا يزالون في الحكم عتلين أهم المناصب القيادية والخطيرة ونخص بالذكر منهم علي أحمد ناصر عنتر وزير الدفاع وصالح مصلح قاسم وزير الداخلية، وكان أول اجراء قام به علي ناصر تشكيل وزارة جديدة وكل مهام وزارة الدفاع الى صالح مصلح وأقصى علي عنتر من وزارة الدفاع لتعيينه نائباً لرئيس مجلس الشعب الأعلى ووزيراً للحكم المحلي.

وظهر علي عنتر في الساحة اليمنية الجنوبية أنه الخصم العنيد للرئيس علي ناصر الذي كان يصفه بالدكتاتورية وممارسة الفردية في اتخاذ القرارات دون الرجوع الى الشرعية الدستورية للحزب.

وبعد عودة عبدالفتاح اسماعيل من موسكو ظهرت بوادر المصالحة بين الاطراف المتنازعة على السلطة بحيث تحصل مشاركة واسعة في الحكم بين الاطراف المتنازعة وعلى هذا الاساس عين المهندس حيدر أبو بكر العطاس رئيس للوزراء ولم يظهر التشددون أية معارضة لهذا القرار وذلك للأسباب التالية:

أولاً: ان المهندس حيدر أبو بكر العطاس الذي كان يشغل منصب وزير الانشاءات هو الوحيد من بين أعضاء مجلس الوزراء الذي



• حيدر العطاس



• عبدالفتاح اسماعيل

• علي أحمد محمد



احتفظ بمنصبه الوزاري منذ تعيينه وزيراً للانشاءات .

ثانياً : انه كان محايداً في الصراعات بين الزعماء منذ الاطاحة بسالم ربيع علي .

ثالثاً : انه كانت له علاقات حميمة مع عبدالفتاح اسماعيل ومؤيديه من اعضاء المكتب السياسي واللجنة المركزية، وقد تجل ذلك واضحاً في الاجراء الاخير الذي قام به المعارضون لسياسة الرئيس علي ناصر بتعيين العطاس رئيساً مؤقتاً للبلاد تبين فيها أنه رجل موسكو في الوقت المناسب .

والجدير بالذكر أن المهندس حيدر أبو بكر العطاس قد اختلف مع الرئيس علي ناصر محمد في سياسة الانفتاح شيئاً فشيئاً دون التنازل عن المنهج، فسمح للشركات الاجنبية مثل شركة (أجيپ) الايطالية الى جانب بعض الشركات الفرنسية واليابانية والبرازيلية بالتنقيب عن النفط في محافظتي حضرموت وشبوه .

دور الاتحاد السوفيتي في عودة عبدالفتاح اسماعيل الى السلطة من جديد

ان عودة عبدالفتاح اسماعيل الى السلطة من جديد في مارس ١٩٨٥م بعد اقصائه من كافة مناصبه القيادية في الحزب والدولة يعطي مؤشراً للمتتبع للأحداث في اليمن الجنوبي الى ما يتمتع به هذا الرجل من نفوذ داخل الحزب الحاكم، ويعتقد بعض المراقبين ان ابعاد عبدالفتاح عن السلطة عام ١٩٨٠م كان بأمر من الاتحاد السوفيتي التي كانت تسعى الى اقامة علاقات مع دول الخليج والجزيرة العربية، الأمر الذي لا يمكن تحقيقه في ظل وجود اسماعيل - الذي عرف بتطرفه الشديد في تطبيق الماركسية - في السلطة ولذلك رحب الاتحاد السوفيتي بزعامة علي ناصر لانتهاجه سياسة مرنة تجاه الدول العربية بوجه عام ودول الجزيرة والخليج العربي بوجه خاص، ولقد لقي تعيين علي ناصر رئيساً للجمهورية قبولاً عند دول الجزيرة والخليج العربي الأمر الذي سهل لموسكو اقامة علاقات مع بعض دول الخليج والجزيرة العربية .

ولكن سرعان ما تغيرت نظرة قادة الكرمليين عن الرئيس ناصر محمد وذلك بعد أن حقق لهم أهدافهم التي كانوا يسعون اليها منذ أمد طويل، وفي ظل سياسة الانفتاح التي كانت الحكومة اليمنية تنتهجها خشيت موسكو من مصالحها في المنطقة لأن لها قواعد عسكرية في جزيرتي سقطره وميون الاستراتيجيةتين، فأجبرت عبدالفتاح اسماعيل بالعودة الى بلاده ليضع حداً لهذه السياسة التي انتهجتها حكومة الرئيس علي ناصر محمد .

وساطات قادة الثورة الفلسطينية لم تنجح وبلوغ الخلاف أوجه بين الاطراف المتنازعة

انعقد المؤتمر العام الثالث في الفترة ما بين ١١ الى ١٥ أكتوبر ١٩٨٥م في الوقت الذي بلغ فيه الخلاف أوجه بين التيارين المتصارعين على السلطة، وكادت الفتنة ان تنشب أثناء وانعقاد المؤتمر لولا تدخل بعض قادة الثورة الفلسطينية الذين تربطهم بحكومة اليمن الجنوبي علاقات حميمة وكان جورج حبش زعيم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين على رأس القادة الذين قاموا بالتسوية بين الاطراف المتنازعة وحاول اقناع الطرفين المتنازعين بالتفاوض والتوصل الى حل سلمي وبصورة

ديمقراطية، ونجح جورج حبش في مساعاه وانعقد المؤتمر في وقته المحدد له، لكن النار ظلت تحت الرماد ولم تخمد أوارها، فاشتدت النقاشات والمشادات الكلامية بين الطرفين المتنازعين داخل قاعة الاجتماعات، وكان من المقرر اصدار البيان الرسمي للمؤتمر في ١٤ أكتوبر ليتوافق مع الاحتفالات بعيد الثورة لكنه تأجل الى تاريخ ١٥ أكتوبر نتيجة للخلافات التي ظهرت بتعيين عبدالفتاح اسماعيل وعلي سالم البيض وسالم صالح محمد أعضاء في المكتب السياسي، في الوقت الذي كان محمد علي احمد محافظ محافظة أبين - وهو من مؤيدي علي ناصر - يسعى الى هذا المنصب، لكن نظراً لتوازن القوى لم يرشحه الحزب الحاكم لهذا المنصب الهام .

تبين للرأي العام في عدن أن المتشددين بزعامة عبدالفتاح اسماعيل قد نجحوا وانتصروا على التيار المعتدل الذي يتزعمه رئيس الجمهورية، وبدا واضحاً أن كل فريق كان يخطط للاطاحة بالآخر، فقد جرت الاستعدادات وخزن الأسلحة من الطرفين في معسكرات أبين والمحافظات التي ينتمي اليها كل فريق، وجند محمد علي أحد ستة آلاف جندي أعدهم اعداداً جيداً في محافظة أبين لقمع أي تمرد يقوم بها عبدالفتاح ومؤيديه، كما جند علي عنتر مجموعة من القبائل التي ينتمي اليها من الضالع هو وعلي شائع هادي

• منازل مخربة في حي التواهي



وصالح مصلح الذي وكل مهام قيادات الجيش الى أنصاره من معارضي سياسة علي ناصر وكان من بين الاجراءات التي أقدم عليها صالح مصلح وزير الدفاع اقضاء قادة الجيش وتعيين آخرين من المؤيدين لسياسة اسماعيل بدلا منهم .

وفي الجانب الآخر كان عبدالله علي عليه الذي يشغل منصب رئيس أركان وزارة الدفاع وثاني أقوى رجل عسكري في البلاد، أحد الذين اختلفوا مع وزير الدفاع صالح مصلح، إذ أن عليه كان من مؤيدي رئيس الجمهورية وأدى ذلك الاختلاف بين الرجلين الى انقسام الجيش وبطريقة عجيبة نظراً للانتماءات القبلية التي ينتمي اليها كل فرد من افراد القوات المسلحة .

علاقة الاتحاد السوفيتي بالاحداث في عدن

تضاربت الانباء عن الكيفية التي تمت فيها المحاولة الانقلابية، ونظراً للغموض الذي مازال يكتنف الموقف هناك، فان احداً لا يستطيع بحريات الامور في العاصمة عدن . كل الدلائل تشير بوجود علاقة للاتحاد السوفيتي بما جرى في عدن، إذ أن الاتحاد السوفيتي خشي على مصالحه في المنطقة خصوصاً وأن اليمن الجنوبي تتميز بموقعها الاستراتيجي الهام على البحر الاحمر وباب المندب وخليج عدن، والحفاظ على وجوده فيها أمر ضروري بالنسبة له ويكفي أنه تهديد للأمن العربي في المنطقة .

ولقد وجد الاتحاد السوفيتي أن عدن قد اقتربت كثيراً بصنعاء في ظل حكم الرئيس علي ناصر، وخشيت موسكو من هذا الاقتراب الذي قد يؤدي الى اقتراب اليمن بشطريه بدول مجلس التعاون، الامر الذي يؤدي بدوره الى وحدة استراتيجية لدول الجزيرة العربية تهدد مصالح القوتين في المنطقة .

لم تكن موسكو تعتقد أن الامر الذي خططت له يصبح خطيراً الى هذه الدرجة التي جرت فيها أبناء اليمن الجنوبي الى حرب أهلية دامية، فقد ظنت ان الاطاحة بالرئيس

• الصراع السياسي

في عدن قائم بين

فرقاء الماركسية

منذ يوم الاستقلال

عام ١٩٦٧

علي ناصر يشتم على الطريقة التي أطيح بها الرئيس السابق سالم ربيع علي . وفوجئت موسكو بتدهور الموقف بسرعة، وتفكك الجيش بطريقة عجيبة، أدى الى نزوح القبائل من المحافظات الى العاصمة عدن، الأمر الذي دفع موسكو الى التفكير باجلاء رعاياها قبل أية دولة أخرى .

أحداث عدن استمرار لمسلسل المؤامرات الدولية على الشعوب الاسلامية

أخذت الاحداث الاخيرة التي شهدتها عدن بعداً دولياً حذرت فيها الولايات المتحدة الامريكية الاتحاد السوفيتي من التدخل . فقد تحركت قوى المعارضة في المنفى الى

اليمن الجنوبي، وهذه القوى التي تعارض النظام الماركسي في عدن تلقى الدعم من الولايات المتحدة الامريكية، وهذه القوى المعارضة لنظام عدن الماركسي ممثلة بالتجمع القومي للقوى الوطنية التي لها مكاتب وفروع في بعض الدول العربية ويترأسها محمد علي هيثم رئيس الوزراء السابق وعبدالقوي مكاوي الذي كان يقود جبهة التحرير ابان الاستعمار البريطاني .

وشهدت مناطق الحدود بين اليمنين تحركاً لقوات العسال الذي يعتبر من أقوى المعارضين

لنظام الشيوعي في عدن .

وهكذا تأخذ الاحداث في عدن بعداً سياسياً آخر تتنافس فيه واشنطن وموسكو لتحافظ كل منهما على مصالحها في المنطقة .

الاتحاد السوفيتي هو المسؤول المباشر عن الاحداث الدامية في عدن

ان الاتحاد السوفيتي هو المسؤول الاول عما حدث في عدن وعن الدمار الذي شملها وأدى الى تشريد ٥٠ ألفاً من السكان عن عدن، ووصل عدد الضحايا كما قدرته وكالات الانباء الى ٤٠ ألفاً ما بين قتييل وجريح، اضافة الى الدمار الذي لحق بالمباني والمنشآت الحكومية جعلت العاصمة عدن مدينة أشباح .

ومع الاحداث الأليمة التي تمر بها عدن والحرب الاهلية التي فتحت مجالاً أوسع للتواجد الاجنبي في المنطقة، يصعب التكن بمستقبل اليمن الجنوبي فالمستفيد من هذه الحرب الاهلية التي راح ضحاياها آلاف الابرياء من أبناء الشعب اليمني المسلم هو الاتحاد السوفيتي، فكلتا الطرفين المتنازعين على السلطة ينهجون في سياستهما النهج الماركسي الموالي للاتحاد السوفيتي .

فحسم الموقف من أي طرف من الطرفين المتنازعين لا يعني نهاية للاحداث الدامية التي تشجده في عدن بين الحين والآخر، والأيام المقبلة تحمل في طياتها الكثير ..

هل من معتبر؟ ذكرتني الاحداث الاخيرة في عدن بالآية الكريمة «وضرب الله مثلاً قرية كانت آمنة مطمئنة يأتيها رزقها رغداً من كل مكان فكفرت بأنعم الله فأذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون» (النحل / ١١٢) . فالاحداث الذي اجتاحت البلاد جلب لأهلها الدمار والخراب» وكذلك أخذ ربك اذا أخذ القرى وهي ظالمة ان أخذه أليم شديد» (هود / ١٠٢) وكان من نتيجة انتشار المعاصي في البلاد ان جعل الله خراب بيوتها بأيدي أهلها وصدق الله العظيم اذ يقول : «واذا أردنا أن نهلك قرية أمرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرناها تدميراً» (الاسراء / ١٦) .

الأقليات الإسلامية

المشكلات الثقافية والاجتماعية

افريقيا توجد في نحو (٢٨) دولة هي اثيوبيا - تنزانيا - بنين - ساحل العاج - توجو - افريقيا الوسطى - ملاوي - كينيا - غانا - ليبيريا - موزمبيق - غينيا الاستوائية - مدغشقر - بورندي - جزر الرأس الاخضر - موريشوس - انجولا - زائير - الكونغو الشعبية - ليسوتو - بوتسوانا - سوازيلاند - رواندا - سيشل - زامبيا - ناميبيا - جنوب افريقيا - زيمبابوي .

أما الاقليات المسلمة في قارة آسيا فتوجد في نحو اربع عشرة دولة هي الهند - الصين الشعبية - سيرلانكا - سنغافورة - الفلبين - قبرص - بورما - تايلاند - نيبال - لاوس - كمبوديا - كوريا - فيتنام - بونان - اليابان، وتوجد الاقليات الاسلامية في اوروبا في كثير من الدول الشيوعية مثل الاتحاد السوفياتي - يوغسلافيا - بلغاريا - بولندا - رومانيا، كما توجد اقلية اسلامية كبيرة العدد نسبيا في الامريكيتين واستراليا .

الاهتمام الدولي بالاقليات الاسلامية

عقدت مؤتمرات دولية بقصد الاهتمام بالاقليات الاسلامية ومشاكلها نذكر منها: مؤتمر منظمة المؤتمر الاسلامي والمجلس الاسلامي الاوروبي في لندن سنة ١٩٧٨ م واشترك فيه اكثر من اربعين وفدا يمثلون اقلية اسلامية وحضره ممثلون عن الامم المتحدة والجامعة العربية وصدرت عنه قرارات ونوصيات تهدف الى ضمان الحياة الانسانية الكريمة لهذه الاقليات، كما عقد ايضا مؤتمر آخر للاقليات المسلمة في العالم في لندن سنة ١٩٨٠ م حضره ممثلون عن هذه الاقليات .

وتهتم كثير من المنظمات في البلاد الاسلامية بشئون الاقليات الاسلامية . وهناك اهتمام على المستوى العملي عن طريق اقامة العلاقات الثقافية، والامداد بالمعونة لا سيما المعونة الثقافية - وبرزت المنظمات التي تقوم بهذا النشاط رابطة العالم الاسلامي - مكة المكرمة - والمجلس الاعلى للشئون الاسلامية - القاهرة - ومع ذلك فانه يوجد في المملكة العربية السعودية معهد لدراسة شئون الاقليات المسلمة وهو ما يحقق التكامل في الاهتمام بشئون الاقليات المسلمة في العالم ويعمل الانشطة العملية قائمة على الدراسة العلمية السليمة .

مشاكل الاقليات الاسلامية

يواجه المسلمون الذين يعيشون في دول غير اسلامية مشاكل عديدة - وبطبيعة الحال - نقصد المشاكل التي تتعلق بحياتهم باعتبارهم



• المسجد هو الملاذ الامين للمسلمين اينما وجدوا

ان نذكر ان عدد المسلمين في جمهورية الهند يبلغ تسعين مليوناً - وهو عدد هائل - وان عدد المسلمين في جمهورية اثيوبيا يبلغ اكثر من خمسين في المائة كما ان المسلمين في دولة مثل (البانيا) في اوروبا يشكلون اقلية كبيرة - ولكن كليهما ليستا دولاً اسلامية .

والجدير بالذكر ان اوغندا والجاويون يعتبران من الدول الاسلامية - وهما عضوان بمنظمة المؤتمر الاسلامي مع ان النسبة العددية للمسلمين فيهما لا تبلغ ٥٠٪ من عدد السكان، ولذلك يبدو ان ادق المعايير المتاحة هو الاخذ بالنسبة العددية للسكان فهو الذي يمكن ان يتحدد على اساسه اعتبار الدولة اسلامية - وهذا المعيار موضوعي وعملي ويتفق مع الواقع السياسي، ففي الاغلبية العظمى من الدول ذات الاقليات الاسلامية، يوجد المسلمون كاقليات دينية في انحاء العالم ولا تخلو منطقة في العالم من وجود المسلمين بها ويمكن ان نقرر ان الاقليات الاسلامية التي يعتد بها في قارة

يستخدم مصطلح الدول الاسلامية والدول ذات الاقليات المسلمة في المجالات السياسية وفي مجال خدمة الاسلام والدعوة اليه، وتوجد عدة مقاييس لتحديد ما يطلق عليه دولة اسلامية وما يطلق عليه اقلية اسلامية في دولة من الدول . ومن أدق المقاييس بلا شك المعيار العددي، اذ تعتبر الدولة التي يزيد عدد المسلمين فيها عن ٥٠٪ من السكان دولة اسلامية فاذا قلت النسبة عن ذلك كان المسلمون اقلية في الدولة المعنية . ومع ذلك فقد نجد بعض المعايير قابلة للمناقشة مثل رئاسة الدولة وتشكيل النظام الحاكم والنص في الدستور على ما يفيد ان الدولة ليس لها دين معين (علمانية) كما نجد عقبات في تحديد الدولة الاسلامية من دول الاقليات المسلمة تتمثل في انعدام الاحصائيات التي يمكن الاعتماد عليها وفي تعدد العقائد غير السماوية وفي صعوبة تحديد عقيدة أو دين لجانب كبير من السكان ونجد امثال هذه الصعوبات في قارة افريقيا او غيرها، ويكفي

مسلمين وسط مجتمع غير اسلامي - وهذا المجتمع تختلف عقيدته الاساسية عن الاسلام وقد يكون هذا الخلاف بذاته سببا حتميا في التطبيق على الاقلية الاسلامية التي تعيش فيه كما في الدول الماركسية (الشيوعية) حيث تعتبر الدعوة ضد الاديان رسمية والتعليم الالحادي عاما ومفرا، ويكون الاحتفاظ بالاسلام كمعقدة دينية مصدر عنت اجتماعي ورسمي مما يدفع بالكثيرين الى مساهرة تجاه الدولة ولو بطريقة شكلية.

وهناك اقلية اسلامية في دول تغلب عليها العقائد البدائية مثل بنين وساحل العاج - وكينيا وافريقيا الوسطى، ورغم تزايد النشاط التبشيري في تحويل اصحاب هذه الديانات الى المسيحية الا ان المسلمين فيها يتمتعون بقدر من الحرية حيث ان النظرة اليهم باعتبارهم من اصحاب الديانات السماوية فيها جانب كبير من التقدير لعقيدتهم الدينية ويقوم في هذه البلاد جمعيات اسلامية تنجح دون امكانيات كبيرة - في هداية الكثيرين الى الاسلام، وفي بعض البلاد الآسيوية يزداد النشاط التبشيري وتعاظم امكانياته المادية باقامة المستشفيات والمدارس ونشر المفاهيم المسيحية من خلال التعليم والعلاج ومع ذلك فانه يلاحظ ان الدول في هذه الحالة لا تقوم بمساندة التبشير او محاربة الاسلام، وانما تتحكم الامكانيات المادية والنفوذ السياسي في تحديد النتيجة وهي تتمثل في ابعاد اهالي هذه البلاد عن معتقداتهم الاصلية، وفي نفس الوقت العمل على عدم تأثرهم بأي نشاط اسلامي.

والواقع ان دراسة مشاكل الاقلية الاسلامية تحتاج الى معاهد متخصصة لأن هذه المشاكل متعددة وتختلف من دولة لأخرى ومن قارة لسواها ومساعدة هذه الاقلية يتم عبر قنوات متعددة، حكومية وشعبية ودولية كما تتطلب المساعدة امكانيات مادية أو امكانيات ثقافية واستمرار الاتصال بين الدول الاسلامية والبلاد التي بها اقلية اسلامية بعد ركنا اساسيا في التخفيف من مشكلات الاقلية الاسلامية وعلاجها او القضاء عليها.

وكملاحظة عامة - يبدو الهدف - وهو مساعدة الاقلية الاسلامية - بعد التعرف على مشكلاتها امرا ميسورا بتوفير الجهد والامكانيات في البلاد المسيحية الديمقراطية. كاوروبا وامريكا الشمالية، ويبدو امرا بالغ الصعوبة في البلاد الشيوعية حتى مع توفر الرغبة والامكانيات. ومن الواجب الاستعانة بالمنظمات الدولية في الضغط والمطالبة بتوفير حرية الاعتقاد وممارسة الشعائر اذا كانت المساعدة متعذرة بالطريق الرسمي او الشعبي.

الاقليات الاسلامية واحصاءاتها دلالتها

ومع اننا نطلق تعبير الاقلية الاسلامية على المسلمين الذين يعيشون في بلاد غير اسلامية الا اننا نلقت النظر الى حقيقة قد تغيب عن الكثيرين،

وهي ان اتباع الديانات السماوية جميعا هم اقلية الى جانب المعتقدات والديانات الاخرى ورغم اننا نجد احصائيات عديدة بعضها بتجريد الدقة والاخر قد لا يلتزم بها لاسباب مختلفة الا اننا نورد احصاء عن الكتاب السنوي لدائرة المعارف البريطانية عامي ٦٨، ٧٢ م يمثل توقف الاسلام الى جانب المعتقدات الاخرى ويظهر فيه عدم الالتزام لاسباب نوردتها فيما بعد.

والملاحظة البسيطة تكشف ان الاسلام يقل عدد اتباعه مع ظهور كل المؤشرات التي تدل على عكس ذلك وان المسيحية يزداد عدد اتباعها مع وجود ظاهرة متناقضة ومسلم بها دوليا وهي تزايد اعداد مواليد المسلمين بنسب اكبر من المواليد في الدول المسيحية - ولكن الدلالة التي نستطيع قيوها، هي ان اتباع العقائد غير السماوية مازالت تسيطر في اجزاء كبيرة من العالم على الديانات البدائية والوضعية واكثر الاعداد كما يقول الكتاب السنوي لدائرة المعارف البريطانية (١٩٧٢) للديانة الهندوكية ٤٧٢.٢ مليون منهم نحو ٤٧٠ مليوناً في آسيا ثم يأتي بعد ذلك اتباع كونفوشيوس وعددهم ٣٠٤.٥ مليون نسمة والبوديون وعددهم ٣٠١ مليون نسمة ويتركزون في آسيا.

على ان دائرة معارف النيويورك تايمز لعام ٧٠ تقدر عدد المسلمين بما يصل الى ٤٩٣.٠١٢.٠٠٠ نسمة (٢). مما يكشف تعمد اظهار تناقص عدد المسلمين رغم ان كل المؤشرات الظاهرة تدل على العكس، وهي مسألة لا بد وان تستلفت النظر.

فاذا انتقلنا الى المصادر الاسلامية فان بعضها يقدر عدد المسلمين بنحو ٥٣٠ مليون مسلم منهم ٤٠٠ مليون في آسيا، ١٢٣ مسلم في افريقيا وستة ملايين في اوروبا وثلاثة ارباع المليون في الامريكتين واستراليا (٢). وقد قدرت رابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة عدد المسلمين في العالم سنة ١٩٧٣ م بنحو ٧٣٢.٩٨٦.٠٠٠ مليون مسلم أي نحو ٢٠٪ من جلة سكان العالم، وثمة ملاحظة جديرة بالتأمل وهي ان قارة آسيا هي معقل الديانات الوضعية التي يصل اتباعها الى مئات الملايين مع أن قارة آسيا هي مهبط الديانات السماوية وفيها مكة المكرمة والمدينة المنورة، وبيت المقدس (١). بينما يمثل الاسلام دينا ودولة في كثير من اقطار آسيا يبقى المسلمون في دول الاقلية الاسلامية في هذه القارة معرضين للاضطهاد احيانا كثيرة.

الديانة	١٩٦٨ م		١٩٧٢ م	
	العدد بالملايين	النسبة المئوية	العدد بالملايين	النسبة المئوية
المسيحية	٩٧٧.٤	٢٨.٨٪	٩٨٥.٤	٢٧.٧٪
الاسلام	٤٧٤.٣	١٤٪	٤٧١.٣	١٣.٣٪
اليهودية	١٣.٥	٤٪	١٤.٥	٤٪
الثلاث	١ ٤٦٥.٢	٤٣.٢٪	١٤٧١.٢	٤١.٤٪
أخرى	١٩٢.٦	٥.٦٪	٢٠٨.٠	٥.٨٪
	٣٣٩١.٨	١٠٠٪	٣٥٥٢.٠	١٠٠٪

- ١ - دكتور احمد علي اسماعيل : القوى البشرية في العالم الاسلامي بحث مقدم الى الملتقى الفكري الاسلامي ج.م.ع سنة ١٩٨١ م
٢ - دكتور محمود طه ابو العلا : جغرافية العالم الاسلامي - دار المعارف، القاهرة ص ٥٤
٣ - دكتور بهي مهران : العالم الاسلامي المعاصر سنة ١٩٧١ م
٤ - دكتور احمد علي اسماعيل : بحث سبق ذكره.

المجتمع الدولي



* عودة كيسنجر



العرب اليهودي هنري كيسنجر وزير خارجية الولايات المتحدة الأسبق والذي كان له دور كبير في منطقة الشرق الأوسط وذلك فيما عرف بالخطوات الكيسنجيرية التي أسفرت عن إيقاف حرب ٧٣ واتفاق فصل القوات بين سوريا وإسرائيل ومصر وإسرائيل، ثم الوصول إلى اتفاقية كامب ديفيد التي كان قد رسم ملامحها الأولية من خلال صداقته المزعومة للسادات.

كيسنجر هذا كان قد اعتزل العمل السياسي منذ عدة سنوات إلا أن أوساطاً مقربة منذ ذكرت مؤخراً أنه يدرس إمكانية ترشيح نفسه لمنصب حاكم ولاية نيويورك في محاولة منه لضرب الحاكم الحالي للولاية ماريو كاومو ومرشح الحزب الديمقراطي لانتخابات الرئاسة الأمريكية القادمة. وتقول الأوساط المقربة من كيسنجر إن هدفه لا يتعلق بولاية نيويورك إنما يسعى في الحقيقة إلى عضوية مجلس الشيوخ وأن اشاعات ترشيحه لمنصب حاكم ولاية نيويورك عبارة عن إشعار بأنه راغب في وضع حد لعزله السياسية.

ولا تستبعد الأوساط المقربة من كيسنجر أن يكون برنامج

المستقبلي طموحاً إلى حد إعلان ترشيحه مستقبلاً لمنصب رئاسة الجمهورية الأمريكية. ومن المعتقد أنه في حال قيام كيسنجر بترشيح نفسه لمنصب الرئاسة ألا يحقق فوزاً حتى ولو منح تأييد اليهود الأمريكيين وذلك لوضوح هويته اليهودية بشكل ربما لا يمنحه تأييد المواطن الأمريكي غير اليهودي.

* محاكمة المستشار كول

بدأت لجنة تحقيق قضائية في ألمانيا الغربية إجراء تحقيق قضائي مع المستشار الألماني الغربي هيلموت كول، وذلك نتيجة اتهامه بالادلاء بشهادة زور أمام لجنة تحقيق برلمانية. وقد أثار هذا التحقيق قلقاً شديداً للحكومة الألمانية رغم الهدوء الذي يحاول أن يبديه المستشار كول ومعاونوه المقربون، وهذا أول تحقيق قضائي يجري مع رئيس حكومة ألماني. وهذه القضية تدور مع قضية فيك



الملياردير الألماني الذي قيل أنه دفع ٢٥ مليون مارك للأحزاب الألمانية في السبعينيات. وذكرت مجلة ديرشيفل الألمانية أن زعيم حزب الاتحاد المسيحي الاجتماعي فرانز جوزيف شتراوس حليف المستشار هيلموت كول قال إذا تعين على

كول أن يرحل بسبب هذا التحقيق فإن ذلك ينبغي أن يتم قبل الصيف القادم.

وكان النائب أوتوشيلي ممثل حزب الخضر الألماني الذين يطلق عليهم دعاة السلام وحماية البيئة قد تقدم بشكوى للنائب العام يتهم فيها المستشار كول بالادلاء بشهادة كاذبة أمام البرلمان في قضية فيك. وما يهمننا من هذا الخبر هو الإشارة إلى طبيعة التوجهات الديمقراطية التي تنتهجها المجتمعات الأوروبية وبالتالي فإن هذا النهج من شأنه أن يوفر لهذه المجتمعات كل ما يمكنها من السير في مختلف مجالات التقدم.. وهذه الحقيقة هي ما تفتقر إليها أو بالأحرى تنعدم في معظم المجتمعات العربية التي لم تعرف أي مظهر من مظاهر الحرية السياسية الحقيقية التي تمكن الشعوب من أن تقول للحاكم حين يخطئ أنت أخطأت وتحاسبه على خطأه بمقدار ما منحه من سلطة ومسؤولية.

* وظائف شاغرة في المخابرات

قراء الصحف الأمريكية لاحظوا خلال الأسابيع الماضية أن كبريات هذه الصحف تقوم بنشر إعلانات عن وظائف شاغرة ولكن هذه الإعلانات لم تكن صادرة عن مؤسسات أو شركات صناعية أو تجارية.. ولكنها كانت صادرة عن وكالة المخابرات المركزية الأمريكية المعروفة (سي، آي، ايه) وهذه الإعلانات تطلب موظفين للعمل في

لقطات

* يبلغ عدد اليهود في بريطانيا ٣٥٠ ألف نسمة من أصل مجموع السكان البالغ ٥٧ مليون نسمة، ورغم ذلك فانهم يشكلون عامل ضغط قوي على سياسات الحكومة البريطانية نظراً لوجود خمسة وزراء من اليهود في حكومة تانشر كما يوجد ١٧ نائباً يهودياً من حزب المحافظين فقط.

* حذر باحث كندي في معهد أرماس العلمي أن حشرة التاموس يمكنها في بعض الظروف نقل مرض الايدز إذا ما لدغت شخصاً مصاباً بهذا المرض وجل فيروس المرض إلى شخص آخر، ومن جهة ثانية ذكر بحث طبي اشرفت عليه وزارة الصحة في اسكتلندا أن مرض الايدز ينتشر بسرعة بين متعاطي المخدرات وأن عدد المصابين في اسكتلندا بلغ ٣ آلاف مصاب.

* اعتقلت السلطات الاسبانية القس رافائيل مبدنيا (٥٢) عاماً بتهمة ارتكاب جرائم جنسية ضحاياها من الأطفال، وقد اعترف القس بعد التحقيق معه بارتكابه جرائم اغتصاب عدد من الأطفال وذلك بعد أن قامت أم لطفتين أحدهما في الحادية عشر من عمره والآخر في الثامنة من عمره بإبلاغ الشرطة من حادث الاعتداء عليهما من قبل القس.

* أعلن في واشنطن أن مجلس الشيوخ الأمريكي اتخذ قراراً بأغلبية ٨٥ صوتاً ضد ٩ أصوات جاء فيه أن انتخابات الرئاسة في الفلبين اتسمت بانتعاش ل نطاق التزوير إلى درجة لا يمكن اعتبارها انعكاساً أميناً لإرادة الشعب الفلبيني.

رأي دولي

نهاية ديكتاتور

أخيراً ولى عهد ديكتاتور الفلين ماركوس دون رجعة أو رحمة وغادر بلاده حقيراً مطروداً من قبل شعبه الذي أصدر حكمه النهائي على نظامه الديكتاتوري بطريقة ديمقراطية جريئة. حاول ماركوس تجاهله معتمداً على مهارته في تزوير الانتخابات وتحريف ارادة الشعب، لكن الفلبيين هذه المرة تمسكوا بموقفهم الرافض حتى اضطر ماركوس الى مغادرة البلاد مع جميع افراد أسرته ولم ينفعه ثقافيه في خدمة اصدقائه في البيت الابيض.

وقبل ثلاثة أسابيع كان ديكتاتور هايتي قد غادر بلاده هو الآخر فراراً من غضبة شعبه الذي أعلن رفضه لنظامه القمعي فخرج من بلده تائباً يبحث عن ملجأ يقضي فيه بقية عمره منسياً بعد أن كان قد نصب نفسه رئيساً مدى الحياة.

وقبل ديكتاتور هايتي وديكتاتور الفلين انتهى عهد شاه ايران وبوكاسا ديكتاتور افريقيا الوسطى وسوموزا ديكتاتور نيكاراغوا الذين لم يكن مصيرهم بأحسن من مصير خلفهم ماركوس.

اننا نؤف هذه المعلومات لزعماء العالم الثالث وخاصة زعماء العالم الاسلامي ليتخذوها نورا يرشدهم الى طريق الثورى والديمقراطية قبل أن تقول فيهم شعوبهم كلماتهم الاخيرة، فالليب يتعظ بغيره.

أبو قحافة

تتمتعها السلطات، ومن بينها الأفلام الامريكية المعروفة باسم رامبو التي يهاجمها الكرملين على اعتبار انها تشوه صورة السوفيات وتسيء الى سمعتهم. وقد بلغ سعر النسخة الواحدة من هذه الافلام في السوق السوداء ٣٠٠ روبل، ويقيم بعض تجار هذا السوق حفلات خاصة لعرضها يبلغ سعر التذكرة فيها ٢٥ روبل.



والمعروف ان الطبقة الحاكمة الجديدة في الكرملين تشجع صناعة وبيع أجهزة الفيديو الا أنه لا يوجد حالياً سوى ٣٥٠ فيلم فيديو سوفياتي كما لا يملك أجهزة الفيديو سوى واحد بالألف من المواطنين.

وتسد ظاهرة شراء الافلام الامريكية الممنوعة من السوق السوداء على مدى الهوة بين أفراد الشعب السوفياتي وبين القيادات الشيوعية فالأفلام الامريكية الممنوعة، تتحدث عن مساوىء هذه القيادات، ورغم رفضنا لهذه الأفلام الا أننا نشير الى مدى

تلهف المواطن السوفياتي المحكوم بوجهة نظر اعلامية محددة له منذ ولادته وحتى وفاته الى رؤية الجانب الآخر للاعلام في العالم حتى ولو كان على شكل أفلام فيديو سيئة. ومن المعروف ان أجهزة الفيديو تنتشر حالياً بسبب توجيه خاص من الزعيم السوفياتي غورباتشيف.

السوفياتي، ومن المتوقع ان يناقش خلال الزيارة اقتراحه الخاص بعقد مؤتمر دولي لحل النزاع في قبرص، وكانت اليونان قد اعلنت موافقتها على اقتراح غورباتشيف كما اعلن ذلك رئيس قبرص اليونانية كبريانو.

وكان كبريانو قد ارسل للأمين العام للأمم المتحدة رسالة ضمنه فيها استعداد حكومته على فتح حوار جديد مع الجانب القبرصي التركي من اجل إيجاد حل للأزمة القبرصية، على أساس قرارات

الأمم المتحدة. والمعتقد ان مساعي الأمم المتحدة ستتمشى مع اقتراح غورباتشيف في عقد مؤتمر دولي للبحث بشكل خاص في الضمانات الدولية.. وكانت بريطانيا قد بحثت هذا الموضوع مع رئيس وزراء تركيا اوزال اثناء زيارته

للمعاصمة البريطانية خلال شهر فبراير الماضي، كما ان وزير خارجية بريطانيا جيفري هاو سيزور اليونان للغرض نفسه، وكانت تركيا قد ابلغت دنكطاش أنها ستوقف عن تقديم مساعدات مالية للجانب التركي من الجزيرة.

والمعتقد ان هناك ما يشبه المؤامرة يشترك بها معظم الاطراف روسيا وبريطانيا واليونان وامريكا والحكومة التركية من أجل سحب القوات التركية التي تدعم السكان القبارصة الاثراك.

* رامبو والسوفيات

تقول مصادر دبلوماسية في العاصمة السوفياتية ان موسكو تشهد حالياً نشاطاً متزايداً في السوق السوداء لبيع أفلام الفيديو التي

وكالة المخابرات لسد النقص في عدد موظفيها ولذلك فهي في حاجة ماسة لتخريج جيل جديد من العملاء المدربين.

وتضع الوكالة المركزية شروطاً لمقدمي طلب الالتحاق منها ان يكون مقدم الطلب من الحاصلين على شهادة جامعية، ويجيد لغة أجنبية واحدة على الأقل ومن بين هذه اللغات التي ينص عليها الاعلان كشرط للقبول، اللغة العربية والألمانية والروسية والصينية والبولونية والاسبانية.

وبالمقابل فان وكالة المخابرات المركزية تمنح الشخص الذي يقبل في الوظيفة راتباً سنوياً يبلغ ٢٥ ألف دولار خلال فترة الاعداد والتدريب.. ورغم تقدم العديد من الشباب الامريكي الا أن الوكالة ترفض الافصاح عن عدد الذين تقدموا بطلبات الالتحاق.

* قبرص والحل المفروض



خطة الزعيم السوفياتي غورباتشيف لحل المسألة القبرصية لاقت قبولا لدى الحكومة اليونانية مما حلها على توجيه دعوة لغورباتشيف لزيارة اليونان وقد اعلن الزعيم السوفياتي موافقته على القيام بزيارة اليونان بعد انتهاء المؤتمر السابع للحزب الشيوعي

عبارة عن تمهيد لربط تلك الدولة الصغيرة بتلك الدولة الدائمة، لتجعلها تدور في فلكها السياسي أتى دار. ولن تفلت من قبضتها بأي حال من الأحوال..

أما دول المعسكر الشرقي، التي تحمل الاشتراكية والتقدمية - زوراً - فإنها تبشر الناس بفردوسها المفقود، وهي لا تقدم للآخرين قروضاً تذكر، ولكن تربي كوادرها داخل اتحادات الشباب العالمية، واتحادات العمال العالمية، والعديد من المنظمات الفتوية، وترعى كل هذه الفئات حتى يشبوا على تعاليمها، وفي الوقت المناسب ينقضون على السلطة الحاكمة في بلادهم ويقضون عليها، وفوق أشلاء خصومهم، يثدنون الديمقراطية ويستبدون الشعب بعد تقسيمهم إلى طبقات، وفي فترة وجيزة، تصبح تلك الدولة المنكوبة ولاية صغيرة تابعة للدولة الأم التي جاءت ببرئائها إلى دفة الحكم بالمكر والحيلة والدهاء، والمعلوم اليوم أن الدولة المهيمنة على هذا المعسكر هي الاتحاد السوفيتي، وهي تتبنى مبدأ ينكر وجود الله خالق الإنسان والأرض والسموات، مدبر الكون (له الخلق والأمر).

إذا وعينا ذلك، فما هي الضرورة التي تجعل دولة مسلمة مستقلة تسعى إلى صداقة دولة تجاهر بمعاداتها للأديان، بل تنكر وجودها؟

لقد كانت الدولة الإسلامية مرهوبة الجانب عندما كانت تأتمر بأوامر الله، وكانت مسموعة الكلمة، تخشاه الدول الأخرى القائمة يومذاك ولا تفكر مجرد تفكير في الإساءة إليها، من بعيد أو قريب.

أما اليوم، وقد تفرقت الكلمة وقويت شوكة الكفر والاتحاد، وضعت حال الدول الإسلامية، نرى بذور الردة تبدأ بالمصالحة والموادة، بين دول مسلمة وأخرى كافرة، ويعجل حكام تلك الدول، أن واجب القيادة الإسلامية يحتم عليهم تطبيق شرع الله في الأرض، وأن الدولة الإسلامية مستخلقة في ذلك.

[وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الأرض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم أمنا يعبدونني ولا يشركون بي شيئاً، ومن كفر بعد ذلك فأولئك هم الفاسقون] (سورة النور / الآية ٥٥ |).

بقلم : حامد ضو البيت



• الأستاذ حامد ضو البيت

أثيوبيا تحارب الإسلام بسيوف

مع الأرباح الربوية المركبة، وفي زمن وجيز، حتى إذا عجزت الدولة المقترضة عن سداد ما عليها، زادوا عليها أرباحاً جديدة وهكذا دواليك، حتى تستعيد تلك الدولة المقرضة كل ما اقترضته لتلك الدولة الصديقة المسكين.

والملاحظ أن تلك القروض والأعانات هي



• الصليبي المتحرس منغسو

تجري بعض الدول التي نالت استقلالها حديثاً وراء دول كبرى، ذات مناهج وفلسفات خاصة.. وقد قطعت تلك الدول شوطاً طويلاً في السير وراء انظمة تلك الدول المتقدمة المشبوهة، دون التأكد من صلاحية تلك النظم أو عدم صلاحيتها، أن كلمة (التقدم) في حد ذاتها، أصبح لها رنين عند بعض الناس، يقابلها عندهم كلمة (التخلف) وهم يسعون للحصول على قدر من التقدم، يمكنهم من اللحاق بتلك الدول، التي تخفى علينا الكثير من أهدافها وغاياتها.

أنه مما يؤسف له حقاً، أن دولاً مسلمة ارتبطت في السنوات الأخيرة (في القارة الأفريقية) بدول لها فلسفتها الخاصة، ظاهرها بوحى بالخير، ولكن باطنها من قبله العذاب، هذه الحكومات اليوم يتجاذبها المعسكران الشرقي والغربي، فدول المعسكر الغربي تتودد وتتقرب إلى تلك الدول عن طريق (القروض) المالية التي تمنحها لتلك الدول بشروط قاسية، تضمن بموجبها استعادة تلك القروض كاملة



• هؤلاء أمانة
في اعناق
المسلمين

وتقتضي هذه السياسة حرق القرى غير المخططة حتى لا يفكر أهلها بالعودة إليها، وتأميم المواشي والأموال وممتلكات الافراد، وقد تحدث أحد شهود العيان من الهاربين عن أحد أبناء قريته الذي اعدم رميا بالرصاص بتهمة سرقة الاموال العامة وتحويلها لمنفعته، وهذه التهمة تمثلت في ان الرجل رفض سكب لبن بقرته في برميل كبير أعدته السلطات خصيصاً لذلك، وقام بدلا من ذلك باعطاء لبن بقرته الى ابنائه.

وأورد الهاربون ان السلطات الماركسية في اثيوبيا، قامت باعدام اعداد كبيرة من حفظة القرآن الكريم والعلماء المسلمين، وعمدت الى منع المسلمين من تأدية شعائهم الدينية، بحجة انها مضيعة للوقت بينما حولت المساجد الى مخازن للمواد التموينية.

وكانت اثيوبيا قد قتلت قبل اربعة أشهر حوالي مائة واربعة عشر من خيرة علماء المسلمين في اثيوبيا، واحرقت الخلاوي الخاصة بتحفيظ القرآن الكريم ابان زيارة الرئيس (منغستو هيلاماريام) للأقاليم الاسلامية في الجنوب الشرقي من البلاد» انتهى كلام الجريدة.

تلك هي حالة المسلمين اليوم في اثيوبيا، وما يحزن حقا ان هذه الدولة الصليبية سابقا، الماركسية حاليا، هي المقر شبه الدائم لمنظمة الدول الافريقية التي تضم في عضويتها عدداً كبيراً من الدول الاسلامية، فتني نصحو هذه الدول من نومها الطويل لتدفع عن كاهلها هذا العار؟

«وتجمع التواريخ التي كتبها الشريون والغريون عن الحبشة في القرن التاسع عشر عن سوء حالة السكان واضطهادهم، وقد أمر أحد ملوكهم (يوحنا) بتنصير سكان الحبشة وفيهم المسلمون». ونحن نربأ بحكومتنا الانتقالية، أن توادد دولة تحكم شعبها بقوة الحديد والنار، وبكل انواع البطش والتنكيل، نريد من حكومتنا التي جاءت بعد ثورة رجب المباركة، والتي افتتح رئيس مجلسها العسكري الانتقالي في أول بيان له يوم استلم السلطة بقوله تعالى: «واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا...»

نريد من هذه الحكومة اليوم ان تكون حريصة على الاسلام دين الاغلبية الذي لا يفرط فيه هذا الشعب مهما تحاك له الدسائس من الشرق أو الغرب، وحتى تثبت للقارئ الكريم ما يجري اليوم في اثيوبيا فانا ننقل له ما نشر في جريدة (الرأية) السودانية بعددها رقم ٥٩ بتاريخ ٨ جمادى الأولى ١٤٠٦ هـ الموافق ١٨ يناير ١٩٨٦ م قالت تلك الجريدة تحت عنوان (محنة المسلمين في اثيوبيا):

(احمد علي قارح: تقول الاخبار الواردة من الحدود الصومالية الاثيوبية: ان المسلمين بدأوا يهربون من اثيوبيا بمعدل ثلاثمائة شخص في اليوم، وذلك لسياسات جديدة قهرية بدأت تمارسها الحكومة الاثيوبية قبل ستة اسابيع. وتتمثل هذه السياسة في اجبار الناس باخلاء مناطقهم واسكانهم في قرى بمعدل ثمانين اسرة في كل قرية، بطريقة تفرق الاقرباء، ونصف هؤلاء الهاربين صوماليون من اوغادين والنصف الآخر من القومية الارومية.

ونحن اليوم نسأل: لمصلحة من تطبيق جمهورية السودان سياسة حسن الجوار مع (أثيوبيا)؟ ان داخل (أثيوبيا) اليوم الألوف من اخواننا الارتربيين المشردين الذين تحصدتهم المدافع الاثيوبية منذ سنوات، وكان يدبر شؤون اثيوبيا الامبراطور الهالك (هيلاسلامي) سادن الكنيسة والصدوق لأمريكا، وحتى اليوم الذي يحكم اثيوبيا الرئيس (منغستو هيلاماريام) الشيوعي الماركسي الذي جاء به الى الحكم النظام الشيوعي، لتركيز اقدامه داخل افريقيا، وليواصل اباداة الارتربيين المسلمين الذين استولت على ارضهم اثيوبيا ظلما وعدوانا، امام نظر هيئة الامم المتحدة ومجلس الامن، انه لأمر خطيران نسكت عن جرائم حكم بيد اخوة لنا في الاسلام، ويشن عليهم الحرب بكافة انواع الاسلحة بما في ذلك حصارهم ويطشهم بالقتل والجوع والامراض الفتاكة.

ان النظام الماركسي الذي يحكم اثيوبيا اليوم، يوالي تطبيق سياسته الوحشية ويطش بمعارضيه من الاثيوبيين والارتربيين، حتى اضطروا للهجرة من بلادهم الى داخل اراضي السودان.. ليبتعدوا من الهجوم العسكري عليهم من حكومة اثيوبيا، وحتى يضمنوا وصول الاعانات من المنظمات العالمية التي ترسل اليهم والتي يصادرها نظام (منغستو) لمصلحة جيشه.

اننا لا ننسى حقد اثيوبيا (الحبشة) على الاسلام منذ عهود مضت، فقد ذكر العقاد في كتابه (الاسلام في القرن العشرين) ما يأتي:

البهائية تنشط في الخفاء

٣ - وفي أوروبا ذكرت بعض الجهات أن جهاتوروبية قامت بنشاط ملحوظ في الدول الشرقية وأن ذلك على نبي، فقاما بدل على بسوق افكارهم ووعدهم المتزايد، وأند لشكر أصدقاء وصدقاء البهائية في الشرق، الذين دخلوا الإيمان في قلوبهم، ومن جدينا نستطيع ان نساعد في ازدياد الوعي بين صفوف الاصدقاء في الشرق وذلك بالتعرف عليهم بالإضافة لتدريس لغات هذه البلدان في الثاني والاتصال المباشر بالروابط والجمعيات المختصة في هذا المجال.

٤ - ففي الفترة الواقعة بين ١٠ - ١٢ يناير جرى في بلد لانجن هابن لقاء تاريخي نظمته الدار العالمية للعدالة حضره ١٦ عضوا من المجالس الروحية الانجليزية والالمانية، تناقش هؤلاء مع ديفيس مارتين، وهو السكرتير العام لمكتب الاعلام في حيفا حول العديد من الموضوعات منها نشر رسالة السلام بين الوسط الاوروبي، مواضيع ومشاريع مشتركة وحول رغباتنا في المستقبل وطموحاتنا. ونقد رأي المجلس الروحي في هذا الاجتماع المثل الاعلى لتقوية اواصر العمل المشترك وخاصة على المستوى الاوروبي.

٥ - وأخيرا استلم المجلس نسخة من رسالة السلام لآخيرة:

تنشط البهائية في مختلف انحاء العالم في بث عقائدها الفاسدة وسط المجتمعات الانسانية. وفي رسائل البهائية التالية التي حصلت عليها المجتمع ما يعطي انقاريء فكرة عن النشاط البهائي ومحاوئته كسب الافراد والجماعات في المجتمعات المختلفة. كما يعطي فكرة عن محاولاتهم لطرح نفسهم على أنهم دعاة سلام ومحبة!! ومعروف أن للبهائية مقراً رئيسياً في فلسطين المحتلة، يرعاه اليهود ويقدمون لهم ما يترجمه من دعم. وهذا نصر ما حصلت عليه المجتمع من رسائل الطائفة البهائية.

رسالة بمناسبة الذكرى التاسعة عشرة للسلطان (للسلطة)

أعزائي اصدقاء البهائية:

الفترة الحثوة التي نعيش حالاً، تجلب معها شياء جديدة وملطفة، اخباراً تعطي الفرد دفعة الى الامام، وتجعله يتنفس الصعداء. هذا ما قام به المجلس الروحي الاعلى في الآونة الاخيرة من اعلاماً بمناسبة عقد المؤتمر السنوي التاسع عشر، الشيء الذي لم نعد نتذكره قبل ١٠ سنوات، وهذه المرة ايضا لا يختلف عن سابقه:

١ - خلال هذه الفترة تم تسليم ما يزيد عن ٧٠ من كبار المسؤولين في العالم رسالة السلام لسبب لعالي للعدالة. فحسب آخر المعلومات فقد سلمت رسائل سلام الى الدول التالية: الاسكندرية، بهاما، بوتسوانا،

كوستاريكا، اندونيسيا، ألمانيا، غوانيمالا، جمهورية إيرلند، اسرائيل، موريشوس، سيرلانكا، توغو، تونس، ترينيداد ونوبارغو، الولايات المتحدة، غربي ساموا وزمبابوي.

بالإضافة الى تسليم عدة رسائل بطرق غير مباشرة الى: بلجيكا، هولندا، جمهورية الدومينيكا، فرنسا، كامبوديا، مالاو، وبريطانيا.

٢ - وبالاضربج متزدد التقارير، التي من شأنها جعل كد مسؤولين الرد مباشرة على الجيئ العالمي للعدالة، كما حدث في واقعة كوتومبيا، سويسرا، فرنسا، اندونيسيا، وجزر لدرشان، ففي ١٠ ديسمبر استلم الرئيس ريفان رسالة السلام وبمناسبة اليوم العالمي لحقوق الانسان. هذا ولقد كان لها صدى

ففي الرسالة المذكورة الصادرة في ٢ يناير ١٩٨٦ ذكر نياً آخر اجتماع عقد في مدينة حيفا والذي جرى في الفترة بين ١٩٨٥/١٢/٢٧ وتغاية ١٩٨٦/١/٢ وحضره ٦٤ عضواً جديداً من مختلف الجنسيات بالإضافة الى شخصيات بارزة في الطائفة وكان ال ناقش المجتمعون كل النواحي المتعلقة بالبهائية.

هذا ومن أهم القضايا التي ناقشها المجتمعون اهداف الخطة السداسية المقبلة، والتي ستستمر من ٨٦/٤/٢١ الى ١٩٩٢/٤/٢٠ وكذلك دعوة المجتمع البهائي لتسلي تحقيق الاشياء التالية:

١ - انسعي لزيادة عدد افراد الطائفة البهائية وامكانيات دعمها مادي.

٢ - انسعي وراء اعطاء العالم فكرة حسنة عن البهائية.

رسائل الإخاء

أين خلق الانصاف؟!

السواجب على المسلم أن — لما افترى بخطأ. رواه أحد بحسب ظهور الحق ومعرفة المسلمين له سواء كان ذلك في موافقته لرأيه أو مخالفته وعلماء المسلمين كلهم مجمعون أن الاحاطة بالعلم كله من غير شذوذ شيء منه لم يدعيه أحد ولم تدعيه طائفة من المسلمين، وما من فرد أو جماعة إلا ويقعون في الخطأ والمصيبة، ولو تنزه من ذلك أحد لكان أجدر به صحابة النبي صلى الله عليه وسلم الذين انزلت أقدامهم وهم اكمل إيماناً وأرجح ميزاناً (أولاً أصابتكم مصيبة قد أصبتم مثليها قلتم أنى هذا قل هو من عند أنفسكم) وقوله تعالى: (حتى إذا فشلتم وتنازعتم في الأمر وعصيت من بعد ما أراكم ما تحبون منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الآخرة...).

وقال صلى الله عليه وسلم: يا معشر من آمن بلسانه ولم يؤمن قلبه، لا تؤذوا المسلمين، ولا تتبعوا عوراتهم، فإنه من يتبع عوراتهم يتبع الله عورته، ومن يتبع الله عورته يفضحه ولو في جوف بيته (رواه أحمد ورواته ثقات) والظن سوء بالبريء محرم لقوله تعالى: (ومن يكسب خطيئة أو أثماً ثم يرمل به بريئاً فقد احتمل بهتاناً وإثماً عظيماً). فالظن قد جمع اكتساب الخطيئة والأثم ورمى البريء بما ليس فيه، ويسقوى دخول هذا الصنف في هذا الوعيد، إذا ظهرت منه إمارات سوء مثل كثرة البغي والعدوان، وقلة الورع، وإطلاق اللسان، وكثرة الغيبة والبهتان، والحسد للناس على ما آتاهم الله من فضله، والامتنان، وشدة الحرص على العلو والرئاسة.

بقلم:
نادر النوري



٣ — نشر الفكر والادب البهائي في جميع العالم.

٤ — دعم تنظيم المظاهرات في كل العالم مع التركيز على تربية الاطفال والشباب ورعايتهم حسب البهائية.

٥ — دعم العلاقات بين الجمعيات البهائية.

٦ — جمع شمل البهائيين.

٧ — السعي وراء تفهم التطور الاجتماعي والاقتصادي داخل الروابط البهائية.

مع أجل التحيات

المجلس الروحي

١٩٨٦/١/٩

رابطة جمعية الدراسات البهائية لاوروبا الناطقة باللغة الألمانية (النمسا)

الى كل المجالس الروحية في المانيا،
لوكسمبورج، النمسا، وسويسرا
١٩٨٥/١٢/١٨

أعزائي اصدقاء البهائية:

علينا واجب كبير، هو كيفية نقل البهائية ونشرها بالعلم والفن ونحن مقتنعون انه هناك الكثير من البهائيين الذين لديهم القدرة على ذلك، والذين يصعب الاتصال بهم وبالتأكيد فان المؤسسات البهائية هي ادرى الناس بهؤلاء، ولكن رغم ذلك ندعوك لمساعدتنا للتعرف على هؤلاء. ندعوك الى نصيحتنا وخاصة في هذه الفترة واذا استدعى الامر شخصيا وان تشجع من تعرفهم لخدمة الدين البهائي.

وها نحن نرفق بياناً يتعلق بالدراسات البهائية ويوجب على بعض الاستفسارات.

وهناك مناسبة جيدة في شهر مايو من هذا العام هي مناسبة اللقاء السنوي للرابطة سيناقش فيها موضوع السلام علمياً وفنياً، وستكون لك من الشاكرين اذا ما ناقشت هذا الموضوع مع الآخرين، حول كيفية عرض هذا الموضوع في الجامعات والمعاهد العليا.

ونحن سعداء باشتراكك، وبما ستقدمه وبمن تتمكن من اقناعهم بهذه الفكرة.

مع أجل التحيات

رابطة الدراسات البهائية

والغزوات والحروب لم تكن لنهب أموال غير المسلمين، فالثابت أن مشركي مكة هم الذين صادروا ممتلكات من هاجر إلى المدينة من المسلمين.

والثابت أن الجهاد الإسلامي خارج حدود الجزيرة العربية قد سبقه دعوة النبي صلى الله عليه وسلم للشعوب المجاورة للعرب للدخول في الإسلام. وتحملت هذه الدعوة في وسائل النبي صلى الله عليه وسلم إلى الملوك والأمراء ومنهم كسرى ملك الفرس، وهرقل ملك الروم، والمقوقس زعيم القبط بمصر.

هذه الدعوة إلى الإسلام كانت بأمر من الله تعالى حيث قال لنبيه: «قل يا أيها الناس اني رسول الله اليكم جميعاً»، ولقد جاءت هذه الدعوة لترفع عن الشعوب القيود والأغلال التي كانت عليها، فهذه الآية مسبوقة بقول الله تعالى عن النبي ورسالته: «ورحمتي وسعت كل شيء فسأكتبها للذين يتقون ويؤتون الزكاة، والذين هم بآياتنا يؤمنون، الذين يتبعون الرسول النبي الأمي الذي يجدهم مكتوباً عندهم في التوراة والإنجيل يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر، ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم أصرهم والأغلال التي كانت عليهم، فالذين آمنوا به وعزروه ونصروه، واتبعوا النور الذي أنزل معه أولئك هم المفلحون» (الأعراف: ١٥٦ - ١٥٩).

إن هذه الدعوة إلى الخير والسلام قد وقف منها زعماء هذه الشعوب موقف العداء بل أعلنوا الحرب على صاحب الرسالة، وذلك بسفك دماء الأشخاص الذين بعثهم برسائله، أو يتعذبيهم. فهذا كسرى ملك الفرس مزق رسالة النبي، ثم تمادى وأمر حاكمه في اليمن أن يرسل جنده لالقاء القبض على النبي صلى الله عليه وسلم (٢) واحضاره إلى كسرى برويز. فلما أرسل بإذن ملك اليمن جنده إلى النبي صلى الله عليه وسلم قالوا له: انهم مأمورون بالقبض عليه فإن استجاب أرسلوا معه كتاباً إلى كسرى لعله يعفو عنه. ثم قالوا للنبي: إن أبست المثل أمام كسرى فهو من علمت يهلكك وقومك.

فما كان من النبي صلى الله عليه وسلم إلا أن أخبرهم أن ربه الله العزيز الجبار قد

للمستشار سالم البهناوي

الحلقة الثامنة عشرة



الغزو الفكري للتاريخ والسيرة بين
اليمن واليسار

اليسار وأهداف الجهاد الإسلامي

هدف قومي هو القومية العربية وذلك لجمع شمل العرب الذين كانوا مازالوا تحت سيطرة فارس والروم).

ثم يأتي المستشرق جورج كاستلان في كتابه (تاريخ الجيوش) ليزعم: أن الجيوش الإسلامية كانت تتكون من القبائل التي مها السلب والمغامرة.

ويكرر ذلك جورج كيرك في كتابه (موجز تاريخ الشرق الأوسط) فيقول: إن جيوش المسلمين قد خرجت في عهد محمد صلى الله عليه وسلم في غارة على بعض أطراف الدولة البيزنطية. ولما انتخب الخليفة الثاني قام قواده العظام بقيادة غارات كبيرة إلى فلسطين والشام والعراق ومصر وكان الغرض في الأصل هو مجرد السطو والغنم على نط ما ألفه العرب، إلى غزوات وقمع دائم.

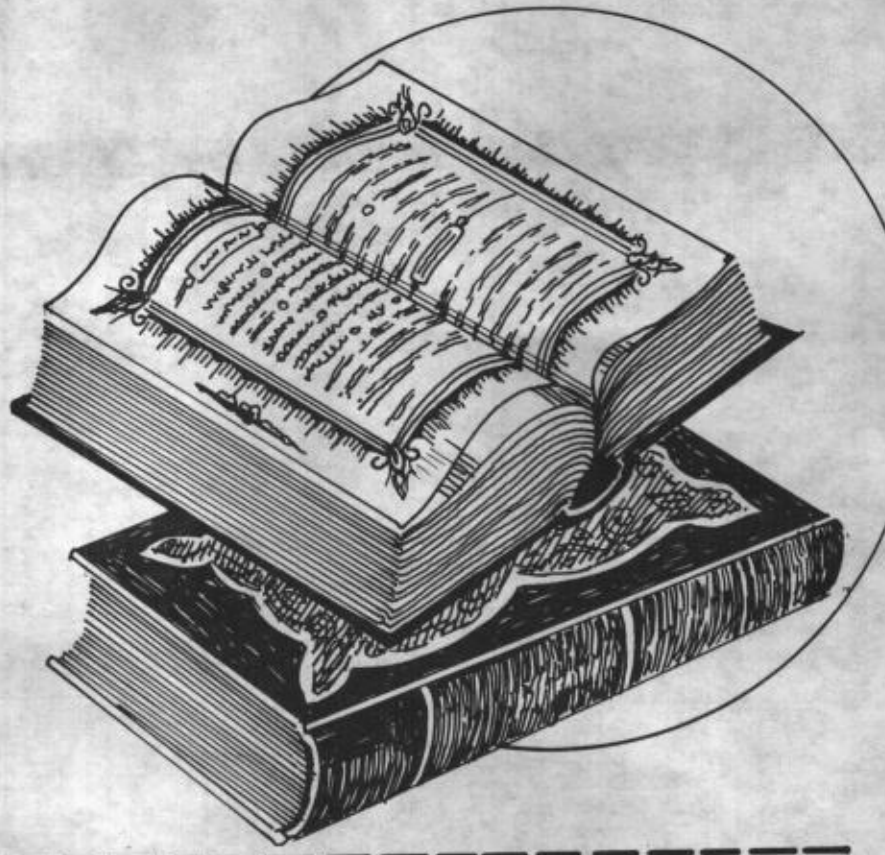
هذه هي مزاعم أعداء الإسلام والمنحرفين من الأعراب في شأن الحروب الإسلامية، وهذه الحروب لم تكن لأكراه أحد على الدخول في الإسلام، فالله تعالى يقول: «لا أكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي».

ذهب كاتب يساري إلى تزوير التاريخ الإسلامي لنصرة مذهبه ومذهب سادته فزعم أن صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم كان منهم أنصار اليمن وأنصار اليسار وأنصار الوسط. والكاتب لا يجهل أن هذه الأسماء ما أنزل الله بها من سلطان، وأنها ظهرت لأول مرة في أوروبا من خلال الثورة الفرنسية التي ظهرت في القرن الثامن عشر.

ثم يتناول الكاتب على القرآن الكريم بتحريفه أسباب الحروب الإسلامية فيقول: «كان عمر من العبقريّة والطموح في نفس الوقت بحيث شغل المسلمين جميعاً بالفتوحات في كل الجبهات. وهو من البراعة بحيث لم يقف موقفاً عدالياً صريحاً من اليسار» (١).

الجهاد الإسلامي يصوره الكاتب اليساري على أنه عبقرية من عمر ليؤجل الصراع بين اليمن واليسار.

ونجد كاتباً آخر قومياً يفسر الجهاد الإسلامي تفسيراً يخدم مذهبه فيقول: (إن غزوات النبي صلى الله عليه وسلم كان لها



باتساع سلطان المسلمين حيث قال له : «فإن طالت بك الحياة لترين القطينة ترجل من الحيرة حتى تطوف الكعبة لا تخاف أحدا الا الله» ، رواه البخاري . ولقد ساق ابن عساكر في كتابه تاريخ دمشق : نحواً من حسين حديثاً تحت عنوان : تبشير المصطفى عليه أفضل الصلاة والسلام أمته المتصورة بافتتاح الشام . فلم يكن السلب والنهب اذاً ، ولم تكون القومية ، فالاسلام كما ذكرنا رسالة عامة شاملة لا يفرق بين عربي وعجمي . وفي خطبة الوداع قال صلى الله عليه وسلم : «الناس لآدم وآدم من تراب ، لا فضل لعربي على عجمي ولا لأسود على أحمر الا بالتقوى» رواه البخاري .

فالاسلام لا يعرف تعصباً لجنس ولا ترفعاً للون ، ولم يحدث قط في غير الفتح الاسلامية — ولا تحت أي ظرف — ان قال الفاتحون للمفتوحة أراضيهم (لكم مالنا وعليكم ما علينا) .

أليس من أهم الاحداث ان تنتقل عاصمة الخلافة من مهبط الوحي ومن حرم الرسول صلى الله عليه وسلم بالمدينة المنورة الى دمشق بالشام ثم الى بغداد بالعراق وأن يقوم الحكم في الدولة العباسية على عناصر غير عربية ، أكان من الممكن ان يحدث هذا لولا أن عقيدة الفاتحين لم تكن ترى بين الناس الا المساواة كل المساواة ماداموا مسلمين .

وأخيراً فان المعاهدات التي أبرمها المسلمون الفاتحون مع المهزومين — أهل البلاد المفتوحة — تكذب مزاعم هؤلاء الكتاب ، فقد ورد في عهد خالد بن الوليد لأهل الحيرة : (أيما شيخ ضعيف عن العمل أو اصابته آفة من الآفات ، أو كان غنياً فافتقر وصار أهل دينه يتصدقون عليه ، طرحت جزيته وأعيل من بيت مال المسلمين وعياله) (٣) .

كما صرح الطبري وغيره من المؤرخين غير المسلمين ان الجزية التي كان يدفعها القادرون من أهل البلاد المفتوحة كانت تسقط عنمن تطوع منهم للقتال مع المسلمين فهي بمثابة بدل الخدمة العسكرية .

• الاسلام لا يعرف تعصباً لجنس ولا ترفعاً للون • كاتب يساري يصور الجهاد الاسلامي على أنه عبقرية من عمر ليؤجل الصراع بين اليمين واليسار.

قتل ربهم كسرى بأن سلط عليه ابنه فبقر بطنه ليلاً .

وتجمع أهل اليمن وتربصوا ليقفوا على صدق هذا الخبر وأرسلوا الرسل الى مقر سيدهم كسرى فجاءتهم بتصديق ما أخبر به النبي صلى الله عليه وسلم فدخلوا جميعاً في دين الاسلام .

وقبل هذه الوقائع اخبر النبي صحابته باسلام اهل اليمن وقال فيهم : (الايان يمان والحكمة يمانية) . بل انه قبل أن يفتح المسلمون هذه البلاد بسنوات عديدة أخبر النبي بذلك فقد روى ابن اسحق عن سلمان الفارسي أنه في غزوة الخندق حيث كان المشركون يحاصرون المدينة وبدأ المسلمون في حفر الخندق آخذاً بمشورة سلمان فأخذ النبي المول من يد سلمان

فضرب به ضربة ، فلمعت تحت المول برقة ، ثم ضرب أخرى فلمعت برقة أخرى ، ثم ضرب الضربة الثالثة فلمعت تحت برقة أخرى ، قلت بأبي أنت وأمي يا رسول الله ما هذا الذي رأيت لمع تحت المول وأنت تضرب ؟

قال : أو قد رأيت ذلك يا سلمان ؟ قلت : نعم . قال : فأما الأولى : فإن الله تعالى فتح عليّ بها اليمن ، وأما الثانية : فقد فتح الله الشام والمغرب ، وأما الثالثة : فقد فتح الله بها المشرق .

ولقد أخبر صلى الله عليه وسلم : سراقه بن جعشم بسواري كسرى برويز بن هرمز قبل أن يلبسهما بسة عشر عاماً . وبشر المسلمين بقصور الحيرة وقصور المدائن وقصور الروم وقصور صنعاء . كما بشر عدي بن حاتم الطائي

(١) احمد عباس صالح عن مقالاته بمجلة الكاتب ، القاهرة يناير ١٩٦٥ وهي بعنوان الصراع بين اليمين واليسار في الاسلام .

(٢) عن كتاب مكاتيب الرسول تأليف علي الاحدي طبعة بيروت ج ١ ص ٩٣ والطبقات الكبرى لابن سعد ج ١ ص ٢٦٠ والكامل لابن الاثير ج ٢ ص ٨١ .
(٣) الخراج لأبي يوسف ص ٥١ تاريخ الطبري ج ٢ ص ٥٥٢ الطبري ٢٣٦/٣



ثقافة

أخبار ثقافية

• بمناسبة اليوم الوطني الخامس والعشرين لدولة الكويت تقيم مؤسسة الكويت للتقدم العلمي بالتعاون مع عمادة شؤون الطلبة بجامعة الكويت مسابقة للبحث العلمي لطلبة جامعة الكويت في الفترة من ١٠ فبراير إلى مايو ٨٦ على أن يكون الطالب مسجلاً بالقسم العلمي بالكلية وعلى أن يكون البحث ذا علاقة مباشرة بالتخصص. وسوف تعطى الأولوية للبحوث التي تخص الكويت، على أن لا يقل البحث عن عشر صفحات فولسكاب هذا وتسلم البحوث إلى مكتب عميد شؤون الطلبة في موعد اقضاه نهاية شهر مايو وسوف تقدم المؤسسة جوائز قيمة للفائزين الأوائل من كل قسم.

• الدكتورة عائشة عبدالرحمن (بنت الشاطيء) يصدر لها خلال أيام كتاب جديد بعنوان قراءة في وثائق البهائية. تناقش في كتابها الجديد تاريخ وأساليب هذه الفرقة المعادية للإسلام كما تلقي الضوء بالاسانيد العلمية والتاريخية على خطورها.

• يقوم فريق من المتخصصين بمعهد الادارة العامة بالرياض باجراء

دراسة لتنظيم الاكاديمية الاسلامية السعودية في واشنطن ويعمل هذا الفريق على وضع الانظمة واللوائح والميكل التنظيمي للأكاديمية الاسلامية والجدير بالذكر ان امر انشاء هذه الاكاديمية قد صدر في مارس ١٩٨٤ م.

• حصل السجين المصري جمال جبر الذي كان قد حكم عليه بالاشغال المؤبدة على درجة الدكتوراه في القانون الجنائي اثناء قضاء مدة العقوبة وراء القضبان حيث يعتبر أول سجين يحصل على الدكتوراه خلال فترة العقوبة على مستوى العالم.

• تقام غداً الرابع والعشرون من شهر جمادى الآخر وتحت رعاية الامانة العامة للمجلس الاعلى العالمي للمساجد ندوة اسلامية بقاعة المحاضرات بالمركز الاسلامي بكوئالمبور في ماليزيا تستمر ثلاثة

أيام وسيتم خلال الندوة التي سيفتتحها رئيس وزراء ماليزيا طرح ٢١ موضوعاً تهتم بأسس الدعوة الاسلامية والوحدة الاسلامية في القرآن الكريم والسنة النبوية وغيرها من الموضوعات، كما ستنظم الامانة العامة للمجلس الاعلى العالمي للمساجد خلال هذه

الندوة معرضاً للقضايا الاسلامية المعاصرة.

المعرض السادس للكتاب الاسلامي

الذي اقامته جمعية الاصلاح والتوجيه الاجتماعي بدولة الامارات العربية المتحدة

افتتح صاحب السمو الشيخ محمد بن خليفة المكتوم رئيس دائرة الاراضي بامارة دبي، وذلك نيابة عن مكتوم بن راشد المكتوم نائب رئيس الوزراء وولي عهد دبي. يوم الخميس ١١/ جمادى الآخر ١٤٠٦ هـ الموافق ٢٠/ فبراير ١٩٨٦ م المعرض السادس للكتاب الاسلامي والذي تقيمه جمعية الاصلاح والتوجيه الاجتماعي بدبي، في دولة الامارات العربية المتحدة.

وقد أشاد سموه بالجهود المباركة التي قامت بها الجمعية وقام باستعراض كل اجنحة المعرض المتعددة. ولقد التقينا بالسيد / عبدالله ابراهيم الحلو - مدير المعرض فحدثنا عن هذا المعرض وابتدأ حديثه باعطاء فكرة بسيطة عن جمعية الاصلاح والتوجيه الاجتماعي والتي تشرف على قيام مثل هذه المعارض فقال: تأسست جمعية

١ - مكافحة الرذيلة والآفات الاجتماعية والعادات الضارة والمحرمات.

٢ - ارشاد الشباب الى طريق الحق والاستقامة وشغل اوقات الفراغ بما يعود بالنفع عليهم وعلى الأمة.

٣ - تقديم المناهج الصالحة للجهات المختصة في كل الشؤون كالشريعة والتعليم والاعلام، فيما يحدثنا عن هذا المعرض وابتدأ حديثه باعطاء فكرة بسيطة عن جمعية الاصلاح والتوجيه الاجتماعي والتي تشرف على قيام مثل هذه المعارض فقال: تأسست جمعية

الجامع الصحيح لمحمد بن عيسى ابن مسعود المتوفى ٢٧٩ هـ وسنن النسائي أو المجتبى من سنن النسائي لأحمد بن علي بن شبيب المتوفى عام ٣٠٣ هـ ومن المتوقع صدور السنن الثلاثة عن دار المعرفة ببغروت.

تحقيقات

• يعمل المكتب السلفي لتحقيق التراث في تحقيق الكتب التالية: على الانتشاء من تحقيق كتاب سنن أبي داود السجستاني البداية والنهاية لابن كثير بعد عمل المتوفى ٢٧٥ هـ وسنن الترمذي أو استمر طيلة خمسة عشر عاماً.

قبضة من حروف

الوجهان المتميزان للكلمة

لا نعدو الحقيقة حين نقف طويلاً عند الدور الذي حدده القرآن الكريم للكلمة، وهو بذاته دور ذو حدين .

«ألم تر كيف ضرب الله مثلاً كلمة طيبة كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء، تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها، ويضرب الله الأمثال للناس لعلهم يتذكرون ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الأرض ما لها من قرار» .

(وقد قال المفسرون انه مثل ضرب به الله لكلمة الايمان، وكلمة الاشراك) وهو بالتالي تعبير عن دور الكلمة في مجالي الخير والشر .

وإذا كانت الكلمة توظف للخير، فتنتقل من معين صادق، ليكون معها النفع والنماء .

فكذلك توظف للشر، ولكنها تختلف في منطلقاتها وأسلوب التأدية والهدف والغاية .

ثم ليس حلة العقيدة هم أهل الكلمة الطيبة المثلة بالشجرة الطيبة يبقى لكلامهم أثر ونفع حتى بعد مضيقهم، فينتفع الناس به، كما ينتفع بالشجرة التي تؤتي أكلها كل حين ؟

وهل أصحاب المبادئ الهدامة سوى أصحاب الكلمة الخبيثة المثلة بالشجرة الخبيثة، تزول بزوالهم، وينكشف زيفهم، فإذا هي ليس لها قرار ؟

يجيب البشري

لأشرطة الفيديو .

وأيضاً هناك جناح مخصص لعرض الصور التي تجسد مآسي المسلمين في شتى بقاع الأرض، وكذلك استحدث في هذا المعرض ركن خاص بكتب الاطفال بحيث يسهل على الطفل اقتناء ما يريده من كتب اسلامية . وغيرها من الاركان المتنوعة كركن القرطاسية وبيع اللوحات القرآنية .

وعلى هامش المعرض اقيمت ندوات ومحاضرات شارك فيها كبار المحاضرين أمثال (الشيخ جاسم مهلهل، والامام عبدالحاميد البلاي، والسيدة زينب الغزالي، والدكتور علي جريشه) ومن اصدارات الجمعية في هذا المعرض، الشريط الثالث للأناشيد الاسلامية والذي اصدره مركز الشباب في الجمعية .

وقد لاقى المعرض اعجاب وقبول الجمهور الزائر بالرغم من قيام عدة معارض في نفس الفترة . واختتم السيد / عبدالله الخلو كلامه بتوجيه الشكر الجزيل الى جميع من شارك في انجاح هذا المعرض وكذلك الى مجلة (المجتمع) لتغطيتها هذا الحدث .

الجليل ابن رجب الحنبلي الواعظ الشهير، وقد شرح هذا الحديث شرحاً سهلاً بلغ به الغاية، وأوفى على النهاية، فأوضح دقائقه، وحرر فوائده، وحل مشاكله، وأماط اللثام عن أحكامه وحكمه بأسلوب أدبي رفيع .

يقع الكتاب في ١٤٤ صفحة من القطع المتوسط وقام بتحقيقه والتعليق عليه جاسم الفهيد الدوسري كما قامت بنشره مكتبة دار الاقصى في الكويت - حولي - شارع تونس .



وبث الاخلاق الفاضلة بين افراد المجتمع لتحفظ له كيانه ومقوماته، وغيرها من الاهداف السامية النبيلة .

وتعتمد الجمعية في تحقيق أهدافها على الوسائل المشروعة الكثيرة والمتنوعة كانشاء المدارس والمعاهد على أن تكون لأعمال الخير، واقامة حلقات الدروس، والمحاضرات والندوات وحلقات التجويد والتفسير وغيرها .

وتسارع الجمعية للتفاعل مع قضايا الأمة ومآسي المسلمين، وذلك بفتح باب التبرعات لدعم هذه القضايا، وكذلك تتفرع عن الجمعية اللجنة النسائية والتي

وتسارع الجمعية للتفاعل مع قضايا الأمة ومآسي المسلمين، وذلك بفتح باب التبرعات لدعم هذه القضايا، وكذلك تتفرع عن الجمعية اللجنة النسائية والتي

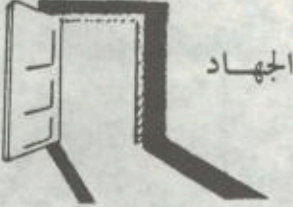
اختيار الأول

في شرح حديث

اختصاص الملاء الأعلى

هذا الكتاب شرح لحديث اختصاص الملاء الأعلى، الذي اشتمل على بيان ثلاثة أمور هامة، لا ينبغي لهذا الكتاب شرح لحديث الكفارات، والدرجات، والدعوات . وصاحب هذا الشرح هو الامام

أنوار علم الدرب



الجهاد

قال تعالى «والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا» علق سبحانه الهداية بالجهاد، فأكمل الناس هداية أعظمهم جهاداً، وأقرض الجهاد جهاد النفس وجهاد الهوى وجهاد الشيطان وجهاد الدنيا. فمن جاهد هذه الأربعة في الله هداه الله سبل رضاه الموصلة إلى جنته، ومن ترك الجهاد فاتته من الهدى بحسب ما عطل من الجهاد.

قال الجنيد: والذين جاهدوا أهواءهم فينا بالتوبة لنهدينهم سبل الاخلاص، ولا يتمكن من جهاد عدوه في الظاهر الا من جاهد هذه الاعداء باطناً، فمن نصر عليها نصر على عدوه، ومن نصرت عليه نصر عليه عدوه.

الفوائد لابن القيم

هل من وقفة؟

كثرة التذمر والشكوى من الحال صفة نجدها عند كثير من النساء اذ لا تكاد الواحدة تسأل عن حالها أو حال الابناء حتى ينطلق لسانها بسرد أمراضهم وشقاوتهم ومتاعبهم. ولا تكاد ترفع سماعه التليفون لتتحدث مع والدتها أو اختها أو إحدى صديقاتها الا وتقصر الزوج وانشغاله عنها وخلافاتها معه وأخطاء الخادمة هي المادة المفضلة لحديثها.

ونحن نربأ بك اختي ان تكوني من هذا الصنف، اذ لا شك انك تعلمين ان كثرة

أم الخير

للأسرة كلمة

كثيرة هي المشاكل التي يعاني منها مجتمعنا، وتضاعف واضح يلحظه المهتمون في حجم هذه المشاكل وفي اتساع دائرتها. وإذا كان الاعلام والتلفزيون بوجه خاص كثيراً ما وضع في موضع الاتهام لمساهمة في خلق هذه المشاكل وتصعيدها، فان أناساً مخلصين من جانب آخر استخدموا هذا المنبر في محاولة الاصلاح والقاء الضوء على ما يعانيه مجتمعنا من مشاكل وظواهر غير صحية وطرحها على بساط البحث والتحليل بصورة يفهمها الجميع.

ومن هؤلاء المخلصين القلة السيدة لطيفة الرجيب مقدمة برنامج لمن يهمه الامر، التي استطاعت من خلال هذا البرنامج الاجتماعي الهادف ان تجذب أنظار العامة والمتخصصين الى حجم وطبيعة بعض المشاكل التي يعاني منها مجتمعنا، وأن تجعل من حوارها مع من تستضيفهم فرصة لكشف العيوب والثغرات والسلبيات التي بدأت تتأصل في الشخصية الكويتية ومن ثم لفت الانتظار الى خطورتها وضرورة تصحيحها. فتحية منا للسيدة الفاضلة لطيفة الرجيب على جهودها المخلصة وبارك الله لها في سعيها هذا، ونتمنى ان يأخذ برنامجها طابع الاستمرارية وألا يرتبط بدورات معينة.

غيايها.

هنا سنعطي امثلة سريعة عن بعض الاحتمالات الواردة، مثلاً الخادمة تصرخ في وجه الطفل وربما تضربه لانه لم يستجب لأوامرها او لانه مد يده على شيء او ارتكب خطأ صغيراً. ولكم ان تقدروا آثار الصراخ في وجه الاطفال.

مثال آخر نعرضه عليكم من الواقع، خادمة تذهب لقضاء حاجة في الحمام وتختار أين تشرك الصبي فتضطر لأن تدخله معها في الحمام ولكم ان تتصوروا أثر ذلك في نفسية الطفل..

الامثلة كثيرة ومؤلة ولا يسعنا عبر هذه الزاوية الصغيرة ان نعطي الموضوع حقه وكل ما نقول لكم اليوم انتبهوا الى خدمكم. وفي الاسبوع القادم نكمل معكم بقية الحديث ان شاء الله تعالى.

بيتنا السعيد



أطفالنا والخدم

موضوع اليوم موضوع متكرر تطرق اليه الكثيرون، ونحن هنا دائماً نذق جرس الانذار حتى يعلم الآباء والامهات مدى المنحدر الخطير الذي يمر به مجتمعنا في قضية يومية مثل قضية اطفالنا والخدم، مجرد فكرة تحب ان نطرحها عليكم، ماذا لو فكر أحد الآباء ان يعود لبيته فجأة في أحد الايام ليرى بعينه كيف يقضي أطفاله ساعات الصباح بدون والديهم، وماذا لو فكرت الام العاملة ان تعود فجأة لبيتها لترى بأم عينها ما يحدث في البيت اثناء

وجهة نظر

اجازة الامومة

ان المتشبع لرود فعل بعض النساء حول مشروع قانون اجازة الامومة بنصف راتب والذي أقره مجلس الأمة، وذلك من خلال ما تنشره الصحف يعجب من الطريقة التي تفكر بها تلك النسوة، والتي اعتبرن بموجبها المشروع بأنه ضد مصلحة المرأة وأبدن معارضتهن له. فمن قائلة انه يمثل دعوة صريحة للعودة بالمرأة الى المنزل وفيه تشجيع للانجاب، الى من ترقصه لأن هناك قضايا أهم يجب أن تلتفت لها المرأة، وهي حقوقها السياسية، وغير هذا وذلك من الآراء التي يندبش المرء كيف تصدر من نساء يفترض أنهم عشن أو على الأقل يدركن مقدار المعاناة والارهاق الذي لا تلاقيهما الام في السنين الاولى لتربيتها لطفلها ومدى حاجته لقربها. خاصة اذا تذكرنا ان قوانين العمل لا تعطي اي اعتبار للظروف التي تمر فيها الام العاملة باستثناء اجازة الوضع التي لا تزيد عن الشهرين، اما ما عدا ذلك فليس أمامها خيار الا التزام مواعيد الحضور وحتى ساعة الرضاعة التي يقال ان لها الحق فيها فاتها غالباً ما تحرم منها بمررات واهية ليس فيها اي مراعاة لظروف الامومة واجباتها. وأعجب من تلك الآراء المعارضة البديل المقترح وهو دور الحضانة التي يرون فيها الحل الشافي لشكلة الام العاملة، والتي سينزع الطفل بموجبها من فراشه في الصباح الباكر لتأخذه أمه اليها متعرضاً لكل احتمالات الجو القاسي من برد وحر. دع عنك الرعاية التي سينالها هناك. وكل هذا لا بأس به طالما تظل الام تسمى امرأة عاملة، وحتى لا تفقد خبرتها العلمية والعملية فيتضرر اقتصاد البلد وربما ينهار.

أم احمد

احداهن على قرارها بحجة انها مازالت صغيرة وانها استعجلت كثيراً.. بينما حذرته مدرسة اخرى من الا تحاول ان تستزيد من معلوماتها في الدين حتى لا تتعقد

ولكن صديقتي والله الحمد لم تعباً بكل ما سمعت، ووجدت الى جانب ذلك كثيرات فرحن لتحببها وباركن لها، وكثيرات قلن لها «أنتم السابقون ونحن اللاحقون».

إيمان



لقد كان لنا في العدد السابق وقفة جادة مع تلك المتحجبة المتبرجة دعوتها فيها الى مراجعة نفسها في مظهرها الذي تخرج فيه الى الناس والذي لا يتفق مع ما شرعه الله لها..

واليوم نوجه الحديث اليك اخي في هذا الموضوع ونقول ان بعض المتحجبات ما كان لمن ان يستمرن في السير على هذا النهج الخاطئ لو وجدت الواحدة منهن زوجاً أو أخاً أو أباً يعترض على مسلكها هذا، وينبهها الى خطاه بل ان ما هو اكثر من ذلك ما تردده

بعضهن من أن ازواجهن هم الذين لا يريدون لمن أن يخرجن بالعباءة .. فان كان هذا صحيحاً فاعلم اخي انك لست مصيباً على الاطلاق، وان اثم زوجتك في هذا الانحراف يشملك، وانكما الاثنان بحاجة الى تصحيح لمسيركما الايمانية، فما اجتمع في قلب مؤمن حيان، حب الله وحب الدنيا

نسأل الله ان يعيظنا وياك من فتنها وأن يردنا الى الحق رداً جيلاً.

أم محمد

الشكوى والتذمر من الامور المضيق للاجر والثواب عند الله، وحين قال رسولنا الكريم «الجنة تحت أقدام الامهات» فانما عني بذلك ولا جدال الام الصابرة التي تشقى وتضنى لتحسب الاجر عند الله تعالى.

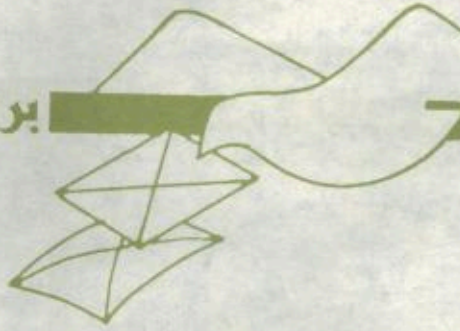
الا ان ما نود ان نؤكد لك به هنا هو ان تعرضي على ألا يصدر منك أي تذمر أو شكوى من زوجك امام اطفالك، لان من شأن هذا أن يؤثر على نفسياتهم، ويجعل صورة والدهم تهتز في مخيلتهم وتذكري دائماً فضيلة الصبر وبدلاً من أن تشكي توجهي الى الله بالدعاء الخالص، فهو الذي بيده صلاح زوجك وابنائك وكل حياتك.

أم سليمان

مذكرات طالبة ثانوي



لا استطيع ان اصف سعادتي اليوم وأنا ارى صديقتي (...) التي احبها كثيراً وقد حضرت المدرسة متحجبة، لقد اتخذت صديقتي هذه قرارها بعد تردد طال قليلاً، والحقيقة ان سن يعرفها لا يعجب من تحجبها لانها خلوة بمؤدبة ولديها غيرة على الدين. الامر الذي جعلني أعجب من تأخرها في التحجب وليس لعكس.. المهم ان صديقتي كانت تبدو تنتهي السعادة وتقول انها الآن تشعر براحة في سميها وتنام وهي مطمئنة بعكس ما كانت تشعر به في السابق.. ولكنها تكدرت ذلك ليوم قليلاً من ردود الفعل التي وجدها عند بعض البنات، والمدرسات أيضاً، فمنهن من سخرت من شكلها في الحجاب والفستان بطويل، ومنهن من تحسرت على تغطيتها شعرها الجميل، وتوقعت لها أن يتساقط ولكن اكثر ما حز في نفسي صديقتي ما سمعته من بعض المدرسات حيث لامتها



متابعات

• الى وزير التربية •

موضوع رقص الطالبات في اليوم الوطني أزعجني جداً في غربي في فرنسا ولذلك اكتب هذه الكلمات لوزير التربية ليضع مصلحة الكويت فوق كل اعتبار، وليثق الله قبل كل شيء في هذا الموضوع الهام.. فماذا تريد أيها الوزير ألا تعلم أن كل الشعب الكويتي من الشيخ والشباب والاطفال والنساء، ينددون ويرفضون هذا النوع من الاحتفالات الرخيصة.

فاتق الله أيها الوزير في بنات الكويت.. وانها أمانة في عنقك وتسأل عنها يوم القيامة «ولات ساعة مندم».

ر. ق - فرنسا

• المجاهدات الصابرات في تونس •

في باب رسالة قارئ في العدد ٧٥٣ الموافق ٢٥ جادى الاولى ١٤٠٦ هـ كانت رسالة الاخوات المجاهدات الصابرات في تونس أهاجت فينا قشعريرة الانتماء للوطن الاسلامي الكبير..

والى اخواتنا المسلمات في تونس أقول لقد أحرزنا ما تعانين من ظلم وضلال الحكم الجائر المنحرف عن شرع الله عز وجل.. حليف الامبريالية الاميركية العدو اللدود للاسلام والمسلمين..

اخواتي أبشرن فان الصبح آت ولقد لحنا اشعاعاته المتوضئة تبرز من أركان هذا العالم المظلم.. وها هي خيول الصحوة الاسلامية تنتفض في كل مكان وتنزع أغلال التسلط

والطغيان وتزحف رافعة راية القرآن.

فها هي الهند تنتفض وهناك اندونيسيا تلتفت وماليزيا والجزائر وفي السودان ثورة اسلامية وفي المغرب وفي سوريا ثورة جهادية مباركة، وحتى في امريكا وروسيا بدأت معالم صحوتنا الجبارة تبرز للواقع المعاش وهذا ما يدفع قوى الباطل في الاسراع والتخطيط وهذا عهد المهزوم فايشرن فالتصرأت ان شاء الله.

الهند - مدينة بونا
عادل الأمين بابكر

• تدرج في الخلاعة !! •

عندما تمشي في اسواق الدول العربية والاسلامية تشاهد بعض الصور الخلية للرجال والنساء على الملابس المعروضة للبيع.. فهم يعرضون تلك الصور بصورة قد لا تكون تلفت النظر كثيراً.. وهذا بقصد التدرج في نشر تلك الصور.. حتى تعودنا الآن على مثل هذه الصور التي تخالف أوامر ديننا الحنيف.. فهل انتبه المسؤولون الى هذا الغزو الاقتصادي المنظم؟؟ وهل انتبه التجار والباعة الى مثل تلك الصور الخلية التي تفسد على المسلمين أخلاقهم؟؟

م. ع. - العسيري - السعودية

• من سيدفع الثمن ؟ •

ضاعت جميع الخرائط السياسية والعسكرية للجولان عند النظام الباطني، وحلت محلها خرائط بيروت وصيدا وطرابلس وهي المدن الاسلامية السنية في لبنان، بالإضافة الى خرائط المخيمات الفلسطينية وبدلاً من التكتاف والتضامن مع الدول العربية المحيطة به نراه يناصب العداء والكيد لجميع جيرانه بل

وجيران جيرانه. وبدلاً من ارباب اليهود المحتلين لبلادنا نراه ملأ بلاد العرب كيداً وتآمراً وما من عمل اراهبي الا وله فيه يد، حتى حرب الخليج نراه بدلاً من اطفالها يعمل جاهدا لاستمرارها.

انتبهوا يا حكام العرب والمسلمين.. انها اراصاصات الدولة القرمطية، اذا قامت وقويت شوكتها سيصعب قلعها ويكلف ضربها الكثير من الدماء انها الشوكة في خاصرنا. لاحظوا دعم هذا النظام لحركة أمل والقوات الدرزية ومصالحه الموارنة الآن. وتطويع لبنان له حتى يحسمي ظهر هذه الدولة المسخ. من قبل خذلتهم أهل السنة في بلد ذلك الحاكم الباطني اثناء تصديهم له والآن لا يوجد من يصرخ بوجه هذا النظام ليوقف مذابح السنة. فمن منكم سيدفع الثمن؟

لبنان - طرابلس
حسام عبدالله

نحن نجيب

• القارئ أبو عبدالله / الكويت - وزارة الاشغال

تذكر مجلة المجتمع في صفحاتها مرة كلمة «اسرائيل» وفي صفحة أخرى «الصهيونية» وفي أخرى «العدو» وفي أخرى «اليهود» مما يجعلني أحتار أنا وغيري وحتار عقلي.. فماذا نفسر هذا؟ ولماذا لا نستخدم المجتمع كلمة يهود فقط مثلما يوجها القرآن الكريم؟؟

■ المجتمع :

لقد ذكر القرآن الكريم هؤلاء القوم وسماهم (اليهود) وسماهم (بنو اسرائيل) والمجتمع تسميهم (اليهود) وتسميهم (الاسرائيليون) ولا نجد ضيراً في هذا أما لفظ (الصهيونية) فهو صفة للحركة اليهودية العنصرية القومية المعروفة، والمجتمع اذا

رسالة قارئ

عندما يتجاوز البعض أوامر الرب باسم الحرية

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا الصادق الأمين.

وبعد رداً على المقال المنشور بأحدى الصحف المحلية، بتاريخ

٨٦/٢/٢٥ تحت عنوان «الفن .. من أجل حب الكويت»

وعملاً بحرية الرأي والكلمة - ورداً على أن حريتك تتوقف عند

حدود حرية الآخرين .. وبما أن المقال تجاوز حدود أوامر الله رب

العالمين .. وما هدى إليه رسوله الأمين، وما نادى به دعاة الدين

ويصورهم بأنهم دجالون وأنهم مشعوذون وأنهم خطر على البلاد

والعباد .. وأنهم أقلية طغت على الاكثية وأردت عن طريق الدافع

الوطني وبمناسبة الاحتفالات بالعيد الوطني .. ان يدخلهم في صراع مع

المستولين وأن يشعل نار الفتنة، والشائعات والاهانات التي قذف بها

المقال كل من لم يشارك بهذا الحفل من أهالي الطالبات وأعضاء

مجلس الامة !! وردي على هذا الكلام بما يلي :

أولاً : المشاركة بمناسبة كهذه يجب أن تكون بالدعاء والابتهال الى الله

أن يحفظ هذا البلد المسلم وحكومته المسلمة من كل شر وأن تقدم

حياتنا دونه اذا أتى الواجب .. وذلك أفضل كثيراً من الغناء والرقص

كمشاركة لاثبات الوطنية.

ثانياً : من لا خير فيه لديته لا خير فيه لوطنه.

ثالثاً : اتق الله يا صاحب المقال وأقرأ كتاب ربك وأحاديث نبيك ..

واحكم بعدها من هو الدجال المشعوذ، هل هو انت ام الدعاء

الصادقون ؟

رابعاً : قال الله في محكم كتابه انكم خير أمة اخرجت للناس تأمرون

بالمعروف وتنهون عن المنكر، فهل ما دعي اليه الدعاء يمنع مشاركة

بنات المسلمين في الغناء والرقص وهو الامر بالمعروف والنهي عن

المنكر، أو ما دعيت أنت له من مشاركة لبناتنا في الرقص والغناء هو

الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ؟

خامساً : هل من يجب بلاده وأبناء بلاده وبنات بلاده يدعوهن لما

دعوتهم له أم دعا اليه الدعاء الى الله ؟؟

سادساً : هل اختصاص وزارة التربية هو التربية والتعليم ام انشاء

المسارح لتعليم الغناء والرقص ؟ ودعوة الناس لمشاهدة هز الحضور ونثر

الشعور ؟

سابعاً : انصحك يا كاتب المقال : بأن تفني لرشدك وألا تحلل ولا

تحرم ما ليس لك به علم .. وأختم ردي عليك بقوله تعالى : «ان في

ذلك لذكرى لمن كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد» .

محمد فيحان العتيبي - الكويت

استخدمت لفظ (الصهيونية) فانها تستخدمها لمصطلح عنصري يحمل مدلولات سياسية تعارفت عليها المجتمعات السياسية والشعوب الانسانية. ولا تعني باستخدام هذه اللفظة الغناء لفظ (اليهود) فهذا هو اسمهم .. بينما الصهيونية تدخل في اوصاف سياستهم . ونود هنا أن نشير الى أننا لنحرص أشد الحرص على التقيد بالتسميات القرآنية للأشياء، وندعو الله ان يلهمنا دائماً من أمرنا رشداً .

ردود قصيرة

• **الاخت / بنت فلسطين - مكة المكرمة**

■ محاولتك جيدة .. ولكنها بحاجة الى افكار

في الموضوع، وألا تعتمد على الاسلوب

الانشائي فقط .. فحاولي مرة ثانية ونحن

بانتظار مقالاتك .. والله موفق .

• **صاحب مقالة «الدين = العقل» -**

الكويت

■ نقدك موضوعي وعلمي والمقالة جيدة ..

ولكنها متأخرة جداً !! على العموم جزاك الله

خيراً .. ونرجو الارسال مبكراً في المرات

القادمة .

• **الاستاذ / محمد سعيد عقاره - الصباحية**

■ مقالاتك علمية وجيدة ولكنها طويلة ونأمل

ان تختصرها، وجزاك الله خيراً على المساهمة .

• **القارئ / صالح عتيق جبران - صنعاء**

وصلتنا رسالتك «الاسلام السامل»

ونشكرك على المشاركة، ونفترح عليك اختيار

موضوع آخر ليكون صالحاً للنشر، مع تحياتنا

لكم بالتوفيق .

• **الأخ زياد العامري - الاردن**

■ وصلتنا رسالتك «هل تعلم» والذي نطلبه

منك ان تحاول مرة ثانية لاختيار موضوع آخر ..

وأن تحاول ان تعود نفسك على فن الصياغة

الصحفية .. ونحن نثق بقدراتك على ذلك ..

مع تمنياتنا لك بالتوفيق .

المجتمع

قسمة اشتراك

جديد ☐

تجديد ☐

التاريخ : ١٤٠ هـ

السادة مجلة المجتمع :

الموافق : ١٩ م

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

أرغب الاشتراك في مجلة المجتمع

بعدد نسخة - ولدة من تاريخه .

علما بأن قيمة الاشتراك السنوي (ديناراً كويتياً مرفقاً مع الطلب :-

(☐ نقداً ☐ شيك رقم مسحوب على)

أرغب ارسال المجلة على العنوان التالي :-

.....	الاسم /
.....	العنوان /
.....	هاتف /
ملاحظة : يكتب العنوان بخط واضح	

توقيع المشترك

.....

بيانات تملأ بمعرفة قسم الاشتراكات :	
رقم المشترك	إيصال رقم بتاريخ / / ١٩ م
رقم البلد	أول عدد يصل للمشارك رقم (تاريخه / / ١٩ م)
	آخر عدد رقم ()
ملاحظات : توقيع مسئول الاشتراكات	
.....	

ملاحظات للمشارك :



قيمة الاشتراكات

الكويت ١٠ دنانير - الدول العربية ١٢ ديناراً - الدول الاجنبية ١٦ ديناراً
أو ما يعادلها بالعملة الاجنبية

ترسل الطلبات الى العنوان التالي : الكويت - مجلة المجتمع - قسم الاشتراكات - ص. ب ٤٨٥٠ - الضفاة
للمزيد من الاستفسارات يمكن الاتصال بهاتف رقم ٢٥١٩٥٣٩ - ٢٥١٤١٨٠ (قسم الاشتراكات)

تأملات تاريخية



في محششات الأسرى، وعشت طريدا بين المنافي والسجون.. لقد طاردتوني من مكان لآخر وأبعدتوني من مدينة لغيرها كأنني منتشر منبوذ من المجتمع، ولم تتورعوا حتى من حرمانني من الاتصال بأهلي وأقاربي وأصدقائي ولو لم يكن إيماني واحتسابي يعصمانني من الوقوع في وهدة اليأس لاستطعت الموت على مثل هذه الحياة المنغصة.. ولكن هذه الحياة على غصصها وآلامها أتاحت لي أن أكتب «رسائل النور» التي بفضلها أتيت السلامة من العذاب الدائم لما يزيد على النصف مليون من الناس، فالحمد لله أحد ألف مرة وإياه أشكر أن وفقني للتضحية من أجل قومي.

● رحل النورسي ورحل بعده الكثير من الدعاة.. أمثال حسن البنا وسيد قطب ومصطفى السباعي وعبدالقادر عوده.

فارق هؤلاء في سبيل دعوتهم وقضايا امتهم ومشاكل مجتمعاتهم الأهل والأوطان وتحملوا العذاب والآلام وحرموا لذيق العيش وطيب المقام واستشهد أكثرهم فما وهنوا لما أصابهم وما استكانوا للظالمين كما يفعل دجاجة اليوم المتهافنين على اقدام طواغيت الدنيا ليكبسوا من جاههم جاهاً وشتان بين جاه مستمد من الله وجاه مستمد من الشيطان.. ان فكر هؤلاء الرجال لن يموت وتأثيرهم باق ممتد يتمثل في أجيال صنعوها على مائدة الاسلام بأسلوب العصر بعد أن بعثوا الحياة والحركة في الاسلام من جديد.

● تاريخنا الاسلامي الحديث حافل بنماذج عديدة من الدعاة الذين حلوا راية الاسلام في وجه الكفر والظلم والتسلط غير عابئين بما يصيبهم في سبيل ذلك من أهوال ومصائب، ومن هؤلاء داعية تركيا الأستاذ النورسي الذي قضى طيلة حياته بين جدران السجون أو بين التفتي والتشريد والمراقبة الشديدة إذ أن سيرة حياة هذا الرجل الكبير تعد أعجوبة من أعاجيب الدهر حقاً فهو لم يذق طعم الحرية مثل الناس أبداً.

كان ما ان يخرج من محكمة حتى يساق الى محكمة ومن سجن الى سجن، فما لانت له قناة وما وهنت له عزمة ولا تراجع عما يؤمن به قيد أنملة، بل ازداد اصراراً، ففي إحدى رسائله التي كان يوجهها الى رئيس الجمهورية، ورئيس الوزراء، خاطبهما بقوله:

«انني غير مهتم بالأحكام التي ستصدرونها بحقني، لقد ناهزت الحاشية والسبعين، أي سعادة لي أعظم اذا رزقت الشهادة ختاماً لحياتي؟» ومرة قدم للمحاكمة بتهمة التحريض على الاخلال بالأمن الوطني فرد على التهمة قائلاً:

«أنفترضون أيها الحكماء أنني أعمل لغاية نفعية، ها أنذا أمامكم شيخ يحمل على كتفيه أثقال الثمانين، رجله في القبر، فقير لا أملك من متاع الدنيا شيئاً، لا مال ولا عقار، فماذا تروني صانعا وأنا في هذه السن بمتع هذه الحياة الدنيا؟ لقد قضيت حياتي فوق ساحات الوغى، كما عانيت الاعتقال

**شتان بين
جاه الدعاة
وجاه المدجلين**

علم صهوة الكلمة



استقلال الكويت والمنجزات والأخفاقات

بقلم :
د. عبدالله فهد النفيسي



• يحتفل الكويت بمناسبة مرور ٢٥ سنة على الاستقلال وسط ظروف دقيقة وخطيرة. فالجرب العراقية الايرانية بدأت تندلق جنوباً حتى أن الواقف في رأس كايد (الطرف الشرقي في جزيرة بوبيان) ليرى رأي العين فصول المأساة. وصارت الحرب في شمال الخليج العربي حديث العالم وموضوع الامم المتحدة ومجلس الأمن ووكالات الأنباء. والكويت يقع - غير محسود ولا مغبوط - في مثلث الضغط أي في اطار التجاذب والتقاطب السياسي والتجابه العسكري الذي تفرضه هذه الحرب المأساة. وحيث أننا نحتفل بمناسبة كهذه، وفي ظروف كهذه، يلزم علينا التأكيد والتشديد على الوحدة الوطنية والتنبيه لأهمية الحد من المظالم الاجتماعية التي تهددها وادراك الحقائق والمعرفة الموضوعية للوقائع والوعي بدلالات التطورات السياسية والعسكرية.

• لقد أنجزنا خلال ٢٥ عاماً بعض المنجزات الهامة، ومن المفيد أيضاً أن نعرف بأننا أخفقنا في تحقيق ما كنا نصبو لتحقيقه في بعض المجالات. لقد أنجزنا الدستور ونظام التأمين الاجتماعي والمحكمة الادارية وبعض القوانين الهامة في مجال النفط. فمن خلال الدستور وهو أهم المنجزات استطعنا أن نبدأ الخطوات الاولى في البناء

الدستوري المعصري للدولة، وانتقلنا بذلك من الحكم المطلق غير المقيد بالارادة العامة الى الحكم الدستوري المبني على الشرعية الدستورية، وهذه نقلة كبيرة وهامة في حياة الشعوب المعاصرة. ومن خلال نظام التأمين الاجتماعي استطعنا أن نستقل بالدولة من دولة الخدمات الى دولة الضمان الاجتماعي، وهي نقلة ثمينة في تطور الدولة من حيث كونها مؤسسة سياسية. وبيروز المحكمة الادارية نتجه نحو تحقيق قدر مطلوب من الامن الوظيفي في هذا البلد وان كانت لدينا بعض الملاحظات في قانون المحكمة الادارية الحالية، إذ أن المحكمة حتى الآن ليست لديها ولاية الالغاء الكامل لقرارات الحكومة، وهذا مأخذ ومشلب كبير على جدية القضاء الاداري في هذا البلد. ومن المنجزات لا شك معظم القوانين التي صدرت في مجال النفط والتي تهدف لتكوين قطاع النفط وحفظه من التبدد

• وكما أنجزنا فقد فشلنا وأخفقنا في بعض المجالات. مثال على ذلك: لقد أخفقنا في حل المشكلة السكانية ومازال الكويتيون أقلية ضمن سلسلة من الاقليات في هذا البلد، ومازالت نسبة الأمية في أوساط الكويتيين ترتفع فذلك مربوط بسياسة التجنيس والتي هي

بحاجة ماسة لاعادة النظر. ومازال - وهذا قشل ستكون له آثاره الخطيرة - القطاع النفطي يقوم على العمالة الاجنبية بالرغم من مرور ٢٥ عاماً على تصدير النفط من الكويت، ولا يبدو أن الدولة حريصة على تكوين هذا القطاع بل ربما نقول أن السياسة الرسمية في هذا المجال ضد التكوين، وهذا أمر فيه مناقضة لكافة القوانين التي صدرت سنة ١٩٧٣ بشأن المحافظة على الثروة البترولية. ومن نافل القول الاشارة هنا الى أن الكويتيين في قطاع النفط كانوا أيام الانجليز اكثر عدداً منهم الآن فنسبة الكويتيين الى مجموع العاملين في الشركات النفطية لعام ١٩٧٦ كانت بحدود ٣٨٪، وأما الآن وبعد تسع سنوات على تملك الدولة للقطاع النفطي انخفضت نسبة الكويتيين الى ٣٥٪، وهذا في حد ذاته يعتبر مؤشراً خطيراً ينبغي الوقوف عنده ودراسة الأسباب الكامنة وراءه. ولقد أخفقنا في مجالات عديدة كثيرة من أهمها التعليم المهني والفني مما يكرس اعتمادنا على العمالة الاجنبية.

• من المهم في متاسفة كهذه ان نعرض الاخفاقات مثلما نعرض المنجزات حتى لا نتحول المناسبة الى مجرد رقص ودف وزعيق وكهربائيات ملونة.